جامعة بنغازي **كلية الآداب**

الدراسات العليا

قسم:التربية وعلم النفس **شعبة :المناهج وطرق التدريس**

اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات(التخصص، السنة الدراسية، النوع) بمدينة بنغازي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الإجازة العالية "الماجستير" بكلية الآداب **قسم التربية وعلم النفس** بتاريخ 21/ 11/ 2011 م

إعداد الطالبة :

تهاني مفتاح إبراهيم العوامي

إشراف الدكتورة :

لمعان مصطفى الجلالي

أستاذ الإرشاد التربوي المساعد

كلية الآداب- جامعة بنغازي

جامعة بنغازى **كلية الآداب**

الدراسات العليا

قسم التربية وعلم النفس **شعبة : المناهج وطرق التدريس**

اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات(التخصص، السنة الدراسية، النوع) بمدينة بنغازي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الإجازة العالية "الماجستير"

بكلية الآداب **قسم التربية وعلم النفس** بتاريخ 21 / 11 / 2011 م

إعداد الطالبة :

تهاني مفتاح إبراهيم العوامي

لجنة المناقشة :

الاسم	الصفة	التوقيع
د. لمعان مصطفي الجلالي	مشـــــــــرفاً	
.....	د. عبد الرحيم محمد البدري	ممتحناً داخلــياً
.....		
د. صالح الغماري عبد الله	ممتحناً خارجياً	.....

يعتمد

عميد كلية الآداب

.....

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (37) أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (38) وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (39) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى (40) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى (41) ﴾.

سورة النجم .الآيات من (37 إلى 41)

الإهداء إلى:

ثوار 17 فبراير.

إلى شبابنا الذين ثاروا في وجه الظلم والطغيان.

إلى كل من ناضل من أجلِ حقوقاً في الحياة قد نسيناها مايزيّد عن أربعين عاماً.

إلى كل من حمل سلاحاً في جبهات القتال .

إلى كل حرائر ليبيا الشريفات.

إلى كل من ساهم ويساهم في بناء ليبيا الحرة .

إلى كل هؤلاء أهدي خلاصة جهدي.

الباحثه

تهاني العوامي

شكـــــــــــــــر وتقدير

الحمـــــــــــد للـــــــــــه الذي افتتح بحمـــــــــــــــده الكتاب، والحمد الذي يُنال بحمـــــــــــــــده الثواب، والحمـــــــــــــد الذي خصنا بهذا القدر اليسير من العلم، فإن وفقت إلى الصواب فمن الله ـ عز وجل ـ وإن أخطأت فمن نفسي، وأستغفر الله على هذا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه خير آلٍ وأصحاب، وبعد :

إلى الحضن الدافئ الذي ضمنا ونحن صغار وسقانا من عطفه ونحن كبار، وإلى من اقترنت أسماؤنا باسمه (أبي العزيز).

إلى مدرستنا الأولى في الحياة (أمي الحنونة).

إلى من أعتز به وأفتخر، إلى من ساعدني وكان لي سنداً في حياتي ودعمني في دراستي بماله وجهده ووقته (أخي العزيز الحاج إبراهيم)

ويسرني أن أسجل شكري وتقديري إلى رمز العطاء إخوتي وأخواتي الذين مدوا لي يد المساعدة والعون في إيصالي إلى نهاية الطريق (حمزة، عبد الله، آمال، نجاح، سامية، وفاء) .

إلى من حملوا اسم والدي، أحفادنا (مفتاح إبراهيم، ومفتاح حمزة، وفاطمة).

أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان إلى أستاذتي الدكتورة (لمعان الجلالي) التي مدت لي يد العون والمساعدة وساهمت بتوجيهاتها في إنجاز هذا العمل فلها مني كل الاحترام والتقدير .

والشكر والتقدير والامتنان العظيم للجهد الذي بذلته معي صديقي الصبورة (أحلام أمحمد العوامي) وعائلتها الكريمة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى جميع صديقاتي وعلى رأسهن الأستاذة أسماء العوامي، وإلى كل من أسهم في توجيهي وقدم لي النصح والمساندة ولو بكلمة طيبة .

واسجل شكري لكل طلبة وطالبات الثانويات التخصصية.

لهؤلاء جميعاً عظيم الشكر ولهم على الباحثة حق التقدير والاعتراف بالجميل.

الباحثة

ملخص الدراسة

اهتمت الدراسة الحالية بالاتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات (التخصص،السنة الدراسية ،النوع) بمدينة بنغازي .وهدفت الدراسة إلي الأتي:

1التعرف علي اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب سنوات الدراسة.

1- التعرف علي اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب التخصص.

3-التعرف علي اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب النوع .

4 -التعرف علي الفروق بين اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحوالبيئة المدرسية حسب سنوات الدراسة (السنة الأولي –السنة الثالثة).

5 - التعرف علي الفروق بين اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب التخصص (اللغة العربية –علوم الحياة).

6 - التعرف علي الفروق بين اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب النوع(ذكر- أنثي).

وقد استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مقياس الاتجاهات نحو البيئة المدرسية من إعداد أديب الخالدي (1981)على عينة من طلبة وطالبات ثانويات التخصصية بمدينة بنغازي وقد تم إختيار العينة بطريقة العشوائية الطبقية المنتظمة (غير نسبية) ،وتكونت العينة من (400)طالب وطالبة من السنتين الأولي والثالثة من التخصصين (اللغة العربية ،علوم الحياة)خلال العام الدراسي (2009-2010 ف).وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- بينت النتائج ان درجات المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية حسب المرحلة الدراسية حيث كان متوسط درجات أفراد العينةالسنة الأولي اعلي من المتوسط الحسابي للسنة الثالثة وكذلك المتوسط في المقاييس الفرعية للاتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية فكانت اعلي من الدرجة المحايدة للمقياس وهذا يدل علي ايجابية اتجاهات الطلبة علي المقاييس الفرعية للبيئة المدرسية المتمثلة في الإدارة المدرسية ،والمعلمين ،والزملاء ،والمناهج الدراسية ،والأنشطة المدرسية.

2- كذلك أوضحت النتائج أن درجات المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية حسب التخصص أن تخصص علوم الحياة اعلي من تخصص اللغة العربية ،وأيضا درجات متوسط أفراد عينة الإناث اعلي من متوسط درجات أفراد عينة الذكور ،كما د لت النتائج علي ايجابية اتجاهات الطلبة في مجالات البيئة المدرسية.

3- توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات عينة أفراد السنة الأولي والسنة الثالثة في الاتجاهات نحو البيئة المدرسية لصالح أفراد عينة السنة الأولي .

4- توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات عينة أفراد التخصصين اللغة العربية وعلوم الحياة في الاتجاهات نحو البيئة المدرسية لصالح أفراد عينة علوم الحياة .

5- توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات عينة أفراد الذكور والإناث في الاتجاهات نحو البيئة المدرسية لصالح أفراد عينة الإناث .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الآية.	ب
الإهداء.	ج
الشكر والتقدير.	د
ملخص الدراسة.	ه
قائمة المحتويات.	و- ز
قائمة الجداول.	ح
قائمة الأشكال.	ط
قائمة الملاحق	ي
الفصل الأول	
1.1.المقدمة.	5-2
2.1.مشكلة الدراسة.	6-5
3.1.أهمية الدراسة.	8-6
4.1.أهداف الدراسة.	8
6.1.حدود الدراسة.	9
7.1.مصطلحات الدراسة.	9
الفصل الثاني	
1.2.تمهيد .	11
2.2.مفهوم الاتجاهات.	15 -11
3.2.مكونات الاتجاه النفسي.	16 - 15
4.2.مراحل تكوين الاتجاهات.	17
5.2.الخصائص العامة للاتجاهات النفسية.	17
6.2.العوامل التي تساعد على تشكيل اتجاهات الأفراد.	19 - 18
7.2.أنواع الاتجاهات.	21 -19
8.2.النظريات العلمية التي فسرت الاتجاهات.	22 -21
9.2.طرق تغيير وتعديل الاتجاهات.	22
10.2.العوامل التي تجعل تغيير الاتجاهات سهلاً.	23 - 22
11.2. العوامل التي تجعل تغيير الاتجاهات صعباً.	23
12.2.وظائف الاتجاهات .	24 - 23
13.2.الاتجاهات نحو المدرسة.	26 -24
14.2.الإدارة المدرسية.	27 - 26
15.2.المدرسون.	28 - 27
16.2.زملاء الدراسة.	29 - 28
17.2.المنهج الدراسي.	29
18.2.الأنشطة المدرسية.	30
الفصل الثالث	
1.3.الدراسات العربية.	41 – 32
2.3.الدراسات الأجنبية	44 – 41
3.3.مناقشة الدراسات السابقة	46 - 45

الفصل الرابع	
1.4. تمهيد .	48
2.4.منهج الدراسة المستخدم.	48
3.4.مجتمع الدراسة .	48 – 49
4.4.عينة الدراسة .	49
6.4.أداة جمع البيانات .	50- 51
7.4.الخصائص السيكومترية للأداة في الدراسات السابقة .	51
10.4.جمع بيانات العينة الأساسية.	51
11.4.الأساليب الإحصائية.	52
الفصل الخامس	
1.5.عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.	54 – 64
2.5.التوصيات والمقترحات.	65
3.5.المراجع.	66- 69
4.5.الملاحق	70

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
1.4	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع والثانوية التخصصية.	68
2.4	يوضح مجتمع الدراسة للعام 2009 - 2010 بمدينة بنغازي.	68
3.4	يوضح حجم عينة الدراسة الأساسية.	69
4.4	يوضح توزيع أفراد الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص والنوع.	70
6.4	يوضح معاملات ثبات المقياس.	75
1.5	طالب وطالبة نحو (N=400)يوضح اتجاهات طلبة عينة الدراسة الكلية البيئة المدرسية.	79
2.5	يوضح اتجاهات طلبة نحو البيئة المدرسية حسب سنوات الدراسة.	80
3.5	يوضح اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية حسب التخصص.	82
4.5	يوضح اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية حسب النوع.	84
5.5	يوضح الفروق الدالة إحصائيا بين متوسط درجات اتجاهات عينة طلبة تخصص اللغة العربية نحو البيئة المدرسية حسب متغير النوع.	86
5.6	يوضح الفروق الدالة إحصائيا بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الذكور نحو البيئة المدرسية حسب متغير التخصص.	88
7.5	يوضح الفروق الدالة إحصائيا بين متوسط درجات اتجاهات الطالبات نحو البيئة المدرسية حسب التخصص.	90

فهرس الأشكال

رقم الشكل	موضوع الأشكال	رقم الصفحة
شكل رقم (1)	النموذج الثلاثي لبناء الاتجاهات .	19
شكل (2)	يوضح مراحل تكوين الاتجاهات.	20
شكل (3)	تصنيف الاتجاهات.	23

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
الملحق رقم (1)	أسماء لجنة التحكيم ودرجاتهم العلمية .	121
الملحق رقم (2)	أسماء ثانويات علوم الحياة وثانويات اللغة العربية بمدينة بنغازي .	123
الملحق رقم (3)	مقياس الاتجاهات نحو البيئة المدرسية .	124
الملحق رقم (4)	إحصائية رقمية بعدد الطلبة حسب التخصصات للعام الدراسي 2009-2010م.	125
الملحق رقم (5)	درجات الطلبة الخام في العينة الأساسية .	126

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1- المقدمه.

2.1- تحديد مشكلة الدراسة.

3.1- أهمية الدراسة .

4.1 - أهداف الدراسة .

5.1 - حدود الدراسة .

6.1 مصطلحات الدراسة.

1.1. المقدمة:-

حازت الاتجاهات على اهتمام الكثير من العلماء والمربين ، مما دعا (توماس وزنيانسكي 1918 Thomas and Znaniesk) إلى أن يعرفا علم النفس الاجتماعي بأنه (العلم الذي يدرس الاتجاهات)؛ لأن الاتجاهات تؤدي دوراً مهماً ومؤثراً في السلوك الذي يظهره الفرد، فيما يخص جوانب حياته المختلفة والمتنوعة، وتظهر الاتجاهات واضحة من خلال نشاطات الفرد وعلاقاته الاجتماعية، القائمة بينه وبين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها (المخزومي، 1995 :15).

وتعتبر الاتجاهات محركاً لسلوك الفرد؛ لذلك نجد محاولات متعددة للتأثير على هذه الاتجاهات من جانب التنظيمات الدينية ، والتعليمية ، والصحافة ، وأجهزة الإعلام وغيرها .

وقد أثبتت الأبحاث السلوكية في ديناميكية الجماعة أن الفرد عادةً ما يتبنى اتجاهات الجماعة التي ينتمي إليها، خاصة إذا كانت متماسكة ، وكأن الفرد يشعر بالانتماء إلى هذه الجماعة ، ويمكن أن يكتسب الفرد اتجاهات معينة عن طريق التقمص، مثال ذلك تقمص الطفل لأبيه، والمرؤوس لرئيسة، والتلميذ لمدرسه (خير الله، كناني :1983 :244).

ويؤدي التعلم داخل المؤسسات التربوية إلى إكساب الطلاب اتجاهات معينة نحو جوانب البيئة المدرسية المختلفة، وتعتمد درجة النجاح التي يمكن توقع وصول المتعلم إليها بقدر كبير على اتجاهاته، وتشير الكثير من الدراسات إلى أهمية استثارة دافعية المتعلم للميل إلى محتوى التعلم، وتقوية الاتجاه الذي يتكون لديه في بداية التعلم إذا كان التعلم مرغوباً، ويتغير الاتجاه إذا كان غير مرغوب فيه ويتعارض مع النجاح أثناء عملية التعلم، لتهيئة الظروف التربوية ولمساعدة الطلبة على تنمية اتجاهات بنّاءة، وموضوعية ؛ حتى يستطيعوا استثمار ما لديهم من إمكانيات عقلية إلى أقصى حد ممكن (علي، 2000 : 3).

وبذلك تؤدي الاتجاهات دوراً أساسياً في تحقيق عملية التعلم، وقد أدى إدراك هذه الحقيقة إلى تبني بعض الأنظمة التعليمية مبدأ الاختيار في نظمها التعليمية، واستحداث أنماط تعليمية جديدة تؤدي إلى قيام الطالب بنفسه باختيار المواد الدراسية التي يفضلها، ويشعر بميول تجاه دراستها، وباختياره أنواع المواد التي يرغب في التعلم من خلالها (القذافي، 1997: 80).

وهذا يدل على أهمية تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العملية التعليمية، وتوجيه ونشر الوعي والتعليم بين صفوف الطلاب، وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بينهم، وهي إذ تهتم الاهتمام البالغ بنشر التربية والتعليم وتحسينهما المستمر، وتبذل في سبيل ذلك الأموال الطائلة والجهود المضنية، فإنها تدرك ما للتعليم المنظم والتربية المقصودة من قيمة كبري، وأهمية بالغة بالنسبة لنمو، الفرد والمجتمع على السواء، وتعتبر ما تنفقه على التربية والتعليم، نوعاً من الاستثمار الاقتصادي الذي لا تقل فائدته وقيمته عن الاستثمارات الاقتصادية في جوانب الحياة الأخرى (الشيباني، 1983 : 9) .

كما أن معرفة اتجاهات الطلبة ـ ولاسيما نحو زملائهم من تلاميذ ونحو معلميهم داخل الفصول ونحو ما يدرسونه من مناهج وما يمارسونه من نشاطات اللاصفية ونحو إدارتهم المدرسية ـ يساعد بلا شك في عملية التخطيط التعليمي للمستقبل، وتوجيه الجهود الإدارية والتربوية والتعليمية الوجهة الصحيحة، مما يخدم أهدافاً عديدة ويجعلها تواكب معطيات العصر، و للاتجاهات وظائف نفسية مختلفة؛ لأنها تحول أنماط السلوك التي يقوم بها الفرد إلى عادات، وتتباين هذه العادات من شخص لآخر، وتهتم كذلك في صقل شخصية الفرد، فيندفع الأفراد (التلاميذ) للتزود بالمعرفة؛ بهدف إضفاء معنى لحياتهم وتحقيق المنفعة الشخصية، والاستفادة من البيئة المحيطة بهم .

كما يذكر علماء نفس الشخصية أن الشخصية إنما تتكون: من طبيعة الفرد بعد أن يحورها التفاعل الاجتماعي مع أفراد المجتمع الآخرين، وتتضمن الشخصية الجوانب المعرفية للاتجاهات الاجتماعية، كما تتكون الشخصية من المدركات والمعتقدات والتوقعات التي يحملها الفرد بالنسبة لأعضاء الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها (المخزومي، 1995 : 45).

كما تؤثر البيئات المدرسية التي يوجد بها التلميذ في تشكيل الشخصية، وتعمل على تعديل اتجاهاته، فبعض البيئات تستهدف التحصيل وتوصيل المعلومات لتلاميذها، وتجعل المعلم لا يهتم بالجوانب التعليمية الأخرى، والبعض الآخر يستهدف العملية التعليمية الصحيحة، التي تجعل المعلم أداة مشجعة في المدرسة وللتلميذ، وبعض البيئات يقلل حماس الطالب ورغبته في الدراسة إلى درجة الإحباط ، وهذه العوامل وغيرها يشكل اتجاهات التلميذ (عطا ، 2004 :57) .

وبذلك فالمدرسة ليست وضعاً محايداً من حيث التأثير في الطلاب واتجاهاتهم ؛ لأن ما يجري فيها يؤثر في إحساس الطالب بالأمن والكفاءة و القيمة الذاتية، وهي جوانب ترتبط على نحو وثيق بعملية تكوين الاتجاهات نحو المدرسة؛ فالعلاقات المدرسية التي يكونها الطالب نتيجة أدائه لمهمة تعليمية معينة تشكل إحدى القرائن الهامة التي تمكن من معرفة موقف المعلم حيالهان أو التي تؤثر في أدائه المستقبلي، فعبر سلسلة طويلة من المهام التعليمية يغدو الطالب قادراً على تحديد مستوى قدراته الخاصة بأداء مهامه التعليمية، الأمر الذي يؤثر في اتجاهاته المستقبلية نحو هذه المهام بشكل فعال (علي، 2000: 4).

وفي ضوء ذلك تؤثر المدرسة تأثيراً واضحاً على سلوك الطالب وعلى شخصيته، وعلى ميوله واتجاهاته، وهذا التأثير يكون موجباً أو سالباً، ويتوقف ذلك على عوامل عدة ؛ فالجو الذي يسود المدرسة يشكل الإطار الذي ينمو فيه الفرد داخلها، وإذا ساد المدرسة جو من الحرية والديمقراطية تمكن الطالب من المشاركة وتأكيد ذاته، وإشباع حاجاته وميوله، وأثر ذلك إيجابياً على الطالب وأسهم في تدعيم صحته النفسية، ومن المهم أن يسود جو المدرسة أيضاً روح

العدالة، وأن يُقيم الطالب على أساس سلوكه وجهده، ومن المهم أيضاً أن تمكن المدرسة الطلاب من استغلال قدراتهم وإمكانياتهم لأقصي الحدود، وتساعدهم على فهم أنفسهم، وأن يتعرفوا على ما في أنفسهم من نواحي القوة ونواحي الضعف، و الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو بيئتهم المدرسية المختلفة، من معلمين وإدارة، ونشاطات وزملاء، وكذلك المواد المدرسية التي تعتبر جزءاً هاماً من البيئة المدرسية، فمثلاً إذا كانت هذه المواد الدراسية في مستوى الطلاب، ومتصلة بحياتهم وبواقعهم وتستثيرهم من الناحية العقلية؛ سيكون لها أثر كبير في تكوين اتجاهات الطلاب الجيدة وفي تدعيم خبراتهم، وفي تأكيد قيم مفيدة لديهم، ولاشك في أن هذا سينعكس على العملية التربوية والتعليمية (محمد،2004 :18).

من هنا اتجه المفكرون إلى أهمية البيئة المدرسية، سواء كانت المدرسة أم المنهج، أم التلميذ أم المدرس، أم الإدارة المدرسية؛ فالبيئة المدرسية بصفة اجتماعية أوثقافية أوتربوية لها دور كبير إذا ما توفرت كل المطالب للفرد؛ إذ يشعر بالسعادة والتقبل النفسي لهذه البيئة التي تعتبر البيت الثاني للتلاميذ، سواء كان داخل المدرسة أم خروجهم إلى المجتمع الأكبر، ومن خلال المنهج ومدى توافقه وتلاؤمه مع قدرات التلاميذ واستعداداتهم النفسية، وباعتبار المعلم المسؤول في إلقاء المنهج وعطائه بما يتلاءم مع التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم، وخلق جو التعاون، وروح المنافسة الشريفة داخل الفصول، وهذا له دور إيجابي في دعم اتجاهات التلاميذ الإيجابية، وتعديل السلبية منها، ونموهم نمواً سليماً، إذا اتبع المعلم طرق التدريس الجيدة والمناسبة في تفهم المواد، وكذلك لابد أن يكون للمعلم القدرة على تقوية العلاقات بينه وبين التلاميذ؛ باعتباره البديل الحقيقي للوالدين في البيت وهو المسؤول الأول والمكلف برعاية التلاميذ وتنميتهم علمياً ونفسياً؛ وصولاً إلى معرفة الاتجاهات السليمة، ولاشك في أن الإدارة المدرسية الجيدة والكفاية المهنية للمدير وقدرته بصفة عامة، وشخصيته وعلاقته مع تلاميذه ينعكس على تصرفات التلاميذ وسلوكهم واتجاهاتهم (محمد،255:2004).

وقد تكون البيئة المدرسية ملائمة تساعد الطلبة على التقدم، وقد ينعدم فيها التعاون والإخاء بين أفراد المجتمع المدرسي، مما يؤدي إلى السلبية بين أعضاء هذا المجتمع المدرسي؛ لهذا فإن المدرسة مسؤولة عن إكساب الطلبة المهارات الاجتماعية الأساسية، وليس هذا فقط بل يمتد دور المدرسة إلى تعليم الطلبة كيف يُمضون أوقات فراغهم؟ كما أنها مسؤولة عن ضبط المطالب الشخصية وفق المتطلبات الاجتماعية، وتنمية المهارات العقلية؛ لتجنب الفشل الدراسي، وتنمية التعامل مع الزملاء، وتحقيق التعامل الاجتماعي؛ فمسؤولية المدرسة لا تقتصر على تلقين الطالب العلم النظري أو حتى المعاني والقيم التي ينشدها المجتمع فحسب لكنها تشمل ترجمة تحقيقه لتلك القيم والأهداف (عبد الحميد، 1995 : 33) .

من خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة حول البيئة المدرسية اتضح أنه ليس هناك اتفاقاً تاماً بين طبيعة العلاقة في الاتجاهات نحو البيئة المدرسية ومجالاتها، والتخصص والنوع، والمستوى الدراسي، وفي ضوء المعلومات التي حصلت عليها الباحثة من استعراض نتائج الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة يمكن الخروج باستنتاج مفاده أن العديد من الدراسات قد اهتمت بقياس الاتجاهات، إلا أن كل واحدة تناولته من زاوية خاصة، مما جعل نتائجها متباينة، ويصعب من خلال ذلك الخروج باستنتاج واضح؛ فبعض هذه الدراسات اهتم بالاتجاهات نحو البيئة المدرسية وتحصيلهم الدراسي، و أخرى تناولت اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية، و أخرى نحو الأنشطة الترويحية وأوقات الفراغ، والقليل منها تناول جميع هذه المتغيرات مجتمعة كما هو الحال في الدراسة الحالية .

ولعل المجتمع المحلي بحاجة إلى دراسات من هذا النوع؛ وقوفاً على إيجاد اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية، والكشف عن علاقتها ببعض المتغيرات (النوع، التخصص، السنة الدراسية) .

وعليه فإن هذه الدراسة تتناول موضوع الاتجاهات نحو البيئة المدرسية والمدرسين، ومنهج الدراسة والزملاء، والأنشطة المدرسية المختلفة، أي البيئة المدرسية بشكل عام، وعلاقتها ببعض المتغيرات.

2.1- مشكلة الدراسة :-

إن وعي التلميذ، أو شعوره بالرضا عن بيئته المدرسية، وما توفره له من إشباع الحاجات المختلفة، يرتبط بالمثيرات البيئية التي يدركها بحواسه وعقله، وما يترتب عن هذا الإدراك من سلوك نتيجة هذا الإدراك، أو ما يختزنه من إدراكات لحين ظهور المثير، فتظهر المدركات السابقة في شكل استجابات مختزنه لذلك المثير، وما يرتبط بها من تدعيم إيجابي أو سلبي لهذه الاستجابات المرتبطة بموقف معين، تُكون لديه رأياً مع أو ضد هذا المثير، وهذا ما يضع التلميذ على أول الخطوات لتكوين اتجاه سلبي، أو إيجابي نحو مثير معين.

فإذا أردنا أن تكون الاتجاهات إيجابية نحو البيئة المدرسية للطلبة فيجب تعريضهم لمدركات بيئة إيجابية، وتصحيح مدركاتهم السلبية نحو البيئة المدرسية إلى مدركات إيجابية؛ حتى نضمن تشكيل اتجاهات مرغوبة، وبالتالي سلوكيات إيجابية نحو البيئة المدرسية (جاد،2007 :106). وتعد الاتجاهات من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسياً في ضبطه وتوجيهه، ولا شك في أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة أن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التكيف وتوجيهم توجيهاً مرغوباً .

إن هناك عوامل متعددة تؤثر على مشاعر الطالب واتجاهاته نحو البيئة المدرسية، ينشأ عنها اختلاف من طالب إلى آخر في مدى إنتاجيته، ولأن للبيئة المدرسية دوراً مهماً ـ في تكوين شخصيات التلاميذ وتكوين نموهم المتكامل ـ ينبغي الاهتمام بإعداد التلاميذ الإعداد الجيد من النواحي العلمية والثقافية؛ نظراً لاعتماد العملية التربوية في تحقيق أهدافها اعتماداً كبيراً على التلاميذ؛ باعتبارهم أحد المحاور الأساسية في العملية التربوية، والركيزة الأساسية في النهوض بمستوى التعليم وتحسينه، والعنصر الأساسي الفعال الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها، وتحقيق دور هام في بناء المجتمع وتطويره (القحطاني، 2000 :9) .

ومن خلال مراجعة الأدبيات المنشورة ـ على حد علم الباحثة- أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات العربية، و تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات التي تناولت قياس اتجاهات طلبة مرحلة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية، وارتباط بعض المتغيرات (النوع، التخصص، السنة الدراسية) بتلك الاتجاهات؛ لذا تأتي هذه الدراسة للمساهمة في سد النقص في هذا المجال، ولتقديم المعلومات والبيانات اللازمة المتعلقة باتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة الدراسية.

وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بدراسة الاتجاهات نحو البيئة المدرسية، وعلاقتها ببعض المتغيرات، النوع، السنة الدراسية، التخصص، بمدينة بنغازي وتحديداً في الإجابة عن السؤالين الآتيين:-

ما طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية التخصصية تخصص (لغة عربية، علوم الحياة) بمدينة بنغازي نحو البيئة المدرسية؟

هل تختلف اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية باختلاف متغير (التخصص، النوع، السنة الدراسية)؟

3.1-أهمية الدراسة:-

تستمد الدراسة الحاليه أهميتها من الأمور الآتية :-

تؤدي الاتجاهات بصفة عامة دوراً هاماً في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد، حيث إن اتجاهات الطالب تنعكس على أدائه في مدرسته وتؤثر على مشاعره نحو بيئته المدرسية، الأمر الذي يتطلب معه الكشف والتعرف على اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية.

إن معرفة الاتجاهات نحو البيئة المدرسية يساعد بلا شك في عملية التخطيط التعليمي للمستقبل، وتوجيه الجهود الإدارية والتربوية والتعليمية الوجهة الصحيحة بما يخدم أهداف التعليم ويجعلها تواكب معطيات العصر، ولاسيما أن التعليم بأنواعه ينبغي أن يساهم في تعديل الاتجاهات السلبية إلى اتجاهات إيجابية وتقويتها .

تهتم كثير من النظم التعليمية الحديثة في البلاد المتقدمة والنامية ـ على حد سواء ـ بالمرحلة الثانوية؛ لما لها من أثر بالغ في تشكيل الشباب في فترة المراهقة، والدور العام الذي تؤديه في تكوين شخصية الطالب، و إعداده للحياة والمجتمع.

إن إجراء أي إصلاح أو تطوير في مجال التعليم يجب أن يقترن بدرجة كبيرة من الدافعية من جانب العاملين في ميدان التعليم، وكذلك من جانب المعلمين والطلاب؛ فتنمية االطلاب هي الهدف من النظام التعليمي، لذلك فإن النجاح أو الفشل في تطبيق الإصلاحات المنشودة تحدد بدرجة كبيرة بمدى إيمانهم وبنوع اتجاهاتهم.

وبناءً على ذلك تعد مرحلة التعليم الثانوي من المراحل التي تساهم في نمو المتعلمين؛ إذ تقع عليها تبعات أساسية وحيوية للوفاء بحاجات المتعلمين، ورغباتهم وتطلعاتهم، وإعدادهم في الوقت ذاته للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية، وهي بحكم طبيعتها وموقعها من السلم التعليمي تقوم بدور تربوي واجتماعي متوازن؛ إذ تعد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيئهم للاندماج في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم، واستعدادهم وقدراتهم وتنميتها، مما يساعد على اختيار الدراسة أو المهنة التي تتناسب وخصائصهم .

نجد أن التعليم الثانوي يقابل أهم وأحرج مرحلة عمرية في حياة الفرد، وأنه يغطي مرحلة المراهقة، مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية السوية ذات الاتجاهات والقيم السليمة، وكذلك يعتبر أهم مرحلة تعليمية بالنسبة لتحقيق الأهداف العامة للتربية، وكذلك تمثل المرحلة الانتقالية بين التعليم الأساسي، والتعليم الجامعي من خلال معرفة اتجاه الطالب نحو الجوانب المختلفة للبيئة المدرسية، ويمكن توجيه الطالب من خلال المشرفين والمتخصصين؛ لإكساب الاتجاهات الموجبة نحو البيئة المدرسية كي يتمكن الطالب من الاستمرار في بذل الجهد الأكاديمي والمذاكرة، وتحقيق مستوى عال من الإنجاز الدراسي بشكل منظم؛ لإكساب المعارف والمعلومات والمهارات المقدمة إليه، وتقييم هذه العملية من خلال الاختبارات ليحدد مدى تقدمه في تعلمه من خلال تفوقه العلمي(الجلالي، 2010: 6)، في أي مجتمع وبخاصة إذا اعتبرنا أن المرحلة الأولى من التعليم (المرحلة الابتدائية) تهتم بإمداد النشء بالأساسيات الأولى للتعليم من قراءة وكتابة للعمليات الحسابية، وأصول الانتماء والمواطنة.

والمدرسة تستطيع أن تساعد المراهقين على أن يكوّنوا فكرةً دقيقةً عن قدراتهم وإمكانياتهم، وهذه الفكرة تساعدهم على أن يحسنوا من عملهم المدرسي، وتمنحهم الثقة السليمة في أنفسهم بما يجعلهم أقدر على مواجهة مسؤوليات المستقبل.

وشملت الدراسة الحالية جوانب البيئة المدرسية المتمثلة في الإدارة المدرسية ،المدرسين ،المناهج الدراسية ،الزملاء ،الأنشطة اللاصفية ، وتفاعل كل جانب مع غيره وعلاقته ببعض المتغيرات (النوع، والتخصص، والسنة الدراسية) .

ولعل أهمية الدراسة تعود إلى اختلاف المتغيرات وتعددها، التي تمثل بمجموعها البيئة المدرسية عن تلك المتغيرات التي درج الباحثون على إتباعها ودراستها، وقد اتسعت هذه المتغيرات لتشمل جوانب البيئة المدرسية المتاحة في المقياس المطبق.

وفي ضوء هذه الحقائق العلمية تتضح أهمية الدراسة الحالية؛ لما للبيئة المدرسية من دور فعّال في بناء شخصية الطالب علمياً وتربوياً واجتماعياً؛ لتأخذ دورها في تطوير المجتمع الذي يشعر بالحاجة إليه في العصر الحالي.

وأخيراً تنبع أهمية هذه الدراسة بعد الوصول إلى نتائج وتوصيات قد تفيد المسئولين في العملية التربوية، وتوظيفها عملياً من أجل رفع المستوى التحصيلي .

4.1- أهداف الدراسة : -

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي : -

1- التعرف على اتجاهات طلبة الثانويات التخصصيةنحو البيئة المدرسية حسب سنوات الدراسة
2- التعرف على اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب التخصص.
3- التعرف على اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب النوع .
4- التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب سنوات الدراسة (السنة الأولى ، السنة الثالثة).
5- التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب التخصص (اللغة العربية ، علوم الحياة).
6- التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب النوع (ذكر، أنثى).

5.1-حدود الدراسة :-

تقتصر الدراسة ضمن الحدود الآتية :-

1– الحدود الزمنية :-
تستهدف الدراسة الحالية الفترة الزمنية للعام الدراسي (2009 -2010 م) .

2 – الحدود البشرية:-

تستهدف الدراسة الحالية طلبة المرحلة الثانوية التخصصية (اللغة العربية، علوم الحياة) الصف الأول والصف الثالث .

3 - الحدود المكانية :-

تستهدف الدراسة الحالية مدارس الثانويات التخصصية الموجودة في مدينة بنغازي .

6.1- مصطلحات الدراسة.

اتجاه الطلبة نحو البيئة المدرسية :-

هي تنظيمات نفسية تدفع الطلبة إلى تقديم استجابات معينة، حيال الإدارة المدرسية ومدرسيهم وزملائهم وما يقدم لهم من مناهج دراسية وأنشطة مدرسية أخرى

(الخالدي، 2002 :156).

التعريف الإجرائي:

اتجاه الطلبة نحو البيئة المدرسية :-

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص عند إجابته على المقياس المستخدم (اتجاهات نحو البيئة المدرسية) من إعداد (أديب الخالدي،1981).

المرحلة الثانوية:-

هي تلك المرحلة التي تسبق المرحلة الجامعية مباشرة، ويقضي بها الطالب ثلاث سنوات يتحصل بعدها على شهادة إتمام المرحلة الثانوية بإحدى التخصصات العلمية أو الأدبية (العجيلي، 1980 : 36) .

الفصـل الثـانـي

الإطار النـظري

1.2-أولا: الاتجاهات النفسية :-

1.1.2- تمهيد:-

يستخدم مصطلح الاتجاهات كترجمة عربية لاصطلاح Attitudes في اللغة الإنجليزية، ويبدو أن (هربرت سبنسر H.Spencer) الفيلسوف الإنجليزي كان من أسبق الكتاب في استخدام هذا المصطلح، وكان ذلك في كتابه المسمي (المبادئ الأولى) الصادر سنة 1862، فكتب يقول: إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد ـ إلى حد كبير ـ على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه (سويف، 1983: 334).

و نشر (توماس و زنانيكي W.I.thomas & F.znanieki) عام 1918 دراسة عن (الفلاح البولندي في أوروبا و أمريكا) قدما فيها هذا الاصطلاح إلى ميدان علم النفس الاجتماعي بصورة قوية، أرغمت عدداً كبيراً من الباحثين على الاعتراف به كاصطلاح يجب أن يحتل مركزاً ممتازاً في الميدان، وأصبح ـ كما يقول (جوردون ألبورت G.W.Allport) في بحثه عن الاتجاهات النفسية الذي نشره سنة 1935 ـ من أكثر المفاهيم بروزاً وشيوعاً في علم ا لنفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر.(خليفة وشحاته ،ب،ت)

ولما كانت الدراسة الحالية تهتم بمعرفة اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية، فقد استلزم عرضاً لذلك الموضوع، ابتدأ من مفهوم الاتجاه ومكوناته وعوامل تكوينه والنظريات المفسرة له، وتغييره وطرق تعديله، بالإضافة إلى تحديد البيئة المدرسية ومكوناتها، وعلاقات الإنسانية القائمة داخل المؤسسة التعليمية.

2.1.2- مفهوم الاتجاهات :-

يحتل موضوع الاتجاهات مكاناً بارزاً في دراسات علم النفس الاجتماعي، وفي الكثير من دراسات الشخصية والمجالات التطبيقية مثل : التربية والتعليم، والصحة النفسية، والخدمة الاجتماعية، والعلاقات العامة والإعلام .....إلخ ، لما له من أهمية كبيرة في حياة الإنسان؛ إذ تعد اتجاهات الفرد نحو موضوع معين مؤشراً على سلوكه نحو هذا الموضوع .

ف اتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع، وكل فرد منا له اتجاهات واسعة ومتعددة اتجاه موضوعات مختلفة في العالم المحيط بنا؛ فنحن لنا اتجاهاتنا نحو الناس والجماعات والمنظمات الاجتماعية والسياسية، كما أن لنا اتجاهاتنا نحو الفن والفلسفة والدين وغير ذلك، وكل فرد منا أيضاً له اتجاهاته نحو نفسه.

ولكل منا اتجاهات توجه سلوكه نحو موضوع أو فكرة أو موقف معين، سواء كانت متصلة بأمور دينه أم عمله أم نظرته إلى جماعة معينه من الأفراد أم غير ذلك من الأمور التي تواجه الفرد في حياته اليومية (الكبيسي، 1999 :168) .

وهذا التأثير للاتجاهات على السلوك يتوقف على نوع الاتجاه موجب أو سالب، وشدته أو بساطته أوتعقد عناصر الاتجاه (السلمي، ب.ت: 156 -185) .

ولاشك في أ ن أهم وظائف التربية بصفة عامة أن يكون لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التوافق لمشكلات العصر، و أن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوب فيها، التي قد تعوق المجتمع وتطوره (دويدار،2006 :153).

فالإنسان من خلال أفكاره وفلسفاته المنظمة واختراعاته المبتكرة يؤثر في حياة المجتمع، ونظراً لكون الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة فأنها تفتح باباً واسعاً أمام المتخصصين في الإرشاد والتوجيه؛ ليصلحوا من اتجاهات شبابهم و أجيالهم (جابر، 2007 : 180).

ويمثل الشباب أهم قطاع من قطاعات المجتمع، لذلك ينبغي أن تكون اتجاهاتهم إيجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين؛ فقد أورد الباحثون الذين تناولوا الاتجاهات تعريفات كثيرة في هذا المجال، واختلفت هذه التعريفات من باحث لآخر، كما اختلفت لدى الباحث الواحد من وقت لآخر، والدليل على ذلك في القائمة التي نشرها (نيلسون Nelsonn) وأحصى فيها ما يزيد عن عشرين وجهة نظر مختلفة في تحديد طبيعة الاتجاه.

كما استعرض (ألبورت Allport) عام 1935 نقلاً عن (المخزومي) سبعة عشر تعريفاً مختلفاً للاتجاه، ومن أشهر تعريفاته أنه: "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة " (في المخزومي، 1995: 15) .

وقدم (نيوكمب Newcomb وزملاؤه) تعريفين للاتجاه أولهما يمثل وجهة نظر معرفية، وبأنه تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة تصاحبها ارتباطات أو تداعيات موجبة أو سالبة، أما التعريف الثاني فيمثل وجهة النظر الدافعية؛ فالا تجاه يمثل حالة من الاستعداد أو استثارة الدافع؛ فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداده فيما يتصل بالموضوع (بني جابر، 2004: 266).

وتُعد الاتجاهات المكتسبه سلبيةً أو إيجابيةً موجهة وضابطة لسلوك الفرد، وتنمو خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية، وبناءً على هذا عرف (زيتون و منيزل) الاتجاه بأنه :" استعداد مكتسب سلباً أو إيجاباً نحو الأشخاص أو الأفكار أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية والاجتماعية " (زيتون، منيزل، 1994: 54).

و يوضح (سميث Smith 1958) أن الاتجاهات تعبر عن تكيف الفرد الاجتماعي، ويسير (كاتز Katz 1960) في نفس المنحنى ويعرف الاتجاه بأنه :" استعداد الفرد لتقويم بعض الرموز والموضوعات أو مظهر من مظاهر عالمه بشكل إيجابي أو سلبي "، يتضمن الاتجاه التعاطف أو مركز مشاعر الحب و الكراهية (المخزومي،1995: 16) .

ويحدد (ولي ومحمد) الاتجاه بأنه :" استعداد مكتسب ثابت نسبياً لدى الأفراد يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء و الأفكار أو الأشخاص، وأن لكل منا اتجاهاً نحو الآخرين واتجاهاً نحو ذاته، فقد يحترم نفسه أو يذلها، وأن لـ كل شخص منا اتجاهين الأول خاص بشخص و الآخر اتجاه عام، الاتجاه الشخصي هو مجموعة اتجاهات نحو أحداث حياته وظروفها، والاتجاهات العامة أو الاجتماعية تنظم اتجاهاته نحو الموضوعات و الأحداث العامة" (ولي ومحمد ، 2004: 141).

ومن جانب آخر يضع بعض علماء علم النفس الاجتماعي تعريفات عدة للاتجاه تتفق على أنه متغير كامن أو تهيؤ عقلي، ومنهم (بني جابر، 2004) فيحدده بأنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم، يؤهل الفرد للاستجابة لأنماط سلوكية محددة موجبة أو سالبة، نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (بني جابر، 2004: 267) .

ويعرف (كاتز و ستوتلاند Katz & Stottand 1959) الاتجاه النفسي بأنه نزعة الفرد أو استعداده المسبق إلى تقويم موضوع أو رمز يرمز لهذا الموضوع بطريقة معينة، فالاتجاهات النفسية تتكون من عناصر معرفية وعناصر وجدانية وعناصر نزوعية، ويقصد بالعنصر المعرفي الاعتقاد أو عدم الاعتقاد، بينما يتناول العنصر الوجداني الحب وعدم الحب، ويتضمن العنصر النزوعي الاستعداد للاستجابة (عبد العال، 2003: 17).

ويتفق (حجازي) مع ما ذهب إليه (ألبورت193) و(جابر2007)و(كاتز1960) بتحديدهم للاتجاه بأنه :" استعداد ذاتي لاستجابة سلوكية معينة اتجاه مو قف معين لم يحدد بعد، والاتجاه عبارة عن واقعة ذاتية تنتج من الفرد وتتحدد صورتها طبقاً لطبيعتها، ومع ذلك فإنه يمكن أن يكون اتجاهاً كامناً، وعندئذ يتوفر لدى الشخص دون أن يعلم به، وهذا يشير إلى أن الشخص سوف يتعرف بطريقة معينة إذا واجه موقفاً محدداً أو ظروفاً معينةً (حجازي، 1993 : 20) .

وهناك بعض الباحثين في علم النفس الذين قاموا بتعريف الاتجاه بناءً على خصائصه من حيث إنه مكتسب وثابت نسبياً ، ومن بين هذه التعريفات تعريف (ولي ومحمد، 2004 : 141) اللذين عرفا الاتجاه بأنه :" استعداد ثابت نسبياً لدى الأفراد يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء والأفكار أو الأشخاص".

ويتفق (دويدار، 2006 : 159) مع (زيتون و منيزل، 1994 : 52) على أن الاتجاه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء أشياء يفضلها أو يرفضها أو نحو فكرة الفرد عن نفسه.

وتقدم (جاد) تعريفها للاتجاه بأنه استعداد أو حكم أو تهيؤ يتخذه الفرد مع أو ضد موضوع معين بناءً على خبرته في الحياة التي تُبنى على مدركاته المختلفة، والاتجاه هو قوة دافعة للسلوك تحدد أسلوب تعامل التلميذ مع بيئته سلباً أو إيجاباً، وتتفق مكونات الاتجاه مع مكونات الإدراك؛ فكلاهما يتفق في الجوانب العقلية و المعرفية والحسية الحركية والوجدانية الانفعالية (جاد 2007: 106).

ويشير (روكيش Rokeach 1972) إلى الاتجاه بأنه تنظيم لعدد من المعتقدات و الأفكار حيال موضوع ما، يجعل الفرد يميل نحو تفضيل موضوع ما أو رفضه (زيتون، منيزل، 1994: 52).

ويشير (وحيد) في الإطار نفسه إلى تعريف الاتجاه بأنه :" أسلوب منظم منسق في التفكير والشعور ور د الفعل اتجاه الناس والجماعات و القضايا الاجتماعية أو أي حدث في البيئة" (وحيد ،2001: 40).

ووصف (مخيمر و رزق) الاتجاهات بأنها ميل مؤيد أو مناهض إزاء موضوع أو موضوعات معينة (كالأشخاص والفئات الاجتماعية والأشياء المادية) وكذلك أضاف بأنه استعداد عقلي ينشأ خلال التجربة، ويؤثر تأثيراً ديناميا على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها (مخيمر ورزق، 1968 : 30).

وعرف (خطابية) الاتجاه بأنه نزوع عقلي نحو الأفراد والأشياء والموضوعات والأحداث، وتعود أهمية الاتجاهات لدى المتعلمين إلى أن : المتعلم يعبر عن حالة استعداد عقلية؛ فالاتجاه الإيجابي للمتعلم يجعله يدرك الأشياء العلمية والموضوعات والأنشطة والأفراد بشكل إيجابي، أما إذا كان متردداً أو غير مستعد لسبب ما، فإنه يكون أقل رغبة في التفاعل مع الناس والقضايا المرتبطة بالعلوم، كما أن عامل الاستعداد يحدث لدى المتعلم بشكل لاشعوري ودون تفكير مسبق أو قبول صريح (خطابية 2005: 64).

وقد اتجه بعض العلماء إلى تعريف الاتجاه بأنه حالة عقلية ووضع نفسي عند الفرد أو استجابة مع موقف معين، فقد عرفه (هارمان) بأنه حالة عقلية للاستجابة والتفاعل مع موقف بطريقة مجهزة ومهيأة في حين أن الحالة قد تكون وقتية، والاتجاهات ثابتة ثباتاً قد يكون قليلاً أو كثيراً، وهي تشير إلى المحاباة والانحياز والإحساس والإقناع والانفعالات والمخاوف والآمال والآراء، وتعتبر الآراء الشكل التعبيري اللفظي للاتجاهات (في كمال، 2005: 199).

وعرفه (عدس وتوق) بأنه يمثل حالةً أو وضعاً نفسياً عند الفرد يحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً تجاه شيء أو موقف أو فكرة أو ما شابه، مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو مثل هذه الأمور أوكل ماله صلة بها (عدس وتوق، 2005: 201).

وعند تحليل التعريفات المتعددة للاتجاه يمكن ملاحظة أن هذه التعريفات تشترك في العناصر الاتية:

1. ترتبط الاتجاهات بحالة من المشاعر الداخلية وتنشأ عنها .
2. الاتجاهات هادفة بطبيعتها؛ فهي لا تُشكل إلا إزاء شيء ما أو حدث أو موضوع أو شخص ما .
3. الاتجاهات إما أن تكون إيجابيةً أو سلبيةً أو محايدة والأخيرة تعتبر تجاوزاً سلبياً أيضاً .
4. يتم اكتساب الاتجاهات نتيجة للمعرفة أو الخبرة السابقة .
5. تؤثر الاتجاهات تأثيراً مباشراً في نمط سلوك الفرد، مما يجعله يستجيب في المواقف المختلفة وفقاً لاتجاهاته الكامنة.

ومن خلال التعريفات السابقة التي اختلفت فيها وجهات النظر حول تعريف الاتجاه فإن الباحثة تتبنى تعريف (عدس وتوق، 2005: 201) لأن هذا التعريف أقرب إلى الدراسة الحالية.

وفي ضوء هذه المفاهيم يتضح معنى الاتجاه من حيث كونه عاملاً متغيراً أو وسيطاً فرضياً، يؤدي دوراً في تحديد استجابة الفرد نحو المواقف الاجتماعية متأثراً بالخبرات التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله الاجتماعي، فاتجاه الطالب نحو مدرسته يتحدد باتجاهه إزاء إدارة مدرسته، وحيال مدرسيه والمواد المدرسية التي يتناولها، إلى جانب اتجاهاته نحو زملائه وموقفه من الأنشطة المدرسية التي يزاولها

ويوضح (هاند Hand) مفهوم الاتجاهات نحو البيئة المدرسية بأنها تجمع بين عناصر الرضا عند التلميذ نحو مدرسته، وعدم رضاه عنها، فهي تشمل شعوره بالانتماء، وقوة الرابطة بينه وبين مدرسيه إلى جانب معاملتهم العادلة لتلاميذهم، وديمقراطية النظام المدرسي، والعلاقة بين البيئة المدرسية والحاجات الحقيقية لحياة التلميذ ومتطلبات العمل في المقررات المدرسية، إضافة إلى مراعاة توفير الأمور المرغوب فيها بالمدرسة أو انعدامها (الخالدي ،2002: 156).

و أشار أديب الخالدي(1981) إلى أن الاتجاهات نحو البيئة المدرسية هي تنظيمات نفسية تدفع الطلاب إلى استجابات محددة حيال الإدارة المدرسية ومدرسيهم وزملائهم، وما يقدم لهم من مناهج دراسية، وأنشطة مدرسية أخرى (الخالدي،2002: 156)

2.1.3 - مكونات الاتجاه النفسي :- الاتجاه عبارة عن نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة هي : -

المكون الـ معرفي cognitive، و المكون الو جداني affective، و المكون الـ سلوكي (أو نزوعية) behavioral.كما هو موضح في الشكل (1)

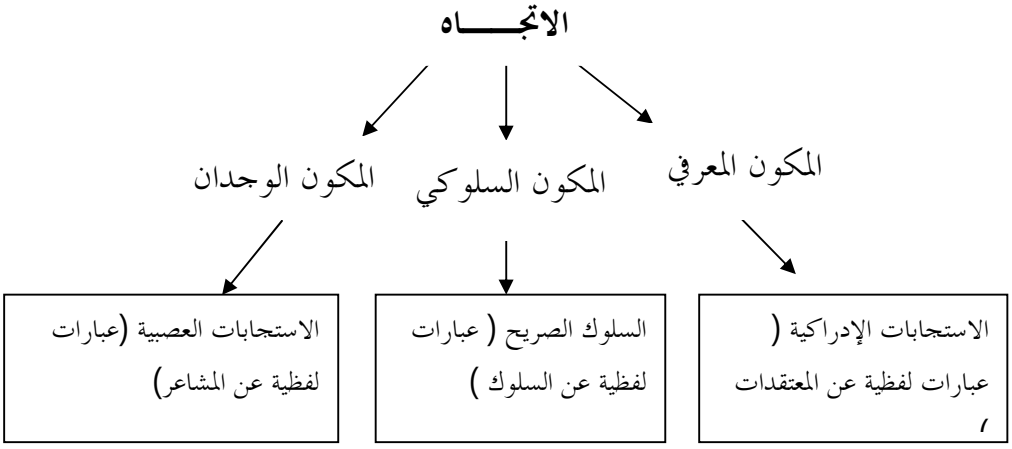

شكل رقم (1) النموذج الثلاثي لبناء الاتجاهات (خليفة وشحاته ،ب.ت:11)

1. المكون المعرفي : cognitive component

ويشير المكون المعرفي للاتجاه إلى الاعتقاد و الإ دراكات و المعلومات التي لدى الفرد عن موضوع الاتجاه (سواء صادفت أو متناقضة) حيث إن بعض الاعتقادات في حياتنا اليومية لا تقوم أساساً على الحقائق أو الملاحظات الموضوعية، بل أحياناً يوجد لدى الفرد اعتقادين متناقضين عن موضوع واحد أو جماعة واحدة (شفيق، 2004: 120) .

2. المكون الوجداني :affective component

إن المكون العاطفي هو الجانب الرئيسي في الاتجاه؛ طالما أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتقويم الشيء، وعند تقويم موضوع ما تلزم بعض العناصر (الأشول،1999: 184).

3. المكون السلوكي "النزوعي":- behavioral component

يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة، فالاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك؛ إذ تدفع الفرد إل ى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات قبلية نحو العمل المدرسي، يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة، ويثابر على أدائها بشكل جدي وفعال كما أن الشخص، الذي لديه اتجاه إيجابي نحو عمل المرأة نراه يقبل على تعليم ابنته ويحث جاره على ذلك أيضاً .

ويجب أن نلاحظ أن الاتجاه النفسي نحو أي موضوع هو مزيج من هذه العناصر النفسية الثلاثة (بني جابر، 2004: 268) .

2.1.4 - مراحل تكوين الاتجاهات :-

تتكون الاتجاهات من خلال مراحل تشكل نسقاً هرمياً، بـ شكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه، ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم، وهذه المراحل يمكن تحديدها بالشكل التالي هي:-

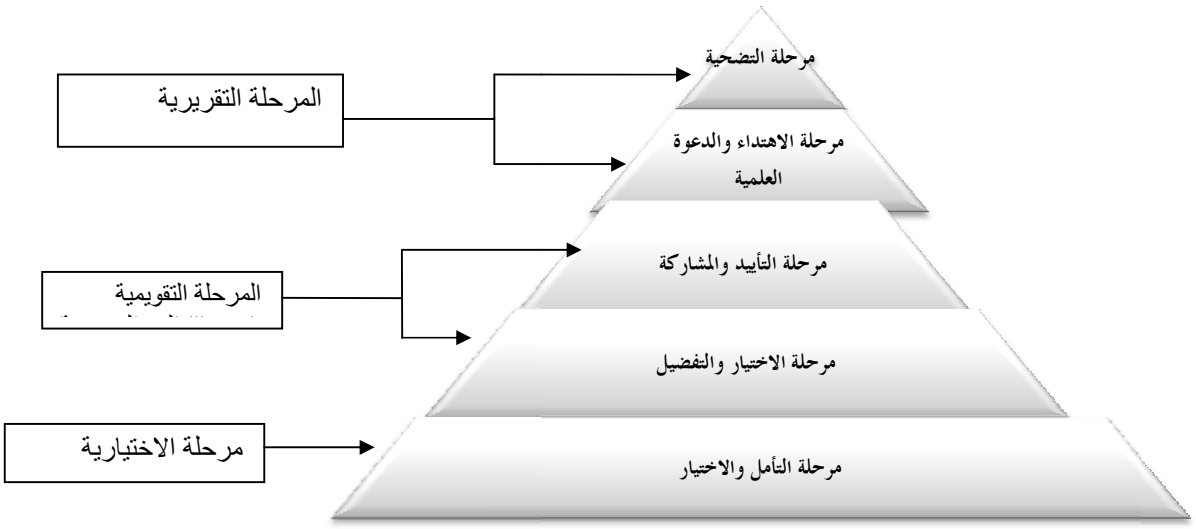

الشكل (2) يوضح مراحل تكوين الاتجاهات(سلامة،2007 :67)

1. المرحلة الاختيارية:-

هي المرحلة التي يدرك فيها الفرد البيئة التي يعيش فيها، فيفحص كل تفاعلاته الشخصية ويختبرها مع غيره، وعلاقاته الاجتماعية مع المحيطين به "فالاتجاه في بدايته قد يكون حول أشياء مادية وحول نوع من الأفراد وحول نوع محدد من الجماعات " (طاهر،2002: 61)، مما يجعله يكتسب خبره تكون بمثابة إطاره المعرفي الذي تنطلق منه مشاعره وأحاسيسه (المقصبي،2008: 15).

2. المرحلة التقويمية :-

في هذه المرحلة يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار المعرفي الذي كونه عنها، فضلاً عن الكثير من أحاسيسه ومشاعره التي تتصل بها (بني جابر،2004: 273).

3. المرحلة التقريرية:-

تسمى أحياناً بمرحلة ثبوت الاتجاه واستقراره أو المرحلة الأخيرة؛ إذ يصدر فيها الفرد قراره بشأن موضوع معين أو شخص معين في البيئة المحيطة به مكوناً اتجاهاً إما إيجابياً أو سلبياً بناءً على اختيار المفضل من الأمور التي يعتقدها بناء على إطاره المعرفي، والتي تكون وثيقة الصلة بموضوع الاتجاه (نجمة،2009: 3).

2.1.5 - الخصائص العامة للاتجاهات النفسية:-

بعد دراسة مفهوم الاتجاهات، ومكوناتها، ومراحل تكوينها، يمكننا تحديد الخصائص العامة للاتجاهات النفسية كالآتي:-

1. لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين الفرد وموضوع البيئة.
2. يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها.
3. لها خصائص عاطفية تميزها عن الرأي والمعتقدات .
4. مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية، وهذا يوضح دور الأسرة والمدرسة في تكوين هذه الاتجاهات.
5. ذات قوة تنبؤية فهي تسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد نحو بعض المثيرات الاجتماعية.
6. الاتجاهات النفسية تنحو منحى الانتشار من المواقف المرتبطة بها إلى المواقف الأخرى المشابهة.
7. لها صفة الثبات والاستمرار النسبيين، ومن الممكن تعديلها تحت ظروف واعتبارات معينة.
8. تقع الاتجاهات النفسية دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة (خير الله، الكناني،1983 :245).

2.1.6 - العوامل التي تساعد على تشكيل اتجاهات الأفراد:-

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ونموها ، وهذه العوامل هي :-

1. **إشباع الرغبات:** عادة ما تنمو لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو الموضوعات أو الأشخاص الذين يشبعون رغباته، كذلك الوسيلة التي تحقق للفرد هدفاً يصبح وسيلةً محبوبةً،واتجاهه نحوه إيجابياً، في حين نجد الاتجاهات السلبية تنمو اتجاه الموضوعات التي تعوق وصول الفرد إلى الهدف (بني جابر،2004: 274).
2. **المؤثرات الثقافية:-** تؤدي الثقافة دوراً هاماً في تشكيل اتجاهاتنا؛ بما تتضمنه من معطيات دينية وأخلاقية واقتصادية، وسياسية واجتماعية مختلفة؛ فالإنسان يعيش في إطار ثقافي يتألف من العادات والتقاليد والمعتقدات والقيم والفنون والآداب، وهذه جميعاً تتفاعل ديناميكياً، وتؤثر في الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية مع بيئته، سواء كانت أسرته أم مدرسته أم الجيرة أم الرفاق.....إلخ، بمعنى أن اختلاف الجماعات التي ينتمي إليها الفرد تؤثر في اكتساب الاتجاهات.

ويؤكد (بلير Pelar 1959) أن المدرسة بما تقدمه للتلميذ من ثقافة تساعد على تشكيل اتجاهاته (الأحرش آخرون، ب.ت:127).

3. **شخصية الفرد:-** تعد شخصية الفرد من المؤثرات المهمة في تكوين الاتجاهات وتعديلها باختلاف مستوى الذكاء و الصحة والمرض، العمر الزمني، الانطواء والانبساط - المستوى التحصيلي والمهني، المركز الاجتماعي والاقتصادي، كل ذلك يؤثر في تكوين الاتجاهات (الشيخ، 1986: 181) ويميل الفرد إلى تقبل الاتجاهات التي تتفق مع سمات شخصية فيقويها ويدعمها.
4. **الأسرة :-** تعد الأسرة من أقوى العوامل التي تعمل على تكوين اتجاهات الفرد، والطفل يتأثر في بداية حياته بالاتجاهات نحو موضوعات معينة أو أشخاص معينين، مما يؤدي إلى اكتساب هذه الاتجاهات عن طريق التقليد أو التعلم (أبوجادو، 2007: 196).
5. **عامل الجنس والسن:-** تشير الآراء إلى أن الاتجاهات تتأثر في تكوينها بعامل الجنس (ذكر/ أنثى)؛ لأنها تختلف لدى الرجال عن الإناث، كما تختلف من حيث السن؛ إذ تشير بعض الدراسات إلى أن الاتجاهات تختلف لدى الأطفال في مرحلة الطفولة عن مرحلة المراهقة عن مرحلة الرشد والشيخوخة، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات، ومنها دراسة (انشراح الشال، 1985)، من خلال دراستها عن الطفل المصري بين التلفيزيون والفيديو والغزو الثقافي (المقصبي،2008: 19).

2.1.7 - أنواع الاتجاهات :-

يمكن تصنيف الاتجاهات بناءً على مجموعة أسس، وهي كما هو موضح في شكل (3)المخطط الآتي:-

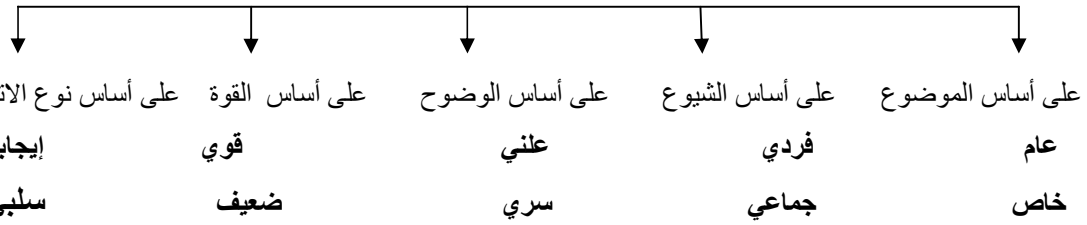

أولاً: على أساس الموضوع:-

1. اتجاه عام:-

فالشخص الذي يتبنى اتجاهاً عاماً نحو احترام السلطة مثلاً نجده يعمم هذا الاتجاه؛ فيحترم سلطة الوالدين وسلطة الدين وسلطة السياسة، وهكذا وهو أكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاه النوعي (الخاص).

2. الاتجاه النوعي (الخاص):-

هو الاتجاه الذي يكون محدداً نحو موضوع نوعي محدد، وهو أقل ثباتاً واستقراراً من الاتجاه العام (سلامة،2007: 77).

ثانيا:- على أساس الشيوع:-

1. اتجاه جماعي:-

يرتبط الاتجاه الجماعي بالاتجاهات المتشابهة التي يشترك فيها عدد كبير من الأفراد نحو ظاهرة معينة بحيث لا يختلف أي منهم في التفكير والشعور نحو تلك الظاهرة، ومثال على ذلك اتجاهات الجماعة نحو فريق رياضي أو اتجاه الجماعة نحو رجل من رجال الدين.

2. اتجاه فردي:-

هو الذي يتعلق باتجاه الفرد ذاته دون أن يتأثر باتجاهات غيره نحو ظاهرة معينة معتمداً على الإطار المرجعي الخاص لأسلوب حياته المميزة له عن غيره من البشر، ومثال ذلك اتجاه الفرد نحو نوع معين من الأطعمة أو الملابس أو كتاب معين (المقصبي،2008: 17) .

ثالثا:- على أساس النوع:-

1. اتجاه موجب:-

ترتبط الاتجاهات الإ يجابية عند الفرد نحو ظاهرة معينة بتأييده لها والقبول بها والإقلاع عنها ينعكس على سلوكياته.

2. اتجاه سالب:-

هي التي تدفع بالفرد عن موضوع الاتجاه فيظهر الكره و المعارضة وعدم الموافقة (بني جابر،2004: 270).

رابعا :- على أساس الوضوح:-

1. الاتجاه العلني:-

الاتجاه العلني يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ ومثل هذا الاتجاه أحياناً ما يكون متفقاً مع معايير الجماعة ومثلها وقيمها.

2. الاتجاه الخفي:-

هو الاتجاه الذي لا يتفق ومعايير المجتمع ومن ثم يخشى الفرد الإفصاح عنه، ولاشك في أن دور المدرسة في ذلك يجب أن يركز على الاتجاه العلني (خير الله والكناني،1983: 247).

خامسا :- على أساس القوة:-

1. اتجاهات قوية:-

تكون الاتجاهات الدينية على الأغلب قوية؛ فالشخص الذي يسمع شيئاً يشين الدين الذي يعتنقه فإنه يغضب ويتوعد.

2. اتجاهات ضعيفة:-

فالشخص الذي يحمل اتجاهاً ضعيفاً نحو موضوع معين، كالاتجاه نحو أغنية معينة، فإنه إذا ما سمع شيئاً يهين تلك الأغنية فقد يرد على تلك الإهانة أو يقابلها بغير مبالاة (المخزومي، 1995: 18).

2.1.8 - النظريات العلمية التي فسرت الاتجاهات :-

هناك عدة نظريات تفسر تكوين الاتجاهات تتمثل أبرز النظريات التي تفسر الاتجاهات في الآتي:-

- **النظرية السلوكية:-**

ترى نظرية الإشراط الكلاسيكي للعالم الروسي (إ يفان بافلوف) دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكيات الإ يجابية بدلاً من السلوكيات السلبية، وذلك عن طريق تعزيز المواقف الإيجابية وتدعيمها كلما ظهرت لدى الفرد، أما نظرية الإ شراط الإجرائي للعالم الأمريكي (سكنر فيري) فيوضح أ ن تعلم الاتجاهات يـ قوم على أساس اعتمادها على مبدأ التعزيز؛ إذ يرى أن السلوك أو الا ستجابة التي يـتم تعزيزها يزيد احتمال تكرارها، وبذلك فإن الاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها، أكثر من الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها (أبو مغلي وسلامة،2002: 74).

- **النظرية المعرفية:-**

فنظرية الاتساق المعرفي لـ (روزينبرج، وابسلون) تذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع أو فئة من الموضوعات ذات بنية نفسية منطقية، وأنه إذا حدث تـ غيير في أحد المكونات أو العناصر ، فإن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى تغيير الآخر ، وعليه فإن أي تغير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي إلى تغيير ر في المكون المعرفي والعكس صحيح ، لذا لابد من وجود اتساق بين المكونين ، حيث إ نه إذا كانت العناصر المعرفية والوجدانية غير متسقة مع بعضها فإن هذا يؤدي إلى تغيير الاتجاه (الزبيدي،2003: 122).

- **نظرية التحليل النفسي:-**

تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دوراً حيوياً في تكوين (الأنا) وهذه (الأنا) تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ، متأثرة في ذلك بمصلحة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته، ولعل اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات (الهو) الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية؛ إ ذ يتكون اتجاه إيجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاقت أو منعت خفض التوتر (بني جابر،2004: 280).

- **نظرية العوامل الثلاثة:-**

يقول (كليمان Kelman) في هذه النظرية: إن تغيير الاتجاه من الممكن حدوثه عن طريق التوحد أو التقمص، عندما يتبنى شخص معين السلوك الصادر من شخص آخر أو جماعة ما؛ لأن هذا السلوك يرتبط بإشباع تحدي الذات (كمال،2005: 215).

- **نظرية التعلم الاجتماعي:-**

يؤكد علماء هذه النظرية ومنهم (باندورا و والترز) أن الاتجاهات متعلمة وأن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة؛ فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكها، ويتوحدون معها منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي د ور الأقران في المدرسة، ثم وسائل الإعلام (بني جابر،2004: 281).

2.1.9 - طرق تغيير وتعديل الاتجاهات:-

يمكن تغير اتجاهات الفرد من خلال الإجراءات الآتية :-

1. تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد.
2. تغيير أوضاع الفرد.
3. التغيير القسري في السلوك.
4. التعريف بموضوع الاتجاه.
5. الخبرة المباشرة في الموضوع.
6. طريقة قرار الجماعة.
7. طريقة لعب الأدوار.(سلامة،2007: 71).

2.1.10 - العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلاً:-

هناك بعض العوامل قد تساعد بقوة في تغير الاتجاه وتجعله سهلاً وهي :-

1. ضعف الاتجاه وعدم رسوخه.

2. وجود اتجاهات متوازية أو متساوية في قوتها.
3. توزيع الرأي بين اتجاهات مختلفة.
4. عدم تبلور أووضوح اتجاه الفرد أساساً نحو موضوع الاتجاه.
5. عدم وجود مؤثرات مضادة.
6. وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه.
7. سطحية أو هامشية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الأندية والنقابات.

2.1.11 - العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه صعباً:-

يمكن أن يكون تغيير الاتجاهات إجراءً صعباً في حال وجود هذه العوامل وهي:-

1. قوة الاتجاه القديم ورسوخه.
2. زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.
3. الاقتصار في محاولة تغيير الاتجاه على الأفراد؛ إذ ليس على الجماعة كلياً.
4. الاقتصار في محاولة تغيير الاتجاه على المحاضرات والمنشورات.
5. الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الأفراد (أبو مغلي، سلامة،2002: 72)

2.1.12 - وظائف الاتجاهات:-

- **وظيفة المنفعية :-** وتعني ارتباط الاتجاه بتحقيق نوع من المنفعة أو المردود الإيجابي للفرد وتقوم هذه الوظيفة على أساس سعي الإنسان نحو الحصول على تحقيق مبدأ اللذة والابتعاد عن الألم .
- **وظيفة الدفاع عن الذات :-** يوظف الاتجاه لحماية الذات ، وذلك بأن يظهر الشخص أنواعاً من التصرفات والآراء التي تعبر عن اتجاهات عامة يرتضيها المجتمع أو تقبلها السلطات، ويخفي اتجاهاته الحقيقية التي ربما عرضته للعقاب أو الطرد؛ فهي تمثل نوعاً من الاستخدام لاتجاهات مزيفة هروباً لعله يساعد في حماية الفرد لذاته (الأحرش وآخرون،ب.ت).
- **الوظيفة التبريرية :-** يلجأ الفرد لتكوين اتجاهات معينة لتبرير صراعاته الداخلية أو فشله في أوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه، فقد يُكون الطالب اتجاهاً سلبياً نحو المنهج أو المدرس أو النظام التعليمي بمجمله عند ما يفشل في إنجاز المستوى التحصيلي الذي يرغب فيه (بني جابر،2004: 269).
- **وظيفة التعبير عن القيم والمثل :-** إذا كانت الاتجاهات تخدم وظيفة الدفاع عن الذات فإنها أيضاً تستخدم في التعبير عن القيم والمثل التي يعتنقها الإنسان ويجعلها مبررات لاتجاهاته في الحياة وغالباً ما يُظهر المرء هذه الاتجاهات طالما أنها تستحق الثناء والرضا والاستحسان؛ لما فيها من جوانب يحبذها الآخرون (أبو جادو،2007: 193).

- **الوظيفة المعرفية :-** تتكون لدى الفرد عن طريق الاتجاهات نزعة لتحسين الإدراك والمعتقدات، و قد أكد ت هذه الفكرة المدرسة الجشطالتية ، ويذكر (كاتز) أن تغيير الاتجاهات يتطلب أسلوباً يتجانس مع نوع الوظيفة التي يؤديها الاتجاه (المخزومي،1995: 19).

2.1.13-الاتجاهات نحو البيئة المدرسية:-

يرى المربون أن تطوير اتجاهات إيجابية نحو البيئة المدرسية والنشاطات المتنوعة المرتبطة بها، و هو هدف هام تسعى التربية إلى تحقيقه عند الطلاب، غير أن الواقع التعليمي السائد في نظم مدرسية عديدة، يشير إلى عدم إنجاز هذا الهدف على النحو المرغوب فيه، وقد يتبدى ذلك من خلال بعض الظواهر المختلفةمثل التسرب، والتحصيل المنخفض، والغياب عن المدرسة ، كما يمكن أن يتبدى من خلال بعض الاتجاهات السلبية التي يطورها الطلاب نحو المعلمين والمادة الدراسية، والزملاء والنظام المدرسي؛ إذ تشيربعض الدراسات والبحوث السابقة إلى أن ميل الأطفال إلى المدرسة وحبهم للنشاطات المدرسية يتضاءل بازدياد عدد سنواتهم الدراسية (Mauly ،1982)، وقد يعود ذلك إلى الخبرات غير السارة التي يواجهها المتعل م في حياته المدرسية، والمتعلقة بالمعلم أو المنهج أو طبيعة النظام المدرسي.....إلخ.

يشير هذا الواقع إلى أن المدرسة ليست وضعاً محايداً من حيث التأثير في الطلاب واتجاهاتهم، لأن ما يجري فيها من حوادث يؤثر في إحساس الطالب بالأمن والكفاءة والقيمة الذاتية، وهي جوانب ترتبط على نحو وثيق بعملية تكوين الاتجاهات نحو المدرسة؛ فالعلاقات المدرسية التي ينالها الطالب نتيجة أدائه لمهمة تعليمية معينة، تشكل إحدى القرائن الهامة التي تمكنه من معرفة موقف المعلم حياله، والتي تؤثر في أدائه المستقبلي؛ فعبر سلسلة طويلة من المهام التعليمية، يغدو الطالب قادراً على تحديد مستوى قدراته الخاصة بأداء مهام تعليمية معينة،الأمر الذي يؤثر في اتجاهاته المستقبلية نحو هذه المهام بشكل فعال، فقد تبين مثلاً أن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الذين يقعون في عداد أفضل 20% من أقرانهم من حيث التحصيل في مادة الرياضيات، يملكون اتجاهات أكثر إيجابية نحو هذه المادة من التلاميذ الذين يقعون ضمن أدنى 20% من أقرانهم، كما تبين أن تباين هؤلاء التلاميذ في اتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات قد استمر حتى نهاية المرحلة الثانوية، ولدى استمرار السنوات المدرسية ، تتراكم لدى الطالب مجموعة من الدلائل المتباينة ذات العلاقة بأدائه المدرسي، ويبدأ تعميم هذه الدلائل على كفاءته المدرسية، ويحكم على نفسه بالنجاح أو الفشل ويسلك طبقا لهذا الحكم، الأمر الذي يشير إلى أثر الخبرات المدرسية، ليس في اتجاهات طالب المدرسة فحسب، بل في اتجاهاته نحو الذات أيضاً (نشواتي، 1985: 479).

في البيئة المدرسية يجد الطالب نفسه في بيئة جديدة تتسم بالتغير ويجد الطالب نفسه مع خليط من الرفاق يأتون من مستويات اجتماعية واقتصادية متباينة ويجد الطلبة أنفسهم في حاجة ماسة إلى

الأصدقاء لتمضية أوقات الفراغ، وإشباع الحاجات النفسية لديهم مثل الأمن والاستقلال، وعن طريق الرفاق تظهر المهارات الاجتماعية مثل التعاون، والتفكير الجماعي والقيادية، مما يظهر معه أهمية البيئة المدرسية على الطالب عامة وقدراته التعليمية خاصة.

وقد تكون البيئة المدرسية ملائمة تساعد على التقدم في التحصيل، وتعمل على زيادة الإنجاز؛ إذ يسود الود والمحبة وروح التعاون وتحمل المسؤ ولية بين أفرادها، وقد تكون هذه البيئة غير ملائمة تعرقل التقدم؛ إذ ينعدم فيها التعاون والإخاء بين أفراد المجتمع المدرسي مما يؤدي إلى السلبية بين أعضاء هذا المجتمع المدرسي (عبد الحميد،1995: 3).

فقد أجمع المربون على أن المدرسة تقوم بدور لا يقل أهمية عن الدور الذي تقوم به الأسرة في إنماء مجموعة المظاهر السلوكية التي تصف الفرد.

وأن المدرسة تعمل على تنمية شخصية التلميذ وتشكيلها، بالإضافة إلى تزويده بالخبرات والمهارات المختلفة؛ لأنها تعمل على مد المجتمع بأفراد الجيل الجديد لبعث الحركة والنمو المستمر، فالمدرسة ليست مكاناً يلم فيه التلميذ بأطراف من العلم فقط؛ لكنها مكان يلم فيه التلاميذ بطرائق الحياة المفيدة في المجتمع ومهاراتها المنتقاة، وهي أمور لم يعد ممكناً أن يحصل عليها الفرد من غير طريق المدرسة بعد التقدم الحضاري الحديث (القيادي، 1986: 26).

إذن مهمة المدرسة التأثير في سلوك التلاميذ وإكسابهم خبرات متعددة تأخذ طابع الثبات والاستمرار حتى تصبح عادات راسخة في أعماقهم تؤثر في سلوكهم وتحقق أهدافاً مفيدةً للمجتمع، وهذا هو جوهر عملية التربية ولب موضوع التعليم، والمجتمع المدرسي حلقة وسطى بين المنزل والمجتمع العام؛ لذلك كان دوره هاماً في تحقيق التدرج في النمو العقلي والاجتماعي، وإتمام ما أعده الأفراد في البيت ومحاولة إصلاح ما أفسده الأفراد؛ لأجل حياة سليمة ونمو سليم، ويجب أن يكون جو المدرسة اجتماعياً صالحاً لايتبع أسلوب الاستبداد والإرهاب، وتركز السلطة في يد واحدة؛ فمعاملة النظار والمشرفين والمدرسين لها آثار في الجو المدرسي؛ فيجب أن تكون سياسة المدرسة مبنية على التوجيه والإرشاد مصحوباً بالحزم، وألا يكون هناك تذبذب أو تراجع في المعاملة، وأن يعالج المدرسون مشكلات التلاميذ بأسلوب واحد لا أساليب متناقضة، وأن يشعر التلاميذ بأنهم يتحركون داخل إطار ديمقراطي لاأساس لتفضيل فرد على آخر إلا بقدر اجتهاده وعمله وسلوكه الحميد(معوض، 2003 :24) .

تعد المدرسة إحدى المؤسسات التي تسهم مع غيرها من المؤسسات في تربية الإنسان، ومساعدته على النمو في جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والنفسية والروحية والاجتماعية، إلى أقصى درجة ممكنة من النمو وفقاً لقدراته و استعداداته وميوله واتجاهاته (علي،2000: 27).

ولاشك في أن البيئتين الأسرية والمدرسية تشكلان محور عملية التنشئة الاجتماعية، فضلاً عن أن العمل المدرسي يسهم بدور كبير في تنمية مختلف الوظائف النفسية لدى الفرد، وأن اتجاهات الطالب نحو مدرسته تعتبر بمثابة التنظيمات النفسية الثابتة نسبياً، التي تسهم في تحديد استجاباته نحو المواقف المختلفة في بيئته المدرسية، وذلك في صورة أنماط سلوكية تتقبل الموقف أوترفضه (الخالدي،2002: 156).

كما أن للبيئة المدرسية مجالات متعددة يتداخل بعضها بالآخر؛ لتشكيل البيئة التي يعيشها الطالب والوفاء بمتطلباتها الدراسية، إلا أن هذا التداخل بين مجالات البيئة المدرسية يساير الاستقلالية في واجباتها، وأول هذه المجالات هي :-

2.2.1- الإدارة المدرسية:-

هي الوحدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية، وهي جزء من الإدارة التعليمية، ويقوم على رأسها مدير مسؤوليته الرئيسية هي توجيه المدرسة نحو أداء رسالتها، وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية (البدري،2005: 55).

ويجب عليه أن يكوّن علاقات خاصة ومميزة مع الطلاب تقوم على رؤية وتوجه صحيح، وتهدف إلى مساعدتهم على الارتقاء والتطور مع جميع المستويات، السلوكية والمعرفية والنفسية والجسدية والاجتماعية والثقافة والتربوية، كما يجب عليه أن يحس ويلمس المشكلة التي تواجههم ويحاول مساعدتهم على حلها حتى يجنبهم التوتر والقلق والاكتئاب؛ ليصل بهم إلى أعلى مستوى شخصي يؤدي إلى استفادة المجتمع منه، وأن ما يحدث اليوم في معظم المدارس قائم على عكس ذلك، حيث تسلط المدير واستعمال العنف الجسدي والمهني يؤدي إلى جعل نسبة كبيرة من الطلاب يتسربون من المدرسة، أو يجعلهم منحرفين وعدوانيين لا فائدة لأنفسهم ولمجتمعهم؛ لأن المدير لم يحاول أن يعرف الطالب وأحواله وميوله ومواطن ضعفه ووسائل علاجه حتى يعمل على تقوية الضعف وتهذيب ما يجب أن يهذب، ويشجع من يستحق ذلك، فهذه الأمور جميعها يجب على المدير معرفتها والعمل بها (نصرالله، 2004: 275).

ويكون نجاح الإدارة المدرسية في مهامها وواجباتها متوقفاً على نمط الإدارة المدرسية السائد؛ فالمجتمع المدرسي بما فيه من تلاميذ لا شك في أنه يتأثر بالمناخ الذي يسود المدرسة مما يجعلها ذا اتجاه سلبي أو إيجابي، فقد يغلب على إدارة المدرسة النمط التسلطي أو النمط الدبلوماسي أو النمط الديمقراطي، أما النمط الدبلوماسي فيتصف مديره بأنه ذو شخصية جذابة، ويعتني بمظهره، ويؤمن بالقيم الديمقراطية، ويميل إلى مناقشة مشكلات المدرسة مع المدرسين، حتى يبدو العمل منظماً تماماً، وله القدرة على توجيه أعضاء هيئة التدريس توجيهاً لبقاً لطيفاً؛ لأداء الأعمال المدرسية جيداً(سمعان، مرسي،1985: 11).

أما في النمط المتساهل أو الترسلي : هذا النمط يتميز مديره بشخصيته المرحة المتواضعة الغنية في المجالات المتعلقة بمهنته، كما يجعل العاملين معه يسيرون على النهج الذي يختارون لأنفسهم، ويفتح بابه للجميع من المدرسين والطلبة، ويمنحهم الحرية الكاملة في مناقشة أمورهم، ويعتقد أن هذا النمط ديمقراطي وأن العاملين معه يتحملون المسؤولية عندما يُمنحون الحرية الكاملة (الحميد،1982: 28). وترى الباحثة أن هذا النوع من الإدارة المدرسية قد واجه عدة انتقادات أهممها التسيب في أمور المدرسة والفوضى.

ويتسم المدير في النمط التسلطي: بالاستبداد والتعصب في الرأي والهيمنة على جميع الأدوار والعمليات الإدارية، ويقوم هذا النمط على مجموعة من القوانين أهمها الاهتمام بالجانب التحصيلي وإهمال الجوانب الأخرى، مثل النمو البدني والنفسي والاجتماعي، كما لايراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

وترى الباحثة أن من أنماط الإدارة المدرسية النمط الديمقراطي، وهو الذي ينبغي أن يسود في جميع المؤسسات التعليمية؛ لأن النمط الديمقراطي يعمل فيه مدير المدرسة في جو تسوده المحبة والتفاهم والتعاون والتشاور؛ لتحقيق الأهداف التي رسمها المجتمع المدرسي، ويتلقى مدير المدرسة أفكار المعلمين والطلبة وأولياء الأمور ومقترحاتهم، بل يعمل كل ما في وسعه؛ لتشجيعهم على المشاركة في رسم الخطوات التنفيذية؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية بنجاح، ويلتزم مدير المدرسة بتنفيذ ما اتفق عليه في الاجتماع (أبو فروه،1992: 33).

وهكذا حتى تحقق الإدارة المدرسية الأهداف المرجوة منها؛ إذ يُكون مدير المدرسة علاقات خاصة ومميزه بالطلاب تقوم على رؤية وتوجه واضح، وتهدف إلى مساعدتهم على الارتقاء والتطور في جميع المستويات السلوكية والمعرفية، والنفسية والجسدية، والثقافية والتربوية، كما يجب عليه أن يحس المشاكل التي تواجههم، ويحاول مساعدتهم على حلها؛ حتى يجنبهم التوتر والقلق والاكتئاب؛ ليصل بهم إلى أعلى مستوى شخصي يؤدي إلى استفادة المجتمع منه، ولعل ما يحدث اليوم في معظم المدارس قائم على عكس ذلك، فتسلط المدير واستعمال العنف الجسدي والمعنوي، يؤدي إلى جعل نسبة كبيرة من الطلاب يتسربون من المدرسة، أو يجعلهم منحرفين وعدوانين لا فائدة فيهم؛ لأن المدير لم يحاول أن يعرف أحوال الطالب وميوله، ومواطن ضعفه ووسائل علاجه؛ حتى يعمل على تقوية الضعف، وتهذيب ما يجب أن يُهذب، ويهذب ويشجع من يستحق ذلك، فهذه الأمور جميعها يجب على المدير معرفتها والعمل بها (نصرالله، 275:2004).

2.2.2-المدرسون:-

يمثلون أحد مجالات البيئة المدرسية من حيث إمكانية خلق اتجاهات موجبة نحوهم لدى طلابهم؛ فالمعلم يمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، فهو يؤثر بأقواله وأفعاله

ومظهره وسائر تصرفاته في التلاميذ، كما أنه الدعامة الأولى لقوة هذا الوطن ومجده؛ فالمدرس الصالح هو الذي يخرج مواطناً صالحاً .

كما أن المعلم يأخذ على عاتقه قيادة التلاميذ نحو تحقيق الأهداف التربوية إلى واقع علمي وسلوكي وإجرائي عن طريق المعلم يتم تنفيذ السياسة التعليمية والخطط التربوية؛ لإرساء قواعد المجتمع السليمة (البدري،2005: 56).

ويجب أن تكون العلاقة بين المدرسين والتلاميذ قائمة على الاحترام المتبادل، ويمكن أن يتأتى ذلك إذا فهموا دورهم فهماً صحيحاً، ويجب أن تتوافر في المدرسين شروط القيادة السليمة، فليس المفروض في القيادة أن تتسم بالتحكم والتهديد والوعيد، فإن ذلك يتيح جواً من التوتر والسخط، وإنما ينبغي أن تفهم القيادة على أنها تعاون وتشكيل للصفوف؛ وصولاً إلى الهدف .

كما يمكن ذلك عن طريق التشجيع والمساعدة والإقناع وإشراك التلاميذ في عملية التربية، ووجود الاحترام بين هيئة التدريس والتلاميذ؛ لتوطيد العلاقات الطيبة بين الجميع، وليس من شك في أنه يمكن عن طريق المعسكرات وكل ألوان النشاط ـ التي فيها عمل جماعي ـ إيجاد نوع من العلاقات الاجتماعية الإنسانية السليمة بين التلاميذ وهيئة التدريس، ولا شك في أن توفير الصحة النفسية لدى المدرسين واستقرارهم مادياً ومعنوياً يخلق جواً نفسياً سليماً في المدرسة وفي علاقاتهم مع طلبتهم، مما يؤدي إلى خلق علاقة إيجابية في البيئة المدرسة ونحو اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو مدرسيهم (زيدان،1983: 7).

2.2.3 - زملاء الدراسة:-

أما عن المجال الثالث المتمثل في العلاقة بين الزملاء، فيتضح من خلال تفاعلهم في الأنشطة التعليمية المختلفة سواء كانت داخل الفصل أم خارجه، وقد يكون هذا التفاعل إيجابياً يأخذ مظاهر الحب والإخاء والتعاون والمشاركة والمنافسة الشريفة، والعمل المنتج، وقد يكون تفاعلاً سلبياً يأخذ مظاهر الكراهية والفرقة والتشاحن والمنافسة الهدامة. ومما لا شك فيه أن الطالب يجد في المدرسة زملاء الدراسة فيرتبط بهم، ويصاحبهم ليلعب معهم ويذاكر معهم، ويستعين بهم للتكيف مع جو المدرسة ومتطلباتها (مرسي،1981: 201).

تنعكس هذه العلاقة بين الطلبة في تفاعلهم خلال الأنشطة التعليمية داخل الصف أو خارجها، وقد يكون ذلك التفاعل إيجابياً أوسلبياً، بحسب مرحلة نمو التلاميذ وحاجاتهم وطرق تلبيتهم لهذه الحاجات مثل الأمن والانتماء للجماعة، ويمكن للمدرسة بوصفها منظمة أن تساعدهم في تلبية تلك الحاجات بتهيئة البيئة المدرسية التربوية السليمة من خلال ما يأتي :-

أ- الأداء الصحيح لدورها التربوي داخل الفصول بتشجيع المشاركة الفعالة للتلاميذ في عملية التعليم بعد معرفة قدراتهم، وتعامل معهم على أساس ذلك بطريقة عادلة وموحدة وعلمية وموضوعية وتربوية بدون قسوة أو تساهل أو مبالغة .

ب- زيادة مجالات النشاط وتوزيعها من خلال تكوين جماعات النشاط التي تسمح للطاقات والمواهب بالتعبير عن نفسها، ويتيح الفرص للنمو التربوي السليم بشكل تعاوني وجماعي وديمقراطي.

ت- تنشيط عملية التوجيه النفسي والاجتماعي وتوسيعها تشمل المنازل وغيرها من الأماكن؛ بتوجيه التلاميذ توجيهاً خاصاً، وتوزيع التلاميذ على جماعات النشاط وفقاً للميول والأعمار والرغبات (أحمد والشافعي،2001: 312).

2.2.4- المنهج الدراسي:-

يعد من أهم العناصر الخمسة التي حددها الباحث في مقياس البيئة المدرسية؛ فالمنهج هو مجموعة الخبرات التربوية - الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية- التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها؛ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافهم التربوية (ميخائيل وآخرون،ب.ت،ص11).

وفي سنة 1982 عرف (شهدا وآخرون) المنهج بأنه عبارة عن الخبرات التعليمية التي تنظمها وتشرف عليها المدرسة، ويمارسها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها بغية إحداث تغيرات سلوكية معينة تُستوحى من أهداف تربوية مرسومة من مناهج التعليم تتصل اتصالاً وثيقاً بالأهداف التربوية بل أن تحقيقيها هو الغرض من وجوده؛ فليس مستغرباً أن يختلف المنهج باختلاف الأهداف التي يحققها وأن يتكيف وفقاً لها، وفي واقع الأمر أنه ليس في أساسه سوى تفصيل للأهداف التربوية، ولابد في هذه الحالة من أن يعرف هذه الأهداف حق المعرفة وأن يبقوها دائماً نصب أعينهم، فكما تكون الأهداف بصورة مجملة هكذا يجب أن يكون المنهج بصورة مفصلة (شهدا وآخرون، 1982: 312).

وعرفه (جونسون Johonson، 1967) بأنه"سلسة من المخرجات التعليمة المطلوبة والمنظمة في بناء معين" (اللقاني،1995 :26).

وأما (القيادي، 1986: 27) فرأى أنه لم يعد مرادفاً للمادة الدراسية بل أصبح له معنى أوسع من ذلك بحيث أصبح يعني الخبرات التي يمر بها التلميذ بتوجيه من المدرسة سواء كان النشاط الذي يقوم به داخل المدرسة أو خارجها؛ فالمنهج هو هدف التربية ومحتواها وطرق تدريسه وتقويمها.

أما المناهج الدراسية فيجب أن تكون متطورة وتشبع عند التلاميذ الاحتياجات المتنوعة وأن تكون هذه المناهج وفق خطة مدروسة تساعد على التربية ونمو شخصياتهم (معوض، 2003 :26).

2.2.5-الأنشطة المدرسية :-

تتنوع جماعات النشاط فمنها جماعة الصحافة المدرسية، وجماعة الإذاعة المدرسية، وجماعة الرحلات وغيرها، وتضم هذه الجماعات فصولاً وفرقاً وأسراً مختلفة ، ويقوم معلمو المدرسة بالإشراف على جماعات النشاط بها وهم مسؤولون عن هذا النشاط بالمدرسة (حجي، 2001: 53).

ودور المعلم في النشاطات اللاصفية يركز على دمج الطالب بنشاطات تربوية منهجية وغير منهجية متنوعة تؤدي إلى بلورة مواهبه وتفجر طاقاته وتنمي قدراته، وتعمل على تكامل شخصيته على أكمل وجه، كما تتيح للطالب فرصة التعرف على الوسائل التقنية والاتصالات وكيفية استخدامها في التعلم والتعليم، مما يساعده على الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة من مكتبات ومراكز تعليمية ووسائل إعلام واستخراج المعلومة اللازمة بأقل وقت وجهد وتكلفة، والأكثر من ذلك فقد أصبح دور المعلم يركز على إدماج الطالب في العملية التعليمية (أبو رياش، 2007 :27) .

كما أنه يكشف ميول التلاميذ ومواهبهم واستعداداتهم؛ لأن النشاط المدرسي متنوع تنوعاً شديداً، وإذا ما تم ربط النشاط المدرسي بالمناهج الدراسية داخل الفصل فإنه يصبح دافعاً إلى زيادة التحصيل الدراسي وتنمية المهارات المعرفية لدى المتعلم؛ فالنشاط اللاصفي يثير الاهتمام ويدفع إلى التساؤل، مما يعتبر بدايةً للنشاط وأسلوباً جيداً لتعليم الفرد كيف يفكر؟ وتنمية الميول والاتجاهات والقيم لدى المتعلم، والنشاط المدرسي فرصة حقيقية لتنمية هده الجوانب وتعديل الخاطئ منها، وكذلك الربط بين النظرية والتطبيق، فإن الكثير مما يمارسه المتعلم داخل المدرسة يظل دون دلالة أو معنى حتى يمارسه بطريقة وظيفية تطبيقية، وهذا يؤدي إلى تنمية اتجاهات إيجابية نحو البيئة الدراسية المتعلقة بالأنشطة المتنوعة الصفية واللاصفيه .

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

الدراسات العربية

الدراسات الأجنبية

مناقشة الدراسات السابقة

1.1.3- أولاً: الدراسات العربية:-

2.1.3-تمهيد :-

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث التي ترى أن لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لأهم ما جاء فيها:-

الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو المواد الدراسية :-

1 - دراسة (المصري، 1983) بعنوان "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الأردن نحو مادة الدراسات الاجتماعية "

هدفت الدراسة إلى :

التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الأردن نحو مقررات الدراسات الاجتماعية وفق متغير المستوى التعليمي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (826) طالباً وطالبةً موزعين على الصفوف الثانوية تم اختيارها بطريقة عشوائية

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة بالمرحلة الثانوية في المدارس الأردنية نحو مقررات الدراسات الاجتماعية لم تصل إلى مستوى الاتجاه المقبول تربوياً .

كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مقررات الدراسات الاجتماعية تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي (الحيارى،1997).

2 - دراسة (الرازحي، 1989) بعنوان :"اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء في الأردن":

هدفت الدراسة إلى :

التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء في الأردن.

عينة الدراسة...

بلغ عدد أفراد العينة الكلية للدراسة (341) طالباً وطالبةً، منهم (200) طالب و(141) طالبةً، تم اختيارها عشوائياً .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو مادة الأحياء وتحصيلهم الدراسي .

أما فيما يتعلق بالجنس فقد أوضحت النتائج تفوق الإناث على الذكور في متوسط أدائهن على مقياس الاتجاهات نحو مادة الأحياء .

بالنسبة لأثر التحصيل أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى التحصيل، أي أن متوسطات الأداء على مقياس الاتجاهات لذوي التحصيل المرتفع كانت أعلى من متوسطات أداء ذوي التحصيل (الرازحي،1989) .

3- دراسة (البابطين، 1992) بعنوان " دراسة الفروق في الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى عينة من طلبة الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض ".

هدفت الدراسة إلى :
التعرف على الفروق في اتجاه طلاب وطالبات الصف الثالث المتوسط نحو الرياضيات .
دراسة التفاعل بين الخبرة والمؤهل على الاتجاه نحو الرياضيات لدى الطلاب المذكورين .
الأداة
استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات .
عينة الدراسة: تكونت من (477) طالباً وطالبةً من مدينة الرياض.
توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-
وجود فروق ذات دلالة إحصائيةفي الاتجاه نحومادةالرياضيات بين الذكوروالإناث لصالح الذكور .
كما كشفت الدراسة أن المدرس المؤهل تربوياً كان أكثر فاعلية في تكوين الاتجاهات الإيجابية لطلابه نحو مادة الرياضيات في حين لم يظهر أثر لسنوات الخبرة (البابطين ، 1992)

4- دراسة (الصباريتي ،1993) بعنوان "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء".

هدفت الدراسة إلى :
دراسة اتجاهات الطلبة نحو مادة الأحياء في المرحلة الثانوية و أثر بعض المتغيرات (الجنس، التحصيل الدراسي) على تلك الاتجاهات .
عينة الدراسة ...
تكونت من طلبة الصف الثالث الثانوي (341)طالباً وطالبة في مدينة أربد بالأردن .
توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-
أشارت النتائج المتعلقة بالتعرف على اتجاهات الطلبة نحو مادة الأحياء إلى أنها كانت إيجابية على المقياس الكلي.
كما أوضحت النتائج أثر الجنس، فأشارت إلى تفوق الإناث على الذكور في متوسط أدائهن على مقياس الاتجاهات نحو مادة الأحياء، وتعتبر قضية الفروق بين الجنسين في الاتجاهات من القضايا التي حظت بالاهتمام .
تؤكد النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التحصيل والاتجاهات الإيجابية حيث تزداد الاتجاهات بزيادة التحصيل (الصباريتي ،1993).

- دراسة (قحوص ، 1995) بعنوان "دراسة تحليلية لاتجاه تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة البحرين نحومادة استخدام المختبر"

هدفت الدراسة إلى :-
التعرف على طبيعة اتجاه تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة البحرين نحو استخدام المختبر.دراسة الفروق بين التلاميذ في اتجاهاتهم نحو استخدام المختبر .دراسة أثر التخصص والصف الدراسي والمدرسة التي يدرس فيها التلاميذ على اتجاهاتهم نحو استخدام المختبر توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين اتجاه تلاميذ عينة البحث نحو استخدام المختبر (قحوص ، 1995) .

6- دراسة (فخرو ،1997) بعنوان "اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي "

هدفت الدراسة إلى :-
معرفة أثر بعض العوامل في تكوين هذه الاتجاهات .
أداة الدراسة :-
استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي .
عينة الدراسة...
تكونت عينة الدراسة من (198) طالبة في الصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي بالتخصصات العلمية والأدبية تم اختيارها عشوائيا من المدارس الثانوية .
توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-
عبر أفراد العينة عن اتجاهات إيجابية نحو المادة وأهميتها على مقياس الاتجاه .
كانت اتجاهات أفراد العينة غير إيجابية نحو المهن المرتبطة بالمادة .
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القطريات وغير القطريات في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي .
كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الصف الأول وطالبات الصف الثالث الثانوي على مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة .
لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات القسم العلمي وطالبات القسم الأدبي على مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي (فخرو ،1997).
وقد اتجه بعض الباحثين إلى تناول بعض الدراسات التي اهتمت باتجاهات الطلبة نحو الأنشطة المختلفة منها:

7- دراسة (عبد الجبار، 2008) بعنوان "تقويم نشاط القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية".

هدفت الدراسة إلى :-
التعرف على واقع نشاط القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :-
ما مدى إقبال طلبة المرحلة الثانوية على ممارسة القراءة الحرة ؟
ما مجالات القراءة الحرة التي يميل إليها طلبة المرحلة الثانوية ؟
ما المعوقات التي تحول دون ممارسة طلبة المرحلة الثانوية نشاط القراءة الحرة ؟
هل توجد فروق دالة إحصائياً في إقبال الطلبة على القراءة الحرة والميل إليها لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري (التخصص ، الجنس) ؟
أداة الدراسة :-
استخدمت الباحثة استبياناً من إعدادها اشتمل على (65) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي : اتجاه الطلبة نحو القراءة الحرة، مجالات الميل للقراءة الحرة، مجالات مصادر القراءة الحرة وموادها ، معوقات نشاط القراءة الحرة .
عينة الدراسة ....
تكونت عينة الدراسة من طلبة الصفين الثاني والثالث ثانوي بقسميها (العلمي،الأدبي) والجنسين الذكور والإناث ، مكونة من (469) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-
وضحت نتائج الدراسة أن مدى إقبال طلبة المرحلة الثانوية على نشاط القراءة الحرة بلغ (74.3%) وهي نسبة عالية، وهذا يدل على أن اتجاهاتهم إيجابية .
كشفت نتائج الدراسة أن اتجاه طلبة المرحلة الثانوية نحو نشاط القراءة الحرة بلغ نسبة (70%) ، وذلك يدل على أن اتجاهاتهم إيجابية .
أن مصادر القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية يأتي في مقدمتها الصحف ، ثم تبادل الكتب والقصص بين الزملاء ، ثم يليها مكتبة المنزل ، ثم دور النشر والمكتبات ، ثم التزود من المعلمين ، ثم الإنترنت ، وأخيراً المكتبات العامة .
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح الإناث في مجال الاتجاه نحو القراءة الحرة .
كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح القسم الأدبي في مجال الاتجاه نحو القراءة الحرة .
أيضاً أوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مجال مصادر القراءة الحرة لدى الطلبة الإناث والذكور.
بينت نتائج الدراسة أن من معوقات نشاط القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية هي : انشغال الطلبة بالمذاكرة وأداء الواجبات المنزلية، وقلة الوقت المتاح للقراءة الحرة في مكتبة المدرسة ، وكثافة المنهج الدراسي، وعدم تخصص المدرسة حصة للقراءة الحرة في المكتبة المدرسية www.yamen-nic.info(عبد الجبار، 2008).

8- دراسة (أحمد ،2008) بعنوان"اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو منهج اللغة الإنجليزية":-

هدفت الدراسة إلى :-
التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية في اليمن .
التعرف على أهم العوامل المؤثرة على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية .
عينة الدراسة ...
شملت عينة الدراسة طلبة المرحلة الثانوية في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية .
توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-
توجد اتجاهات إيجابية لدى المرحلة الثانوية في محافظة لحج نحو منهج اللغة الإنجليزية؛ إذ بلغ متوسط درجات الطلبة (3.61) .
ووضحت النتائج أم أهم العوامل المؤثرة على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في جمهورية اليمن هو عامل الحاجة إلى اللغة الإنجليزية بالدرجة الأولى ، وقد أظهرت الدراسة ترتيب هذه العوامل كما ياتي :-
الحاجة للغة الإنجليزية ، مقررات اللغة الإنجليزية ، المعلمون والوسائل التعليمية الحديثة ، الكتب المقررة في اللغة الإنجليزية ، تنسيق موضوعات المادة .
لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للجنس (ذكور ، إناث) في الاتجاهات نحو منهج اللغة الإنجليزية .
لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للقسمين (علمي ، أدبي) في الاتجاهات نحو منهج اللغة الإنجليزية.توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقسمين (علمي ، أدبي) في اتجاهات الطلبة نحو منهج اللغة الإنجليزية في المجالات المتعلقة بالمزايا ومفهوم الذات والمنهج والعوامل الاقتصادية والاجتماعية .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تحصيل الطلبة (ضعيف ـ جيد- جيد جداً- ممتاز) على اتجاهات الطلبة نحو منهج اللغة الإنجليزية .
لا توجد علاقة دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل الطلبة (ضعيف- جيد- جيد جداً- ممتاز) بين اتجاهات الطلبة نحو منهج اللغة الإنجليزية www.yamen-nic.info (أحمد:2008).

9- دراسة (عبد الحميد ،ب.ت) بعنوان "الاتجاه نحو الحاسب الآلي "(دراسة مقارنة حسب بعض المتغيرات) :

هدفت الدراسة إلى :-
الكشف عن طبيعة اتجاهات الطلبة من الجنسين نحو الحاسبات الآلية .
الكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين(ذكور، إناث) في طبيعة الاتجاهات نحو الحاسبات الآلية حسب متغيرات العمر والتدريب والاستخدام.
توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :
توجد فروق في الاتجاه نحو الحاسب الآلي بين الجنسين لصالح الذكور، وتبين في ظل استبعاد تأثير متغيرات التدريب والاستخدام أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من حيث معظم متغيرات الاتجاه نحو الحاسب الآلي، ويقتصر الفرق بينهما على متغير واحد وهو خلق الحاسب الآلي .
كما وضحت النتائج أنه يزداد الاتجاه التفصيلي نحو الحاسب لدى المتدربين عنه لدى غير المتدربين من الجنسين .
كما تشير النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الحاسب الآلي.
كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين المتدربين وغير المتدربين من حيث الدرجة الكلية لاتجاه الحاسب الآلي، كما يوجد تفاعل دال بين متغيري الجنس والتدريب في التأثير على متغير خلق الحاسب الآلي .
وأوضحت النتائج ازدياد الاتجاه التفضيلي نحو الحاسب الآلي لدى المستخدمين عنه لدى غير المستخدمين من الجنسين . www.yamen-nic.info (عبد الحميد ،ب.ت).

الدراسات التي تناولت الاتجاهات ا لطلبة نحو الزملاء :

10- دراسة (علي، 2006) بعنوان:"اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط (دراسة مقارنة في ثانويات مدينة دمشق العامة)".

هدفت الدراسة إلى النتائج الآتية:-
التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية، نحو التعليم المختلط في مدارس مدينة دمشق العامة .
أداة الدراسة :-
صممت استبانة رأي مؤلفة من (49) سؤالاً.
عينة الدراسة ...
تكونت عينة الدراسة من (1429) طالباً، منهم (681) من الذكور و (748) من الإناث، يتوزعون على ثلاثة صفوف دراسية هي: الصف العاشر والحادي عشر (علمي وأدبي) والثاني عشر (علمي وأدبي).

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-
أظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية قوية لدى طلبة التعليم الثانوي العام ، نحو التعليم المختلط، فقد بلغت نسبة المؤيدين (69.49%) من أفراد العينة، وبلغت نسبة المعارضين (20.51%)، أما نسبة الحياديين فقد بلغت (10%) فقط.أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات، لمصلحة الطلاب.يؤثر نوع التخصص سواء أكان أدبياً أم علمياً ، في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المختلط، لمصلحة طلبة الفرع الأدبي. وبالمقارنة بين اتجاهات طلبة مدارس التعليم الثانوي المنفصلة (مدارس البنين ومدارس البنات) وبين طلبة المدارس المختلطة، بينت النتائج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية، لمصلحة طلبة التعليم المنفصل .بينت النتائج عدم وجود فرق جوهري في اتجاهات طلبة التعليم الثانوي نحو التعليم المختلط، تبعاً لمتغير الصف الدراسي (علي،2006).

الدراسات التي تناولت دراسة الاتجاهات نحو البيئة المدرسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى .

11-راسة (حمزة،1977) بعنوان "اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمدينة عمان":-

هدفت الدراسة إلى :-
دراسة اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية المقررة وعلاقتها بمستوى تحصيلهم في هذه المواد .
عينة الدراسة...
أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (62) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي في محافظة عمان .توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل والاتجاهات لدى الإناث والذكور في (اللغة الإنجليزية ، والعلوم ، والرياضيات).إن اتجاهات الإناث أعلى من اتجاهات الذكور نحو (الأحياء ، واللغة الإنجليزية، والدين ، والرياضة).وكذلك كانت اتجاهات الطلاب الذكور أعلى من اتجاهات الطالبات الإناث نحو (العلوم، والرياضات، والجغرافيا).وكانت اتجاهات الطلبة نحو (العلوم ، والجغرافيا ، والرياضيات) ضعيفة .كما كانت اتجاهات الطلبة نحو (الأحياء ، واللغة الإنجليزية ، والتاريخ) متوسطة (حمزة ،1977) .

12 - دراسة (الشناوي، 1989) بعنوان :"العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات":

هدفت الدراسة إلى :-
التعرف على طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلبة وطالبات الفرقة الأولى من المدارس الثانوية العامة.
التعرف على الفروق بين الجنسين البنين والبنات في كل من الدافعية والإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات .
عينة الدراسة ...

تكونت العينة من (426) فرداً، (204) من الطلبة و(222) من الطالبات وطبق عليهم اختبار الدافع للإنجاز ومقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات، واستخدمت المعادلة العامة لمعامل الارتباط واختبار T.TEST (T) لاختبار صدق الفروض .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في الدافع للإنجاز لصالح البنين.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في الاتجاه نحو مادة الرياضيات لصالح البنين (الشناوي،1989).

13- دراسة (العيوتي و الصريخ،1994) بعنوان "اتجاهات طلاب الكفاءة المتوسطة نحو مادة العلوم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي".

هدفت الدراسة إلى :-

قياس اتجاهات طلاب الكفاءة المتوسطة نحو مادة العلوم وعلاقتها بالتحصيل في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية .

عينة الدراسة ...

شملت عينة الدراسة طلبة الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض في السعودية .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

أظهرت نتائج الدراسة أن معدل التحصيل في العلوم بنسبة (62.86%) في حين كان معدل الاتجاه نحو العلوم (78.2%) .

كما لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو العلوم والتحصيل فيه .

أظهرت النتائج العلاقة بين التحصيل الدراسي في مادة العلوم والاتجاه نحوها؛ إذ حصل (325) طالباً على اتجاه موجب نحو مادة العلوم ، أي نسبة (90.0%) وحصل (5) طلاب فقط على اتجاه سالب نحو مادة العلوم (العيوتي و الصريخ،1994).

14- دراسة (عبد العزيز والحريفي ،1995) بعنوان "اتجاه طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية نحو العلوم وعلاقته بالتحصيل في منطقة الإحساء بالسعودية ".

هدفت الدراسة إلى :-

الكشف عن اتجاه طلاب وطالبات المدارس المتوسطة والثانوية في الريف والحضر بمدينة الإحساء بالسعودية نحو العلوم وعلاقته بالتحصيل .

عينة الدراسة ...

تكونت الدراسة من (320) طالباً وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية تم اختيارها بطريقة عشوائية .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس في الاتجاه نحو العلوم، فقد اتضح أن اتجاه الإناث نحو العلوم أكثر إيجابية من اتجاه الذكور نحو العلوم .

وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المستوى الدراسي في الاتجاه نحو العلوم، فقد اتضح أن اتجاه الطلاب والطالبات في المرحلة المتوسطة أكثر إيجابية من اتجاه الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية(عبد العزيز والحريفي،1995).

15 - دراسة (الشلمي، 1983) بعنوان:"العلاقة بين متغيرات التحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو بيئتهم المدرسية عند طلبة المرحلة الثانوية":

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على مدى ارتباط هذه المتغيرات موضع القياس.

عينة الدراسة...

(1260) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي في الأردن.

توصلت الدراسة إلى:-

كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متغيري التحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو بيئتهم المدرسية (الشلمي،1983).

16- دراسة (علي ، 2000) بعنوان: "الاتجاهات نحو العمل المدرسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجبل الغربي ".

هدفت الدراسة إلى :-

التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الإدارة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

التعرف على اتجاهات الطلبة نحو المدرسين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

التعرف على اتجاهات الطلبة نحو المقررات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الزملاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو العمل المدرسي .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة موزعين بين (168) طالباً و (232) طالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي بقسميه الأدبي والعلمي من مدارس منطقة الجبل الغربي، تم اختيارها بطريقة عشوائية .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة (التخصص العلمي) في الاتجاهات نحو المقررات الدراسية والتحصيل الدراسي ، وكانت الاتجاهات موجبة أيضاً لدى أفراد عينة الدراسة (التخصص الأدبي) نحو الزملاء وتحصيلهم الدراسي، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) .

وجود علاقات ارتباطية موجبة لبقية المتغيرات موضع الدراسة كالآتي :-

تدل البيانات أنه يغلب على أفراد العينة الاتجاه الإيجابي سواء للقسم العلمي أم الأدبي، وكانت نسبة أصحاب الاتجاه الإيجابي للتخصص الأدبي أعلى من نسبة أصحاب الاتجاه الإيجابي بالقسم العلمي، مما يدل على أن عينة أفراد القسم الأدبي أكثر إيجابية من القسم العلمي نحو البيئة المدرسية .

يغلب على أفراد عينة الاتجاه الإيجابي سواء القسم الأدبي أم العلمي أن عينة أفراد القسم الأدبي أكثر إيجابية من القسم العلمي نحو المدرسين .

كما كانت اتجاهات أفراد العينة للقسمين العلمي والأدبي إيجابية وكانت نسبة ذوي الاتجاه الإيجابي بالقسمين متساوية تقريباً تجاه المقررات الدراسية .

كما يغلب على أفراد العينة الاتجاهات الإيجابية سواء للقسم الأدبي أو العلمي وكانت نسبة ذوي الاتجاه الإيجابي بالقسمين تجاه الزملاء.

كما يغلب على أفراد العينة الاتجاه الإيجابي سواء للقسم الأدبي أو القسم العلمي، وكانت نسبة ذوي الاتجاه الإيجابي بالقسمين متساوية تقريباً تجاه الأنشطة المدرسية المختلفة (علي، 2000 : 81).

17- دراسة (الحصري، 2006) بعنوان "اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو مضامين وحدة الجغرافيا الفلكية وعلاقتها بالجنس والرغبة في التخصص وإستراتيجيات التدريس"

هدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية :-
ما اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو مادة الجغرافيا ؟
هل هناك علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافيا ورغبته في التخصص أدبي أو علمي ؟
هل هناك علاقة دالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافيا واستخدام المدرس للوسائل الجذابة والشيقة من خارج الكتاب ؟
عينة الدراسة ...
تكونت أفراد العينة (350) طالباً وطالبةً من الصف الأول الثانوي .
توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-
الاتجاه الحيادي بشكل عام على كامل الوحدة الدراسية لمادة الجغرافيا، إلا أنه يبرز تبايناً واضحاً بين الطلبة على بعض المضامين .
ظهرت سلبية الطلبة نحو المضامين المرتبطة بالعمليات الحسابية .
كما أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة بين الرغبة في التخصص (علمي، أدبي) وبين اتجاهات الطلبة، وبالمقابل، تبين أن الجنس يعد عاملاً جوهرياً في تحديد اتجاهات الطلبة؛ إذ كان الذكور أكثر إيجابية نحو مضامين وحدة الجغرافيا من الإناث .
كما ظهر أن استخدام الوسائل التعليمية و الشروح والأمثلة يعد من العوامل الجوهرية المساعدة على تشكل الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو هذه المضامين (الحصري ، 2006).

18- دراسة (الصمادي ومعابرة، 2006) بعنوان " اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة" (دراسة ميدانية في مدارس أربد الحكومية والخاصة):-

هدفت الدراسة إلى :-
التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين :-
ما طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة ؟
هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة تعزى لنوع المدرسة أو الجنس أو الصف والتفاعل ؟
الأداة:-
واستخدم الباحثان الاستبيان لقياس اتجاهات الطلبة نحو المدرسة .
توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-
أن اتجاهات الطلبة نحو المدرسة بشكل عام كانت سلبية كما جاء في الإجابات على بنود الاستبيان.

كما أوضحت النتائج عدم مراعاة المدرسة للأسس النفسية للطالب ، فلا يشعر الطالب بوجود ارتباط بين التعليم الذي يتلقاه في المدرسة وحياته اليومية .
كذلك ضعف انتماء الطلبة لمدارسهم؛ لانعدام خطوط الاتصال بين الطلبة وإدارة المدرسة من جهة وبين الطلبة والمعلمين من جهة أخرى . ثم بينت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للصف الدراسي على جميع مجالات الدراسة، وكذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع المدرسة على جميع مجالات الدراسة ، في حين أنه لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس (الصمادي ومعابرة ، 2006).

2.3- ثانياً: الدراسات الأجنبية :-

استعرضت الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة الأجنبية التي تناولت المتغيرات موضع اهتمام الدراسة الحالية، ولقلة الدراسات السابقة في هذا الموضوع لم تستطع الباحثة الحصول على القدر الكافي من هذه الدراسات رغم الجهد المبذول في ذلك، فقامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة من الأقدم الأحدث:

1- دراسة هولتمان وبراون (Holtzman & Brown ،1955)

عنوانها (اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية وعلاقتها بعادات الاستذكار ومستوى تحصيلهم الدراسي)
هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية وعاداتهم في الاستذكار من جانب، ومستوى تحصيلهم الدراسي من جانب آخر.
عينة الدراسة :
تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلاب، بلغ قوام المجموعة الأولى (5425) طالباً في المرحلة الإعدادية، والمجموعة الثانية (5793) طالباً في المرحلة الثانوية .
توصلت نتائج جهودهما إلى :
وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين اتجاهات الطلبة نحو إدارة مدرستهم، ومدرسيهم، والمواد التي يدرسونها، ونحو زملائهم من جهة، ومستوى تحصيلهم من جهة أخرى (في الجلالي،2010 : 7) .

2- **دراسة (برودي 1964، Brudie)** عنوانها(العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو العمل المدرسي والإجراءات المتبعة داخل الصفوف الدراسية وتحصيلهم الدراسي) هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو العمل المدرسي، متضمنةً اتجاهاتهم نحو مدرسيهم والمواد الدراسية، وزملائهم ، ونحو الإجراءات المتبعة داخل الصفوف الدراسية من جهة، والتحصيل الدراسي المقاس باختيار (إيوا) للنمو التربوي من جهة أخرى.
3- عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من (505) طلاب في المرحلة الثانوية .
وتوصل إلى وجود علاقات موجبة بين تلك الاتجاهات ومستوى التحصيل الدراسي (في علي ،2000: 59) .

3- دراسة فيدليب وجاكسون وهنريت،(Fedleeb &Gaksoon &Henreet 1967) عنوانها (اتجاهات التلاميذ نحو العمل المدرسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي).

هدفت الدراسة إلى افتراض الباحثين أن هناك علاقة موجبة بين التلاميذ في المدرسة ورضاهم عنها وبين اتجاهاتهم نحوها .
عينة الدراسة :عينة قوامها (292) من تلاميذ الصف السادس بالمدارس الابتدائية، منهم (184) من البنين و(144) من البنات، وعينة من المدرسين بلغت (7) مدرسات و(4) مدرسين، ساهموا في تقدير مدى رضا التلاميذ عن العمل المدرسي، واستخدم الباحثون استفتاء (بول) للتلاميذ، الذي يقيس الاستجابات المتعلقة بالرضا من عدم الرضا عن كل مظاهر الحياة المدرسية الآتية :- المدرسون، المنهج الدراسي، الزملاء، طرق التدريس، وذلك إلى جانب استفتاء (ميتشجان) لقياس الاتجاهات نحو العمل المدرسي والتحصيل الدراسي، وقد أوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ نحو العمل المدرسي والتحصيل الدراسي (علي، 60:2000) .

4- دراسة (خان،Khan 1969) عنوانها (العوامل التي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد حددت تلك العوامل باتجاهاتهم نحو البيئة المدرسية، وقدرتهم على الدراسة، واستخدم اختبار مترو وليتان؛ لتقدير التحصيل الدراسي لدى مجموعة من الطلبة تم اختيارهم عشوائياً عينة الدراسة : شملت عينة بحثه (509) طلاب و(529) طالبة، وتوصل إلى نتائج أفادت وجود علاقات موجبة وذات ارتباطات عالية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو عملهم المدرسي ومستوى تحصيلهم الدراسي (في الجلالي،2010: 8).

5 - دراسة أندرسون (Anderson،1975)عنوانها (العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو عملهم المدرسي ومستوى تحصيلهم الدراسي)

هدفت إلى دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو عملهم المدرسي ومستوى تحصيلهم الدراسي.
عينة الدراسة : وقد بلغ أفراد العينة (333)طالباً في المرحلة الثانوية .
وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين الاتجاهات ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وقد جاء ت اتجاهات الطلبة نحو الزملاء مع التحصيل الدراسي بأعلى الارتباطات، مما يعزز أهمية الدور الاجتماعي المدرسي ومدى تأثيره على العملية التعليمية (في علي،2000 :62).

6- دراسة(بوتوملي 1981 Bottomely):

أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه التلاميذ نحو مادة العلوم قد تأثر باتجاهاتهم نحو المعلم والنشاطات العلمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول اتجاهاتهم نحو العلوم، كما تبين أن المعلم يؤدي دوراً جوهرياً في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو العلوم، فقد أظهرت الدراسة أن المعلمين في المرحلة الثانوية أكثر قدرة على تغيير اتجاهات التلاميذ نحو العلوم في المرحلة المتوسطة. (في الحريفي،1995: 54).

7- دراسة بانيو(Banu ،1986)عنوانها (اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في (نيجيريا) نحو العلوم وتحديد العلوم).

هدفت الدراسة إلى تقصي اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في (نيجيريا) نحو العلوم العلوم.
وقد تألفت عينة الدراسة من ست مدارس في إحدى مناطق نيجيريا، مدارس وحيدة الجنس (مدارس ذكور فقط أو إناث فقط) وأخرى مختلفة (ذكور وإناث) وقد تم تطوير مقياس الاتجاهات نحو العلوم، فضم المجالات الفرعية الآتية :-
الاستمتاع في العلوم ودروس العلوم ، المضامين الاجتماعية للعلوم، الاتجاهات نحو الاستقصاء العلمي،
الاتجاهات نحو العلماء،الاهتمام بالعلوم لاتخاذها مهنة،الاهتمام بالعلوم في وقت الفراغ.
وقد كشفت نتائج البيانات على الآتي :-
الاتجاهات العلمية تختلف باختلاف الجنس، فقد وُجد أن اتجاهات الطلبة الذكور نحو العلوم أفضل (أعلى) من اتجاهات الإناث نحو العلوم، كما أن الذكور يهتمون بالعلوم ويستمتعون بدروسها أكثر بدرجة أكبر من الإناث.
لم تجد الدراسة فرقاً ذا دلالة في اتجاهات الطلبة نحو العلوم، تعزى للمستوى التعليمي الصفي أو خلفية الأبوين الثقافية.
وقد أظهرت الدراسة أن المدارس الفردية (مدارس ذكور فقط أو إناث فقط) لها تأثيرات مختلفة على اتجاهات الطلبة نحو العلوم وأن الطلبة في المدارس الخاصة يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو العلوم أفضل من الطلبة الملتحقين بالمدارس الأخرى (زيتون، 1988 :141).

8 - دراسة هاتي، و أتكنس (Hattie & Watkins ،1988) :

هدفت إلى معرفة أثر البيئة المدرسية على عملية التعلم لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية، بلغت عينة الدراسة (1266) طالباً من طلاب المدارس الثانوية في الساحل الشمالي من جنوب ويلز، وقد استخدم الباحثان مجموعة من الأدوات منها مقياس بيئة الفصل الذي أعده موس (1974) قائمة الفصل إعداد فيشر، فرازر (1981) استبيان فردي للبيئة التعليمية قام الباحثان بإعداده لهذا الغرض، وفي نهاية الدراسة أكدت نتائجها أن هناك علاقة موجبة ودالة بين البيئة التعليمية وعملية التعلم، كما أكدت النتائج أن الطلاب يفضلون البيئة ذات الأسلوب الجيد والمميزة بمعلميها الذين يعملون على ربط الأفكار بغرض الفهم.

9- دراسة موكوثي(1988، Mokgwathi)

هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المدارس وأولياء أمورهم، ومديري المدارس في بتسوانا بأفريقيا نحو النشاط الرياضي، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة المدارس وأولياء الأمور ومديري مدارسهم نحو النشاط الرياضي، وعلى ضرورة إضافة النشاط الرياضي كمساق في المنهاج الرياضي، مما أوجد اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي عندهم (الذيابات،2010: 6).

10- دراسة تامر(Tamir، 1988) عنوانها (دراسة الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو العلوم).

هدفت الدراسة إلى قياس الاتجاه نحو العلوم والتحصيل وخبرات التعليم ، وعادات الاستذكار على أربع مجموعات من طلاب وطالبات الصف الثاني عشر الدراسي .
وقد بينت النتائج أن الطالبات عامة أقل اهتماماً في دراسة العلوم ولديهن اتجاهات موجبة ضئيلة نحو العلوم وتعليمها (زيتون ،1988 :145).

11- دراسة بنيولدس وآخرون (beynolds 1992) عنوانها (العلاقة بين اتجاهات الطلبة وتحصيلهم في الرياضيات):

هدفت إلى دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلبة وتحصيلهم في الرياضيات، والدراسة من الدراسات الطويلة، فقد أُجريت في إحدى المدارس الثانوية الأمريكية واستمرت لمدة عامين.
عينة الدراسة:عينة قوامها (3116) طالباً، واستمرت متابعتهم؛ لدراسة العلاقة بين اتجاهاتهم في الرياضيات والعمل المدرسي وعلاقة تأثير البيئة الأسرية في تحصيلهم، وقد وجدوا أن للاتجاه المسبق نحو المادة الدراسية أثراً قوياً في تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات (علي،2000 :65).

12- دراسة يونج(Yong، 1992)عنوانها (الاتجاهات نحو العلوم والرياضيات)

عينة الدراسة: تكونت العينة من (117) طالباً أمريكياً متفوقاً من أصل أفريقي من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية من الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاه الذكور نحو العلوم والرياضيات أكثر إيجابية من اتجاه الإناث، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العلوم والرياضيات باختلاف المستوى الدراسي (في زيتون، 1988 :145) .

مناقشة الدراسات السابقة

الأهداف :-

اختلفت أهداف الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية فمنها ما تناول أحد جوانبها كدراسة (حمزة ، 1977) التي هدفت إلى الاهتمام باتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية والمقارنة بين الذكور والإناث، أيهما أكثر إيجابية في الاتجاهات، أما دراسة (علي ،2000) فهدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو العمل المدرسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وهدفت دراسة (الصمادي ومعابرة ،2006) إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات . وطريقة اختيارها في الأغلب كانت وفق أسلوب الاختيار العشوائي، ومن المرحلة الثانوية وفي الدراسة الحالية اختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وبلغ حجم العينة التي خضعت لإجرائها (400) طالب وطالبة موزعين حسب التخصص (اللغة العربية، العلوم الحياة). تباينت أحجام العينات التي استعانت بها تلك الدراسات في جمع البيانات من دراسة لأخرى وفقا لطبيعة كل دراسة وأهدافها وحدودها المكانية؛ إذ يلاحظ أن أكبر حجم للعينة كان عدد أفرادها (1260) من الذكور والإناث من أبناء البيئة الأردنية في دراسة (الشلمي 1983) ، وأقل عينة بلغ عدد أفرادها (62) فرداً كانت في دراسة (حمزة ،1977) بعنوان اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمدينة عمان

الأدوات المستخدمة :-

تعددت الأدوات المستخدمة من قبل الباحثين السابقين في سبيل الوصول إلى نتائج دراساتهم فقد استخدم في دراسة (علي، 2000) مقياس اتجاهات الطلبة نحو العمل المدرسي (البيئة المدرسية).وفي الدراسة الحالية استخدمت الباحثة المقياس ذاته اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية من إعداد (أديب الخالدي 1980) باعتباره من الأدوات المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة

متغيرات الدراسة :-

خضع متغير النوع للقياس ومعرفة علاقته بالمتغيرات ذات الاهتمام في الدراسة الحالية، فقد تناولت دراسة (حمزة،1977) ودراسة (علي،2000) متغير الذكور والإناث والتخصص، أما دراسة (فخرو،1997) فاقتصرت على الإناث فقط ، واهتمت دراسة (الصمادي ومعابرة ،2006) الصف الدراسي و النوع ، في حين شملت الدراسة الحالية على الذكور والإناث والتخصص والمستوى الدراسي .

أما من حيث النتائج :-

أثبتت الدراسات السابقة التي أشرنا إليها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل والاتجاهات عند الإناث والذكور في المواد الدراسية . أما دراسة (الصمادي ومعابرة ،2006) فقد أثبتت سلبية اتجاهات الطلبة نحو المدرسة بشكل عام وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى (الصف الدراسي والنوع).

أما دراسة (علي،2000) فقد أثبتت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة لدى أفراد الدراسة (التخصص العلمي والأدبي) في الاتجاهات نحو المقررات الدراسية والتحصيل الدراسي، ووجود علاقات ارتباطية موجبة لبقية المتغيرات موضع الدراسة، حيث دلت البيانات أنه يغلب على أفراد العينة الاتجاه الإيجابي سواء للقسم الأدبي أم العلمي، وكانت نسبة أصحاب الاتجاه الإيجابي الأدبي أعلى من نسبة العلمي نحو الإدارة المدرسية، ويغلب على عينة أفراد القسم الأدبي الإيجابية من القسم العلمي نحو المدرسين، وكانت نسبة ذوي الاتجاه الإيجابي للقسمين متساوية تقريبا تجاه المقررات الدراسية، ويغلب نسبة ذوي الاتجاه الإيجابي بالقسمين تقريباً تجاه الزملاء، ويغلب على أفراد العينة الاتجاه الإيجابي بالقسمين تقريباً تجاه الأنشطة المدرسية المختلفة .

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

1.4- تمهيد .

2.4- منهج الدراسة .

3.4- مجتمع الدراسة

4.4- عينة الدراسة

5.4- التعريف بالاداة جمع البيانات.

6.4- صدق وثبات المقياس في الدراسات السابقة .

7.4- جمع بيانات العينة الأساسية .

8.4- الاساليب الاحصائية.

1.4- تمهيد:-

يشمل هذا الفصل المنهج البحثي الذي اتبعته الباحثة في هذه الدراسة؛ لتحقيق أهدافها، كما يشمل مجتمع الدراسة ومبررات اختياره، والدراسة الاستطلاعية وأغراضها، وكذلك كيفية اختيار العينة، كما يشمل وصفاً للأداة المستخدمة في الدراسة الأساسية، وصدق هذه الأداة وثباتها، وكيفية جمع البيانات والأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

2.4- منهج الدراسة :-

استُخدم المنهج الوصفي؛ لتحقيق هدف الدراسة العام؛ فهذا النوع من البحوث يقدم وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة، من حيث تحديد مرات حدوثها واقتران ظهورها بمتغيرات أخرى، ويتضمن كذلك تفسير الظاهرة أو اختبار صحة الفروض (مرسي،1994 : 32-33 ، التير 1995 : 91)، وفي هذا السياق يقول (بيست): " إن البحوث الوصفية تهتم بالظروف والعلاقات القائمة، والممارسات الشائعة، والمعتقدات، ووجهات النظر، والقيم والاتجاهات عند الناس، والتأثيرات التي يستشعرها الأفراد، والتيارات والاتجاهات الآخذة في النمو والظروف، ويهتم البحث الوصفي - في بعض الأحيان - بدراسة العلاقة بين ماهو كائن وبين بعض الأحداث السابقة، التي تكون قد أثرت - أو تحكمت- في تلك الأحداث والظروف الراهنة " (كوهين وماثيون ، 1990 :93) .

وقد تم اختيار المنهج الوصفي لتحقيق الهدف العام والمنهج المقارن لتحقيق بقية الاهداف.

3.4- مجتمع الدراسة:-

يمثل مجتمع الدراسة طلبة المرحلة الثانوية؛ باعتبارها المرحلة حلقة وصل بين التعليم الأساسي والجامعي، وكذلك يمكن القول بأن مرحلة الثانوية تقابل تقريباً مرحلة المراهقة التي تعد من المراحل التي تتفتح وتنمو فيها بعض القدرات الخاصة، وتنضج فيها الاتجاهات.

وتم اختيار مجتمع الدراسة مرتبطاً ببعض المتغيرات (التخصص، النوع، السنة الدراسية) مما يحقق هدف الدراسة، وبذلك استهدفت هذه الدراسة السنتين(الأولى- الثالثة) من مرحلة الثانويات التخصصية تخصص اللغة العربية وعلوم الحياة في مدينة بنغازي خلال العام الدراسي (2009 - 2010 م) وتشمل الثانويات التخصصية في مدينة بنغازي ستة تخصصات هي : ثانوية علوم الحياة، وثانويات العلوم الأساسية، وثانوية العلوم الهندسية، وثانوية العلوم الاقتصادية، وثانوية العلوم الاجتماعية، وثانوية اللغات، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة للباحثة تم اختيار ثانويات علوم الحياة، وثانويات اللغة العربية، لتمثلهم فرع العلمي والأدبي، واختيرت السنتان الأولى والثالثة لأن هاتين السنتين تمثلان تقريباً بداية السلم التعليمي ونهايته في المرحلة الثانوية .

ولأن طلبة المرحلة الثانوية أكثر تعاوناً وانضباطاً واستقراراً ونضجاً من مرحلة التعليم الأساسي قامت الباحثة بالاتصال بالمكتب الخاص بالإحصائيات قسم التقويم والقياس بأمانة التعليم بشعبية بنغازي؛ حصولاً على إحصائيات بأعداد المدارس، وهو موضح في الملحق(5) يوضح المدارس والمؤتمرات التي تم اختيارها في مدينة بنغازي، وكان عدد المدارس (26) مدرسة، (10) منها مدارس للذكور و(16) مدرسة للإناث، وتشير الإحصائيات الرسمية قسم التقويم والقياس بأمانة التعليم بشعبية بنغازي إلى أن العدد الكلي لطلبة الثانويات التخصصية السنة الأولى والثالثة من تخصص علوم الحياة (2972) طالباً وطالبة من الذكور والإناث، أما عدد طلبة وطالبات السنتين الأولى والثالثة اللغة العربية (2649) خلال العام الجامعي (2009-2010م) ، والجدول (1.3) فيوضح حجم مجتمع الدراسة والمتغيرات.

الجدول (1.4) توزيع عددالطلبة كاملاحسب النوع والتخصص كما هو موضح في الاحصائية

التخصص	النوع		المجموع الكلي للتخصص
	ذكور	إناث	
ثانوية علوم الحياة	843	2129	2972
ثانوية اللغة العربية	751	1896	2647
المجموع	1594	4025	5619

جدول(2.4) مجتمع الدراسة للعام (2009 - 2010م) بمدينة بنغازي

التخصص	الصف	ذكور	إناث	مجموع
علوم الحياة	الأول	264	924	1188
	الثالث	332	1294	1626
اللغة العربية	الأول	327	586	913
	الثالث	207	723	930
المجموع		1130	3527	4657

4.4 -عينة الدراسة :-

بناءً على منهج الدراسة وأهدافها، وبناءً على خصائص مجتمع الدراسة، الذي يتألف من شريحتي النوع، وقع اختيار العينة وفق الطريقة العشوائية الطبقية المنتظمة (الطبقية غير النسبية، ويستخدم هذا النوع من العينات عندما يريد الباحث أن يختار عدداً متساوياً من الأفراد من كل شريحة من شرائح المجتمع المدروس (الهمالي،2003).

بعد تحديد مجتمع الدراسة الأصلي الذي بلغ (4657) طالباً وطالبةً موزعين بين (2814) من علوم الحياة و(1843) من اللغة العربية.

وتم اختيار العدد المحدد من الطلبة والطالبات في كل المدارس من السنوات الأولى والثالثة من تخصصات بطريقة عشوائية، وأضيف 20 طالباً وطالبة ليكون المجموع 420 من أفراد العينة؛ تخوفاً من حدوث نقص مخل في إجابات بعض أفراد العينة على المقياس المستخدم لجمع البيانات في الدراسة مما يتطلب استبعادها وبالتالي استعمال بيانات العينة من هؤلاء الأفراد.

الجدول (3.4) يوضح حجم عينة الدراسة الأساسية :-

التخصص	السنة	النوع	العدد	المجموع
علوم الحياة	سنة أولى	ذكور	50	100
		إناث	50	
علوم الحياة	سنة ثالثة	ذكور	50	100
		إناث	50	
اللغة العربية	سنة أولى	ذكور	50	100
		إناث	50	
اللغة العربية	سنة ثالثة	ذكور	50	100
		إناث	50	
المجموع				400

4. 5- التعريف بأداة جمع البيانات : -

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية، أعده أديب الخالدي 1981م ؛ ليقيس اتجاهات الطلبة نحو المواقف المختلفة في إطار البيئة المدرسية، وقد احتوى المقياس على خمسة مجالات فرعية هي :-

الاتجاهات نحو الإدارة المدرسية.

الاتجاهات نحو المدرسين.

الاتجاهات نحو المنهج الدراسي.

الاتجاهات نحو الزملاء.

الاتجاهات نحو الأنشطة المدرسية المختلفة.

وقد شمل كل جانب 24 عبارةً وُضعت لقياسه، فأصبح مجموع عبارات المقياس 120 عبارةً، تمثل موقفاً معيناً، يطلب من المفحوص قراءة كل فقرة و إبداء رأيه بالموافقة عليها، أو بعدم الموافقة، أو عدم التأكد من موقفه منها إذا رأى نفسه لايستطيع الإجابة.

ومرت عملية تصميم المقياس بالخطوات الآتية :-

1 ـ جمع مجموعة من العبارات قوامها 150عبارةً بواقع 30 عبارةً لكل متغير فرعي، تتفق مع مفهوم الاتجاه، كما انتهى إليه الباحث وعرفه إجرائياً، وقد استُمدت هذه العبارات من مصدرين هم :-

أـ الاختبارات التي استخدمها عدد من الباحثين السابقين ضمن دراساتهم كأداة للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية، مثل دراسة (ثرستون 1929م، ودراسة ويتي 1947م ، ودراسة إيكن 1963م ، ودراسة برودي 1964م ، ودراسة براون 1971م ، ودراسة جاكسون 1967م ، ودراسة سبنر 1971م ودراسة مير وماك أثيل 1974م، ودراسة فيولث فؤاد 1979م).

ب ـ إجراء عدة لقاءات مع عينات من طلبة الصف الأول الثانوي؛ بهدف استطلاع رأيهم في جوانب البيئة المدرسية، وما يمكن أن يستدل على اتجاهاتهم نحوها، ثم قام معد الاختبار بتقديم استبيان مفتوح الطرف يضم مجموعة من الأسئلة تتصل باتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية بمختلف مجالاتها؛ لمعرفة الجوانب التي يمكن أن تدرج في بناء المقياس، وكذلك جمع المعلومات من الطلبة أنفسهم بقصد صياغة العبارات التي يحتويها المقياس.

2 ـ صياغة العبارات التي تجمعت من المصادر السابقة في عبارات ملائمة .

3 ـ عرض العبارات في صورة مجموعة مع التعريفات الإجرائية لكل مجموعة معبرة عن المتغير المراد قياسه، على هيئة من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، وبدرجة أستاذ لإبداء الرأي حول وضوح التعبير، أو العبارات الدالة عن مفهوم الاتجاه نحو البيئة المدرسية كما عُرف إجرائياً .

4 ـ حصلت 120 عبارةً بواقع 24 عبارةً لقياس كل متغير من المتغيرات الخمس على اتفاق المحكمين من حيث الوضوح و الدقة في التعبير عن مفهوم الاتجاه نحو البيئة المدرسية بجوانبها المختلفة .

5- رتبت عبارات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية يشمل كافة جوانب المقياس، إلى جانب صياغتها بحيث تكون بعض الإجابات التي تقيس الاتجاه إيجابية وبعضها يكون سلبياً؛ لعدم تمكين المفحوص من معرفة الاتجاه المرغوب فيه .

6 ـ تدرجت الإجابة عن عبارات المقياس تدرجاً ثلاثياً في ضوء طريقة ليكرت، حيث تُحدد الإجابة إما بالموافقة، أو عدم التأكد، أو عدم الموافقة، ويعطي المفحوص على الإجابة التي تتضمن الموافقة (3 درجات) ، والإجابة المتضمنة عدم التأكد (درجتان) ، ويُعطى درجة واحدة على الإجابة المتضمنة بعدم الموافقة، في الوقت الذي يُعطى درجة واحدة للإجابة بالموافق للعبارات السالبة، ودرجة واحدة للإجابة بعدم الموافق للعبارة الموجبة وتتضمن العبارات السالبة أرقام العبارات الآتية:-

(3 ، 4 ، 8 ، 14 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 22 ، 25 ، 28 ، 32 ، 34 ، 36 ، 37 ، 42 ، 43 ، 44 ، 49 ، 54 ، 56 ، 61 ، 62 ، 100 ، 104 ، 107 ، 114 ، 116)

7 ـ صممت ورقة إجابة مرفقة بالمقياس المستخدم .

8 ـ وضع مفتاح خاص كي يستخدم في تصحيح الإجابة على المقياس .

صدق المقياس (test validity) :-

قام الباحث مصمم المقياس بحساب صدق الاختبار وثباته في الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية، ودللت النتائج على تحقق معد المقياس من صدق مقياسه على أساس الصدق الظاهرين وذلك بعرضه على محكمين من أساتذة الصحة النفسية، وعلم النفس التربوي وتوصلوا إلى نسبة اتفاق 100% .

ثبات المقياس (test reliability):-

تحقق معد المقياس من ثبات مقياسه باستخدام طريقة إعادة الإجراء على عينة من طلبة الصف الأول ثانوي قوامها 100 طالب وطالبة، وبفاصل زمني 35 يوماً، واستخرجت معاملات الارتباط بين درجات أفراد هذه المجموعة في كلا الإجرائين وفي المتغيرات الخمس الإدارة المدرسية، والمدرسين، والمنهج الدراسي، والزملاء، والأنشطة المدرسية، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.78) و(0.92).

6.4 - صدق و ثبات المقياس في الدراسات السابقة :-

تم حساب الصدق في دراسة على (2000)، بطريقة الصدق الظاهري والثبات، باستخدام التطبيق وإعادة التطبيق في البيئة الليبية، على عينة من طلبة الصف الثانوي بقسميه الأدبي والعلمي، من الذكور والإناث قوامها (100) موزعين على مدارس من منطقة الجبل الغربي، وبفاصل زمني قدره (15) يوماً، واستخرجت معاملات الارتباط بين أفراد العينة في كلا الإجرائين (0.66) (0.75)، وتبين من خلالهما أن المقياس يمتاز بمعاملات صدق وثبات مرتفعين وهي ملائمة للبيئة الليبية.

7.4-- جمع بيانات العينة الأساسية:-

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات خلال الدراسات السابقة واختيار عينة الدراسة الأساسية، بدأت الباحثة في الخطوة الأساسية من البحث، وهي جمع البيانات من هذه العينة الأساسية، واعتمدت الباحثة على نفسها في تطبيق أداة الدراسة؛ حرصاً على الالتزام بالتعليمات، وقد قامت الباحثة بمقابلة الطلبة الذين تم اختيارهم عشوائياً، في الدراسة ، وقد وضحت الباحثة أهداف الدراسة بشكل مبسط للمبحوثين، ومدى أهمية مصداقية إجاباتهم على المقياس، كما أكدت سرية البيانات وأهميتها لأغراض البحث العلمي، ولاحظت الباحثة إقبال الطلبة على الإجابة وحاولت الباحثة التحكم في الظروف الفيزيقية المحيطة؛ وذلك باختيار المكان

المناسب لتطبيق المقياس بشكل جماعي على الطلبة الذين وقع عليهم الاختيار في كل مدرسة، وتراوحت أعداد المبحوثين 20-22 طالباً أو طالبةً تم توزيعهم في الفصول داخل المدرسة. وقد تم التطبيق أحياناً داخل القاعات المدرسية وأحيانا داخل المكتبة أو المسرح المدرسي، وذلك حسب استشارة مدير المدرسة .

وقد استغرقت فترة جمع البيانات من عينة الدراسة الأساسية من 22-3-2010 م، 6-4-2010 م والتزمت الباحثة أثناء التطبيق بالتوجيهات وشروط تطبيق المقياس، ومراعاة تطبيق المقياس بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات من أفراد العينة ومراجعتها، ووجدت الباحثة نقصاً في بيانات عدد المقاييس فاستبعدت هذه الأوراق، وتم تعويضها من خلال بيانات العينة الاحتياطية (ن=20)، المكونة من الأفراد الذين تم اختيارهم عشوائياً؛ تحسباً من نقص في عدد أفراد العينة الرئيسية.

لذلك ظل حجم العينة الأساسية هو 400 طالب وطالبة، وفي أثناء التطبيق تم التأكد من تدوين الطلبة البيانات المطلوبة مثل الاسم والتخصص والسنة الدراسية، وتدوين الإجابات في أماكنها الصحيحة بشكل أفقي في كراس الإجابة، وكررت الباحثة قولها فيجب عدم إعطاء أكثر من إجابة، وعندما تقرأ السؤال لاتختار إجابتك بصوت مرتفع، فقط دوّن إجابتك في الورقة التي أمامك، وإن إجابتك لها الدور الكبير في النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة، وكان ذلك بهدف أن تكون إجاباتهم صادقة ،حيث خضعت بياناتهم الخام للاختبارات الإحصائية للطلبه، بعد أن تم تصحيح إجاباتهم في مقياس الدراسة وفقاً لمفتاح التصحيح ، ورُوجعت كل المقاييس عدة مرات وفقاً للتأكد من صحة البيانات التي جمعت ودقتها، قبل تفريغها في جداول إحصائية حيث تم معالجتها إحصائياً فيما بعد .

8.4- الأساليب الإحصائية :-

استخدمت الباحثة لتحليل بيانات الدراسة الحالية برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وكانت الأساليب المستخدمة هي:-

المتوسطات الحسابية .

الانحرافات المعيارية .

اختبار T. TEST لعينتين مستقلتين.

تنظيم مصفوفة ارتباطية بينية (6×6).

الفصل الخامس

نـتـائج الدراسة ونـقـاشها

1.5- تمهيد .

3.5- نتائج الدراسة .

4.5 مناقشة النتائج .

5.5- التوصيات والمقترحات .

التمهيد :

يتناول هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها ،كما يتناول توصيات والمقترحات.

1.5- عرض النتائج :-

توصلت الباحثة من خلال التحليل الإحصائي للبيانات التي جمعت في الدراسة الحالية إلي عدد من النتائج المهمة وفق الأهداف المحددة لها، انبثقت عنها فروض الدراسة ،والنتائج هي:

1- أوضحت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لمتغير اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية لدي أفراد العينة الكلية جاءت كما هو موضح في الجدول الآتي :-

الجدول (1.5) اتجاهات طلبة عينة الدراسة الكلية (n=400)طالب وطالبة نحو البيئة المدرسية حسب المرحلة الدراسية .

الوسائل الإحصائية / المجالات n = 400	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	اقل درجة	أعلى درجة
الاتجاه نحو الإدارة المدرسية	السنة الأولي	51.41	7.82	51.50	48.00	30.00	84.00
	السنة الثالثة	50.07	7.62	50.50	54.00	34.00	66.00
الاتجاه نحو المعلمين	السنة الأولي	52.33	5.98	52.46	52.00	34.00	81.00
	السنة الثالثة	50.65	5.40	51.00	51.00	37.00	65.00
الاتجاه نحو المناهج	السنة الأولي	54.77	6.85	56.00	57.00	33.00	69.00
	السنة الثالثة	53.56	6.01	54.00	55.00	30.00	66.00
الاتجاه نحو الزملاء	السنة الأولي	57.78	5.45	58.00	58.00	38.00	75.00
	السنة الثالثة	55.65	6.86	56.00	85.00	33.00	71.00
الاتجاه نحو الأنشطة المدرسية	السنة الأولي	55.25	8.15	56.00	57.00	34.00	71.00
	السنة الثالثة	54.10	7.85	55.00	49.00	31.00	69.00
الدرجة الكلية	السنة الأولي	271.53	24.81	271.00	271.00	189.00	332.00
	السنة الثالثة	263.74	22.64	264.00	259.00	199.00	322.00

يتضح من الجدول (1.5)ان درجات المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية حسب السنةالاولي (271.53)وانحراف معياري قدره(24.81)ووسيط (271.00)واقل درجة(189.00)واعلي درجه (332.00)،اعلي من المتوسط الحسابي للسنة الثالثة إذ بلغ متوسط الحسابي لسنه الثالثة (263.74)وانحراف معياري (22.64)والوسيط (264.00)والمنوال (259.00)واقل درجة (199.00)واعلي درجة(322.00).ومن خلال الفحص عن اتجاهات الطلبة نحو المقاييس الفرعية :

1- بلغ المتوسط الحسابي للسنه الاولي للاتجاهات نحو الادارة المدرسية(51.41)وانحراف معياري (7.82)والوسيط(51.50)والمنوال (48.00)وأقل درجة (30.00)واعلي درجة(84.00)،فكان اعلي من المتوسط الحسابي للطلبة السنة الثالثة حيث بلغ

(50.07)والانحراف المعياري(7.62)والوسيط (50.50)والمنوال (54.00)واقل درجة(34.00)واعلي درجة(66.00).

2- بلغ المتوسط الحسابي للسنه الاولي في الاتجاهات نحو المعلمين (52.33)وانحراف معياري(5.98)والوسيط (52.46)والمنوال(51.00)واقل درجة (34.00)واعلي درجة (81.00)فكان اعلي من المتوسط الحسابي للسنه الثالثة (50.65)والانحراف المعياري (5.40)والوسيط (51.00)والمنوال (51.00)واقل درجة (37.00)واعلي درجة (65.00).

3- بلغ المتوسط الحسابي للسنه الاولي في السنة الاولي نحو المناهج الدراسية (54.77)والانحراف المعياري(6.85)والوسيط (55.00) والمنوال(57.00)واقل درجة (33.00)واعلي درجة (69.00).فكان اعلي من المتوسط الحسابي للسنة الثالثة حيث بلغ (53.56)والانحراف المعياري(6.01)والوسيط(54.00)والمنوال (55.00)واقل درجة (33.00)واعلي درجة (66.00).

4- بلغ المتوسط الحسابي للسنه الاولي في اتجاهات نحو الزملاء (57.78)والانحراف المعياري(58.00)المنوال (58.00)واقل درجة (38.00)واعلي درجة(75.00).فكان اعلي من متوسط اتجاهات السنةالثالثة حيث بلغ(55.65)والانحراف المعياري (6.86)والوسيط(58.00)والمنوال (58.00)واقل درجة (33.00)واعلي درجة (71.00).

5- بلغ المتوسط الحسابي للسنه الاولي في الاتجاهات نحو الانشطة المدرسية (55.25)والانحراف المعياري (8.15)والوسيط (56.00)والمنوال (57.00)واقل درجة (34.00)واعلي درجة (71.00).فكان اعلي من متوسط درجات طلبة السنه الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (54.10)والانحراف المعياري (7.85)والوسيط(55.00)و المنوال(49.00)واقل درجة (31.00)واعلي درجة(69.00)

2. أوضحت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية لدي أفراد العينة الكلية جاءت كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (2.5) اتجاهات طلبة عينة الدراسة الكلية(n=400)طالب وطالبة نحو البيئة المدرسية حسب التخصص .

الوسائل الإحصائية / المجالات n = 400	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	اقل درجة	أعلى درجة
الاتجاه نحو الإدارة المدرسية	اللغة العربية	49.72	7.16	50.00	48.00	32.00	65.00
	علوم الحياة	51.76	8.17	52.00	56.00	30.00	84.00
الاتجاه نحو المعلمين	اللغة العربية	51.43	6.25	52.00	48.00	35.00	81.00
	علوم الحياة	51.55	5.21	52.00	51.00	34.00	64.00
الاتجاه نحو المناهج	اللغة العربية	53.82	6.38	55.00	57.00	33.00	67.00
	علوم الحياة	54.51	6.54	56.00	55.00	30.00	69.00
الاتجاه نحو الزملاء	اللغة العربية	55.35	6.26	56.00	58.00	33.00	68.00
	علوم الحياة	58.09	6.00	58.00	58.00	40.00	75.00
الاتجاه نحو الأنشطة المدرسية	اللغة العربية	53.66	8.15	54.00	57.00	34.00	69.00
	علوم الحياة	55.69	7.76	56.00	53.00	31.00	71.00
الدرجة الكلية	اللغة العربية	263.67	24.39	264.00	266.00	189.00	322.00
	علوم الحياة	271.60	23.06	271.00	286.00	203.00	332.00

يتضح من الجدول (2.5)ان درجات المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية حسب تخصص علوم الحياة (271.60)وانحراف معياري قدره(23.06)ووسيط (271.00)والمنوال (203.00)اقل درجة(332.00)واعلي درجه (332.00)،اعلي من المتوسط الحسابي تخصص اللغة العربية إذ بلغ متوسط الحسابي تخصص اللغة العربية (263.67)وانحراف معياري (24.39)والوسيط (264.00)والمنوال (266.00)واقل درجة (189.00)واعلي درجة(322.00).ومن خلال الفحص عن اتجاهات الطلبة نحو المقاييس الفرعية :

بلغ المتوسط الحسابي تخصص علوم الحياة للاتجاهات نحو الادارة المدرسية (51.41) وانحراف معياري (8.17)والوسيط(52.00)والمنوال (48.00)وأقل درجة (30.00)واعلي درجة(84.00)،فكان اعلي من المتوسط الحسابي للطلبة تخصص اللغة العربية حيث بلغ (49.72)والانحراف المعياري(7.16)والوسيط (32.00)والمنوال(56.00)واقل درجة(34.00)واعلي درجة(65.00).

1. **كان المتوسط الحسابي لعلوم الحياة في الاتجاهات نحو المعلمين (51.55)وانحراف معياري(5.21)والوسيط (52.00)والمنوال(51.00)واقل درجة (34.00)واعلي درجة (81.00)فكان مساوياللمتوسط الحسابي لتخصص اللغة العربية (51.43)والانحراف المعياري.(6.25) والوسيط (52.00)والمنوال (48.00)واقل درجة (35.00)واعلي درجة (81.00).**

1- **بلغ المتوسط الحسابي لتخصص علوم الحياة في نحو المناهج الدراسية (54.51)والانحراف المعياري(54. 6)والوسيط (56.00)والمنوال (55.00)واقل درجة (30.00)واعلي درجة (69.00).فكان اعلي من المتوسط الحسابي للتخصص اللغة العربية حيث بلغ (53.82)والانحراف المعياري(6.38)والوسيط(55.00)والمنوال (57.00)واقل درجة (33.00)واعلي درجة (67.00).**

2- **بلغ المتوسط الحسابي لتخصص علوم الحياة في اتجاهات نحو الزملاء (58.09)والانحراف المعياري(6.00)والوسيط(58.00)المنوال (58.00)واقل درجة (40.00)واعلي درجة(75.00).فكان اعلي من متوسط اتجاهات تخصص اللغة العربية حيث بلغ(55.35)والانحراف المعياري (6.26)والوسيط(56.00)والمنوال (58.00)واقل درجة (40.00)واعلي درجة (75.00).**

3- **بلغ المتوسط الحسابي للتخصص علوم الحياة في الاتجاهات نحو الانشطة المدرسية (55.69)والانحراف المعياري (7.76)والوسيط (56.00)والمنوال (53.00)واقل درجة (31.00)واعلي درجة (71.00).فكان اعلي من متوسط درجات طلبة تخصص اللغة العربية حيث بلغ المتوسط الحسابي (53.10)والانحراف المعياري (8.15)والوسيط(54.00)و المنوال (75.00)واقل درجة (34.00)واعلي درجة (69.00)**

2. **أوضحت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية لدي أفراد العينة الكلية جاءت كما هو موضح في الجدول الآتي:**

الجدول (3.5) اتجاهات طلبة عينة الدراسة الكلية(n=400)طالب وطالبة نحو البيئة المدرسية حسب النوع .

الوسائل الإحصائية / المجالات n = 400	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	اقل درجة	أعلى درجة
الاتجاه نحو الإدارة المدرسية	ذكور	50.83	8.12	51.00	48.00	32.00	84.00
	إناث	50.64	7.36	51.00	49.00	30.00	65.00
الاتجاه نحو المعلمين	ذكور	51.15	5.84	52.00	53.00	34.00	69.00
	إناث	51.83	5.65	52.00	48.00	37.00	81.00
الاتجاه نحو المناهج	ذكور	52.39	6.40	53.00	57.00	33.00	67.00
	إناث	55.94	6.04	56.00	59.00	30.00	69.00
الاتجاه نحو الزملاء	ذكور	54.87	6.67	55.00	56.00	33.00	71.00
	إناث	58.56	5.26	58.00	58.00	40.00	75.00
الاتجاه نحو الأنشطة المدرسية	ذكور	54.41	8.17	55.00	54.00	31.00	71.00
	إناث	54.94	7.86	56.00	61.00	33.00	69.00
الدرجة الكلية	ذكور	263.62	25.71	264.00	271.00	189.00	322.00
	إناث	271.65	21.56	273.00	286.00	220.00	332.00

يتضح من الجدول (3.5)ان درجات المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية للاناث (271.65)وانحراف معياري قدره(21.56)ووسيط (273.00)والمنوال (286.00)اقل درجة(220.00)واعلي درجه (332.00)،اعلي من المتوسط الحسابي الذكور إذ بلغ متوسط الحسابي تخصص اللغة العربية (263.62)وانحراف معياري (25.71)والوسيط (264.00)والمنوال (286.00)واقل درجة (189.00)واعلي درجة(322.00).ومن خلال الفحص عن اتجاهات الطلبة نحو المقاييس الفرعية :

1- **بلغ المتوسط الحسابي تخصص الذكور للاتجاهات نحو الادارة المدرسية(50.83)وانحراف معياري (8.12)والوسيط(51.00)والمنوال (48.00)وأقل درجة (32.00)واعلي درجة(84.00)حيث كان مساويا للمتوسط اتجاهات الاناث نحو البيئة المدرسية حيث بلغ (50.64)**

2- **بدا لمتوسط لاتجاهات الطلبة نحوالمعلمين عند الذكور والاناث في الاتجاهات نحو البيئة المدرسية متساويا ،اذبلغ متوسط درجاتهم (51.15)(51.83).**

3 - **بلغ المتوسط الحسابي للاناث في الاتجاهات نحو المناهج الدراسية (55.94)والانحراف المعياري(40. 6)والوسيط (56.00)والمنوال (59.00)واقل درجة (30.00)واعلي درجة (69.00).فكان اعلي من المتوسط الحسابي للذكور حيث بلغ (52.39)والانحراف المعياري(6.40)والوسيط(53.00)والمنوال (57.00)واقل درجة (33.00)واعلي درجة (67.00).**

4- **بلغ المتوسط الحسابي لتخصص علوم الحياة في اتجاهات نحو الزملاء (58.09)والانحراف المعياري(6.00)والوسيط(58.00)المنوال (58.00)واقل درجة (40.00)واعلي درجة(75.00).فكان اعلي من متوسط اتجاهات تخصص اللغة العربية حيث بلغ(55.35)والانحراف المعياري (6.26)والوسيط(56.00)والمنوال (58.00)واقل درجة (40.00)واعلي درجة (75.00).**

3- **باالمتوسط لاتجاهات الطلبة نحوالانشطة المدرسية عند الذكور والاناث في الاتجاهات نحو الانشطة المدرسية متساويا ،اذبلغ متوسط درجاتهم (54.41)(54.94).**

لفرض الأول : لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب متغير المرحلة الدراسية
الجدول (4.5) يوضح الفروق الدالة الإحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب المرحلة الدراسية.

المجالات N= 400	المرحلة الدراسية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" t.test	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
الاتجاهات نحو الإدارة المدرسية	المرحلة الأولى	51.41	7.82	1.74	398	غير دالة
	المرحلة الثالثة	50.07	7.62			
الاتجاهات نحو المدرسين	المرحلة الأولى	52.33	5.98	2.96	398	دالة
	المرحلة الثالثة	50.65	5.40			
الاتجاهات نحو المناهج الدراسية	المرحلة الأولى	54.77	6.85	1.87	398	غير دالة
	المرحلة الثالثة	53.56	6.01			
الاتجاهات نحو الزملاء	المرحلة الأولى	57.78	5.46	3.44	398	دالة
	المرحلة الثالثة	55.65	6.86			
الاتجاهات نحو الأنشطة اللاصفية	المرحلة الأولى	55.25	8.15	1.44	398	غير دالة
	المرحلة الثالثة	54.10	7.85			
الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	المرحلة الأولى	271.53	24.81	3.28	398	دالة
	المرحلة الثالثة	263.74	22.63			

اظهرت نتائج الدراسة الي وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة السنةالاولي والمتوسطات الحسابية لافرادعينة السنة الثالثة في الاتجاهات نحو البئية المدرسية ،وكانت قيمة التاء المحسوبة (3.28)وهي دالة عند مستوي دلاله (0.01)لصالح أفراد عينة السنة الاولي ،وبهذه النتيجة تُرفض الفرضية الصفرية.

من خلال الفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفرادعينة السنة الاولي والمتوسطات الحسابية لافرادعينة السنة الثالثة في المقاييس الفرعيةلاتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية،وجدت الباحثة أنه لا توجد فروق دالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لافراد عينة السنة الاولي وافراد عينةالسنة الثالثة في الاتجاه نحو الادارة المدرسية ،فقدبلغ المتوسط الحسابي للسنة الاولي (51.41)وبلغ المتوسط الحسابي للسنه الثالثة (50.07)،كما لاتوجد فروق بين المتوسطات الحسابية لافراد عينة السنة الاولي والمتوسطات الحسابية لافراد عينة السنة الثالثة في اتجاهات الطلبة نحو المناهج الدراسية إذبلغ المتوسط الحسابي للسنة الاولي (54.77)،وبلغ متوسط السنه الثالثة (53.56)،وكذلك لاتوجد فروق في اتجاهات الطلبة السنة الاولي والثالثة في الانشطة المدرسية

كما اوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة السنة الاولي والمتوسطات الحسابية لأفراد عينة السنة الثالثة في الاتجاه نحو المدرسين لصالح افراد عينة السنة الاولي ،إذبلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة السنه الأولي (52.33)،اما المتوسط الحسابي لأفراد عينة السنة الثالثة (50.65)عند مستوي دلالة

(0.01)وكذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الحسابية لأفراد عينة السنة الاولي والمتوسطات الحسابية السنة الثالثة في الاتجاه نحو الزملاء لصالح افراد عينة السنة الاولي ،اذبلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة السنة الاولي (57.78)وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة السنة الثالثة (55.65)عند مستوي دلالة (0.01)

الفرض الأول : لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب متغير التخصص .

الجدول (5.5) يوضح الفروق الدالة الإحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب التخصص .

المجالات N= 400	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" t.test	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
الاتجاهات نحو الإدارة المدرسية	اللغة العربية	49.72	7.16	- 2.66	398	دالة
	علوم الحياة	51.76	8.17			
الاتجاهات نحو المدرسين	اللغة العربية	51.43	6.25	- 0.20	398	غير دالة
	علوم الحياة	51.55	5.21			
الاتجاهات نحو المناهج الدراسية	اللغة العربية	53.82	6.38	- 1.08	398	غير دالة
	علوم الحياة	54.51	6.54			
الاتجاهات نحو الزملاء	اللغة العربية	55.35	6.26	- 4.47	398	دالة
	علوم الحياة	58.09	6.00			
الاتجاهات نحو الأنشطة اللاصفية	اللغة العربية	53.66	8.15	- 2.55	398	دالة
	علوم الحياة	55.69	7.76			
الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	اللغة العربية	263.67	24.39	-3.34	398	دالة
	علوم الحياة	271.60	23.06			

اظهرت نتائج الدراسة الي وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة تخصص اللغة العربية والمتوسطات الحسابية لافرادعينة علوم الحياة في الاتجاهات نحو البيئة المدرسية ،وكانت قيمة التاء المحسوبة (3.34)وهي دالة عند مستوي دلاله (0.01)لصالح أفراد عينة تخصص علوم الحياة ،وبهذه النتيجة تُرفض الفرضية الصفرية.

من خلال الفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفرادعينة تخصص اللغة العربية والمتوسطات الحسابية لافرادعينة تخصص علوم الحياة في المقاييس الفرعيةلاتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية،وجدت الباحثة أنه لا توجد فروق دالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لافراد عينة تخصص اللغة العربيةوافراد عينةا تخصص علوم الحياةفي الاتجاه نحو المدرسين ،فقدبلغ المتوسط الحسابي لتخصص اللغة العربية *(51.43)* *xÿÿ ă* المناهج الدراسية إذبلغ المتوسط الحسابي للسنة *51.55)* *ïŸŸý Θ Ķŭ ăŸŸFý* الاولي (54.77)،وبلغ متوسط

كما اوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة تخصص اللغة العربية والمتوسطات الحسابية لأفراد عينة تخصص علوم الحياة في الاتجاه نحو الادارة المدرسية لصالح افراد عينة علوم الحياة ،إذبلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة تخصص علوم الحياة (51.76)،اما المتوسط الحسابي لأفراد عينة تخصص اللغة العربية

(49.72)عند مستوي دلالة (0.01)وكذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الحسابية لأفراد عينة تخصص علوم الحياة والمتوسطات الحسابية لافراد عينة تخصص اللغة العربية في الاتجاه نحو الزملاءوالانشطة المدرسية لصالح افراد عينة تخصص علوم الحياة ،اذبلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة تخصص علوم الحياة في الاتجاه نحو الزملاء (58.09)وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة تخصص اللغة العربية (55.35)عند مستوي دلالة (0.01)،ومتوسط اتجاه افراد عينة تخصص علوم الحياة نحو الانشطة المدرسية (55.53)ومتوسط افراد عينة تخصص اللغة العربية (53.66)عند مستوي دلالة (0.01).

الفرض الأول : لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب النوع .
الجدول (6.5) يوضح الفروق الدالة الإحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب النوع .

المجالات N= 400	السنة الدراسية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" t.test	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
الاتجاهات نحو الإدارة المدرسية	ذكور	50.83	8.12	0.25	398	غير دالة
	اناث	50.64	7.36			
الاتجاهات نحو المدرسين	ذكور	51.15	5.84	- 1.19	398	غير دالة
	اناث	51.83	5.65			
الاتجاهات نحو المناهج الدراسية	ذكور	52.39	6.40	- 5.71	398	دالة
	اناث	55.94	6.04			
الاتجاهات نحو الزملاء	ذكور	54.87	6.67	-6.14	398	دالة
	اناث	58.56	5.26			
الاتجاهات نحو الأنشطة اللاصفية	ذكور	54.41	8.17	- 0.67	398	غير دالة
	اناث	54.94	7.86			
الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	ذكور	263.62	25.71	- 3.38	398	دالة
	اناث	271.65	21.56			

أظهرت نتائج الدراسة إلي وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الذكور والمتوسطات الحسابية لأفراد عينة الإناث في الاتجاهات نحو البيئة المدرسية ،وكانت قيمة التاء المحسوبة (3.38)وهي دالة عند مستوي دلاله (0.01)لصالح أفراد عينة الإناث ،وبهذه النتيجة تُرفض الفرضية الصفرية.

من خلال الفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الإناث والمتوسطات الحسابية لأفراد عينة الذكور في المقاييس الفرعية لاتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية،وجدت الباحثة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الذكور وأفراد عينة الإناث في الاتجاه نحو الإدارة المدرسية ، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (50.83)وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (50.64)وكذلك لا توجد فروق في الاتجاه الطلبة نحو الأنشطة المدرسية إذ بلغ المتوسط الحسابي للإناث (54.77) ،وبلغ متوسط الذكور(54.41)ومتوسط درجات الإناث (54.64).

كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الذكور والمتوسطات الحسابية لأفراد عينة الإناث في الاتجاه نحو المناهج الدراسية لصالح أفراد عينة الإناث ،إذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة الإناث (55.94)، أما المتوسط الحسابي لأفراد عينة الذكور(52.39)عند مستوي دلالة (0.01)وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحسابية لأفراد عينة الذكور والمتوسطات الحسابية لأفراد عينة الإناث في الاتجاه نحو الزملاء لصالح أفراد عينة الإناث ،إذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة الإناث في الاتجاه نحو الزملاء (58.56)وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة الذكور(54.78)عند مستوي دلالة (0.01).

ثانيا :مناقشة نتائج الدراسة :-

بعد عرض النتائج التي سفرت عن الدراسة وفق الأهداف والفروض ،سوف تقوم الباحثة بمناقشتها في ضوء الإطار النظري الذي يتضمن المفاهيم الأساسية ،ومعطيات الدراسات السابقة .

1- **وللتعرف علي اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات (السنة الدراسية ،التخصص،النوع)أستخرج المتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري ،والوسيط ،والمنوال،واقل درجة ،وأعلي درجة لأداء العينة علي المقياس المستخدم بالإضافة إلي (t.test)لإيجاد الفروق بين المتغيرات ونظر لان الإستجابه المحايدة لكل فقرة من الفقرات المقياس المستخدم تقابل (2)، فقد عُرف كل من يحصل على الدرجة (48)على المقياس الفرعي –التي تقابل مجموع الاستجابات المُحايدة لفقرات المقياس وهي (24)فقرة أو أقل من تلك الدرجة – بذوي الاتجاهات السالبة ،أما من حصل علي درجة (49)فما فوق فعُرفوا بذوي الاتجاهات الموجبة ومن يتحصل علي الدرجة المحايدة لفقرات المقياس ككل –التي تقابل مجموع الاستجابات المحايدة لفقرات المقياس وهي(120)فقرة التي تساوي(240)درجة علي المقياس ككل أو اعلي فعُرفوا بذوي الاتجاهات الموجبة .**

1- **بالنسبة لهدف التعرف على اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب المرحلة الدراسية(السنة الأوُلى –السنة الثالثة)ويلاحظ من الجدول (1.5)ان المتوسط الحسابي لأداء أفراد العينة على المقياس المستخدم بالنسبة للسنة الأولي (271.53) والانحراف المعياري (24.81)والوسيط (271.00) أما بالنسبة للسنة الثالثة فقد كان المتوسط الحسابي (263.74) وانحراف المعياري (22.64) والوسيط (264.00).**

ويلاحظ أن جميع المتوسطات الحسابية سواء للسنة الأولي أو السنة الثالثة كانت أعلى من الدرجة المُحايدة لفقرات المقياس (240)،وكان متوسط أداء أفراد عينة السنة الأولي يزيد قليلا عن متوسط أداء أفراد عينة السنة الثالثة ،ويتضح من هذا المتوسط أن اتجاهات طلبة ثانويات التخصصية موجبة نحو البيئة المدرسية والممثلة بالإدارة المدرسية والمعلمين والمناهج المدرسية والأنشطة المدرسية .

2- **التعرف على اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب التخصص (اللغة العربية –علوم الحياة)ويلاحظ من الجدول (2.5)أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد العينة على المقياس المستخدم لتخصص علوم الحياة (271.60) والانحراف المعياري (23.06)والوسيط (271.00) والمتوسط الحسابي لتخصص اللغة العربية (263.67)والانحراف المعياري (24.39)والوسيط،وكان متوسط الحسابي لتخصص علوم الحياة يزيد قليلا عن متوسط تخصص اللغة العربية .**

3- **ويلاحظ أن جميع المتوسطات الحسابية سواء لتخصصين علوم الحياة واللغة العربية كانت أعلى من الدرجة المُحايدة لفقرات المقياس (240).ويتضح من هذا المتوسط أن**

اتجاهات طلبة ثانويات التخصصية موجبة نحو البيئة المدرسية والممثلة بالإدارة المدرسية والمعلمين والمناهج المدرسية والأنشطة المدرسية .

4- التعرف علي اتجاهات طلبة الثانويات نحو البيئة المدرسية حسب متغير النوع (ذكر – أنثي)ويلاحظ من الجدول (3.5)أن المتوسط النوع (ذكور)(263.62) والانحراف المعياري (25.71)والوسيط (264.00)،أما بالنسبة للإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد العينة علي المقياس المستخدم (271.65) والانحراف المعياري (21.56) والوسيط (273.00).

5- ويلاحظ أن جميع المتوسطات الحسابية سواء للذكور والإناث كانت أعلى من مجموع الدرجة المحايدة (240)درجة،وكان متوسط أداء أفراد عينة الإناث يزيد عن متوسط أداء أفراد عينة الذكور وكذلك الوسيط ،أما الانحراف المعياري للذكور يزيد عن الانحراف المعياري للإناث . ويتضح من هذا المتوسط أن اتجاهات طلبة ثانويات التخصصية موجبة نحو البيئة المدرسية والممثلة بالإدارة المدرسية والمعلمين والمناهج المدرسية والأنشطة المدرسية .

ويقصد بالاتجاه الإيجابي نحو الإدارة المدرسية أن الطلبة في اللغة العربية، وعلوم الحياة ، يشعرون بأن إدارة المدرسة تحترم آراءهم وتأخذ بها في المواقف المختلفة، ولها اهتمام كبيربتنمية علاقات الود والاحترام بين المدرسين والطلبة، وتشجع نشاطاتهم المختلفة، كما تحترم قرارات مجلس الآباء وتأخذ بها، وتعاملهم معاملة قريبة من معاملة أسرهم، وحريصة على حل مشاكلهم وتهتم برعايتهم الصحية كما تهتم بالمكتبة المدرسية وتوفر الكتب المفيدة لهم، وتشعر بحاجاتهم المختلفة وتوجههم إلى حسن استثمار أوقات فراغهم، وتسعى إلى توفير الجو التربوي الملائم لهم، كما يرضيهم أسلوب معالجة مشكلاتهم التي تظهر من خلال البيئة المدرسية، وتتابع أساليب تدريس المدرسين ويرضيهم أسلوبها الديمقراطي في تسيير العمل المدرسي، و لها اتصالات مستمرة بأولياء الأمور، وتنمي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والعاملين بالمدرسة .

ويشير الاتجاه الإيجابي نحو المدرسين إلى أن الطلبة يجدون معاونة شخصية من المدرسين في إنجاز أعمالهم المدرسية، كما يرضيهم أسلوب مدرسيهم في معالجة مشكلاتهم، وأن المدرسين يضحون براحتهم خارج الفصول الدراسية لتوجيههم إلى نشاطات مفيدة، وأن أغلب المدرسين يستخدمون طرق تدريس مناسبة لهم، وأن المدرسين يعاملونهم معاملة عادلة، ويتمتعون بصفات تجعلهم أصدقاء لهم، وأن المدرسين يقدرونهم ويحترمونهم، ويبذلون قصارى جهدهم في تدريس الطلبة، وأن طلبتهم يجدون سهولة في التعامل مع مدرسيهم، كما أن مدرسيهم لا يهملون مظهرهم الشخصي، مما ينعكس على شخصياتهم، وغالباً ما يراعون ميولهم ورغباتهم، كما يرضيهم استعمال مدرسيهم للوسائل التعليمية في الدروس اليومية، ويوجهونهم إلى استغلال أوقات فراغهم بما يحقق لهم المنفعة، كما يريحهم أسلوب مدرسيهم في معاملة طلبتهم المتأخرين دراسياً، وكذلك يشجعون الذين يظهرون نشاطاً اجتماعياً متميزاً، كما يرضيهم شخصية بعض مدرسيهم القوية، ويعجبهم حرص مدرسيهم على مواعيد الحصص الدراسية، وأن المدرسين يسمحون لهم بالمناقشة داخل الفصل الدراسي وأن العلاقات بينهم وبين مدرسيهم حسنة.

ويقصد بالاتجاه الإيجابي نحو المقررات الدراسية؛ أن الطلبة (أفراد العينة) يرون أن محتويات المواد الدراسية المقررة قريبة من واقع المجتمع، وأنها سهلة الفهم عليهم، وتتناسب مع مستوياتهم، ولا يتضايقون من أغلب المواد التي تتطلب واجبات بيتية كثيرة، ويشعرون بالارتياح للندوات الثقافية التي تقيمها المدرسة، وأن المواد الدراسية تتلاءم ومستوى تفكيرهم، كما أن بعض المواد الدراسية تشبع اهتماماتهم الشخصية وأنها تساير متطلبات العصر الحديث.

ويقصد بالاتجاه الإيجابي نحو الزملاء أن الطلبة (أفراد العينة) ليسوا أنانيين في تصرفاتهم، وأن بعضهم يقدر البعض الآخر، وأن علاقاتهم ليست سطحية بصفة عامة، ومن السهل عليهم تكوين صداقات مع بعضهم داخل المدرسة، وأنهم يشعرون بالألم اتجاه فشل زميل لهم في الدراسة، وأنهم يسعون إلى تكوين علاقات اجتماعية جيدة داخل المدرسة، وأنهم يساعدون بعضهم في الأمور المدرسية، ويشعرون بالارتياح عندما يساعد بعضهم الآخر في إنجاز أعماله المدرسية، كما يشعرون بالانسجام فيما يقررونه من أعمال، وأن العلاقات القائمة بينهم ليست قائمة على المصالح الخاصة، ويميلون إلى الكشف عن معلوماتهم في الموضوعات الدراسية، ويفضلون قضاء أوقات فراغهم مع زملائهم، وأنهم يهتمون بالأعمال الجماعية المدرسية، ويسعدون من المشاركة الجماعية في الخدمات التي تقدمها المدرسة، كما يفضلون عملية الاستذكار الجماعي، ويريحهم امتداد العلاقات خارج المدرسة، كما لا تضايقهم زيارة بعضهم في البيت، ويُسرون بتقدم بعض زملائهم المتأخرين عنهم دراسياً، ويعتقدون أن العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة لها أهمية خاصة وضرورية، ويحرصون على إقامة علاقات الود والحب فيما بينهم.

ويقصد بالاتجاه الإيجابي نحو الأنشطة المدرسية المختلفة أن الطلبة يسرهم المشاركة في الأنشطة التي لا علم لهم بها حتى يتعلموها، فتعلمهم ممارسة أنشطة الاعتماد على النفس والتعاون وحب العمل الجماعي، وأن ممارسة الأنشطة المدرسية ليست مضيعة للوقت، ويهمهم تقدم المدرسة في الأنشطة المدرسية، وأن أفضل طريقة لقضاء أوقات فراغهم هي مزاولة الأنشطة المختلفة في المدرسة، كما أن قيامهم بالرحلات الترفيهية يقوي العلاقات الاجتماعية بين الزملاء، وتسعدهم برامج الأنشطة المدرسية خلال العطلة الصيفية، وأن ممارسة النشاط المدرسي يشدهم إلى المدرسة، ويسرهم تخصيص وقت كاف للنشاط المدرسي، كما يكسبهم ممارسة النشاط صحة جيدةً لأجسامهم، وأن ممارسة الأنشطة المدرسية الثقافية تزيد من معلوماتهم وترفع من مستواهم الثقافي، ويشعرون بالارتياح لو سمحت لهم الفرصة بالمشاركة في المعسكرات الصيفية في المجال التعليمي، وتضايقهم قلة الرحلات التي تنظمها المدرسة.

بالنسبة للفرض الأول :

أظهرت نتائج الدراسة أيضا أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب المرحلة الدراسية

(السنة الأولي – السنة الثالثة) لصالح عينة المرحلة الأولي ؛ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة السنة الأولي حديثي العهد بالتخصص وبالدراسة في المرحلة الثانوية ،وكذلك قدرتهم العلمية والرغبة الشديدة في إثبات أعلي تحصيل وأفضل اتجاه نحو بيئتهم المدرسية من السنة الأولي من الدراسة ،مما ينعكس علي ايجابية اتجاهاتهم نحو بيئتهم المدرسية وهذه النتيجة اختلفت مع نتائج دراسة (الصمادي والمعابرة،2006)،واتفقت مع دراسة (علي،2000).

بالنسبة للفرض الثاني :

أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد الفروق دالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب التخصص،لصالح عينة علوم الحياة ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التخصصات العلمية أكثر إيجابية من الاتجاهات الأدبية؛ بما تتطلبه التخصصات العلمية من حركة ونشاط وتجدد في المواقف الدراسية، واستخدام تقنيات التعليم مثل الشرائح التعليمية والكمبيوتر والسبورة الضوئية، والمعامل الطبية، كما لاحظت الباحثة عند تطبيق المقياس، وهذا يتطلب عملاً جماعياً وتنافساً وتعاوناً، مما ينعكس على اتجاهاتهم بالإيجابية، ويُشار إلى أن هذه النتيجة اختلفت مع(عبد الجبار،2008)،ودراسة (على،2006)،وكذلك اختلفت مع نتائج دراسات (فخرو،1997)حيث أوضحت انه لا توجد فروق بين التخصصين العلمي والأدبي ،وكذلك دراسة (احمد،2008).

بالنسبة للفرض الثالث أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد الفروق دالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب النوع.

أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة حسب النوع، لصالح عينة الإناث؛ ربما لأن الإناث أكثر دافعية وميلاً ورغبة في المذاكرة، وأكثر رغبة في التعاون والتفوق وأكثر إيجابية من الذكور نحو المدرسة،فإنه توجد فروق بينهم في الاتجاهات لصالح الإناث، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الصمادي، ومعابرة،2006)،ودراسة(بوتوملي ،1981) فقد أوضحوا أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعُزى لمتغير الجنس، واتفقت مع دراسة (البابطين،1992)ودراسة (الرازخي،1989)؛ إذ توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير النوع .

والخلاصة أنه يجب التأكيد أن البيئة المدرسية بكافة جوانبها نشاط معقد التركيب ومتعدد الجوانب، تتداخل في تحديده العديد من العوامل، ويتفاعل كل جانب مع غيره من الجوانب المختلفة، فيؤثر ويتأثر في خلق اتجاهات موجبة نحوها، مما يستوجب

توصيات :-

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في إثراء سير المسيرة التعليمية في المجال التربوي :-

1 - توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم، والعمل على تنميتها وتحسينها.

2 - إتاحة الفرصة للجميع للاتصال بكافة جوانب البيئة المدرسية، والمشاركة والتعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج .

3 - تزويد المدارس الثانوية بالأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين التربويين وأخصائيين نفسيين؛ لما لهم من دور كبير في تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأطراف العملية التربوية بينهم وبين زملائهم وبين مدرسيهم، وبين الإدارة المدرسية، وكذلك توجيههم التوجيه السليم؛ لاستغلال اتجاهاتهم الإيجابية وتعديل السلبية منها نحو البيئة المدرسية .

4 - الاهتمام بالنشاطات المدرسية المختلفة من حيث حصص الرياضة البدنية والنشاطات العلمية كالمسابقات بين الفصول وبين المدارس، وتشجيع النشاط بين التلاميذ وتوجيه تفاعلهم التوجيه الأمثل.

المقترحات :-

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات والبحوث

الآتية :-

1 – حيث ان الدراسة الحالية اقتصرت على طلبة المرحلة الثانوية فإن الباحثة تقترح القيام بإجراء دراسات مماثلة لمراحل دراسية أخرى بما فيها مرحلة التعليم العليا .

2- إجراء دراسات مقارنة للطلبة الليبيين والطلبة غير الليبيين في مراحل دراسية مختلفة؛ للتعرف على الاتجاهات نحو البيئة المدرسية .

3 - إجراء دراسات للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية وعلاقتها بالدافعية والإنجا .

4 - إجراء دراسات تهدف إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو البيئة وعلاقتها بمستوى الطموح .

5- بناء برامج من شأنها تحسين الاتجاهات نحو البيئة المدرسية .

6- دراسة فاعلية الأسرة في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة المرحلة الثانوية نحو البيئة المدرسية.

8 - القيام بدراسة مماثلة في بقية الشعبيات مكملة للدراسة الحالية .

9- دراسة اتجاهات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو بيئتهم المدرسية أو مراكزهم الخاصة

1- أبو جادو، صالح محمد (2007). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 6.
2- أبو رياش، حسين (2007)، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
3- أبو علام ، رجاء محمود (1998) ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، القاهرة : دار النشر للجامعات .
4- أبو فروة ، إبراهيم (1992). الإدارة المدرسية ، طرابلس : منشورات الجامعة المفتوحة .
5- أبو مغلى ، سميح وعبد الحافظ سلامة (2002). علم النفس الاجتماعي، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
6- الاحرش ، يوسف ابو القاسم ، واخرون (ب،ت) . مدخل الى التربية وعلم النفس ، دار النخلة للنشر .
7- أحمد ، حفيظة يوسف (2008). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو منهج اللغة الإنجليزية، رسالة جامعية، جامعة عدن، اليمن،www.yamen-nic.info
8- أحمد، عدنان إبراهيم، الشافعي، محمد المهدي (2001). علم الاجتماع التربوي الأنساق الاجتماعية التربوية، ليبيا : منشورات جامعة سبها .
9- الأشول، عادل عز الدين (1999). علم النفس الاجتماعي : مكتبة الإنجلو المصرية .
10- البابطين ، إبراهيم عبد الوهاب ، (1992) . اتجاه طلاب وطالبات الصف الثالث المتوسط نحو الرياضيات في ضوء مؤهل مدرسيهم وخبرتهم ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الرابع ، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية (1) ، الرياض ، السعودية .
11- البدري، طارق عبد الحميد (2005). الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية : دار الثقافة للنشر .
12- بني جابر، جودت (2004). علم النفس الاجتماعي، عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
13- التير، مصطفى عمر (1995). مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، طرابلس :منشورات الجامعة المفتوحة، ط 3.
14- جابر، جعفر (2007). اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مرحلة التعليم الأساسي، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد (11) كلية الآداب، ليبيا .
15- جاد، منى محمد (2007). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2.
16- الجلالى، لمعان مصطفى (2010). مستوى التحصيل المدرسي وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية، مجلة قار يونس .
17- الحجازي، عزة عبد الغني (1993). قياس اتجاهات عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو المعالجة الإعلامية لحوادث الإرهاب، (دراسة نفسية اجتماعية)، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (6) القاهرة .
18- حجي، أحمد إسماعيل (2001). إدارة بيئة التعليم والتعلم، النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة، القاهرة: دار الفكر العربي، ط2.
19- الحريفي، سعد محمد، عبد العزيز، رشا علي، (1995). اتجاه طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في الريف والحضر نحو العلوم وعلاقته بالتحصيل في منطقة الإحساء بالسعودية، رسالة الخليج، العدد 53 .
20- الحصري،علي (2006). اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو مضامين وحدة الجغرافية الفلكية وعلاقتها بالجنس والرغبة في التخصص وإستراتيجيات التدريس، مجلة جامعة دمشق، المجلد 22، العدد 2.

21- حمزة، نوال أسعد (1977). اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي في عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمدينة عمان، مجلة دمشق، المجلد 22، العدد الثاني، 2006.
22- الحياري، محمود (1997). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو مادة الثقافة الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلو أبحاث اليرموك(سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، المجلد 13، العدد 3.
23- الخالدي (2002) .المرجع في الصحة النفسية، ط 2: الدار العربية للنشر .
24- الخالدي، محمد أديب (2003) . سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي: دار وائل للنشر والتوزيع .
25- خطابية، عبد الله محمد (2005). تعليم العلوم للجميع، عمان : دار المسيرة للنشر.
26- خليفة، محمد عبد اللطيف، شحاته، محمود عبد المنعم (ب،ت)، سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم، القياس، التغيير): دار غريب للطباعة والنشر .
27- خير الله، سيد محمد، الكناني، ممدوح عبد المنعم (1983). سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، بيروت: دار النهضة العربية .
28- دويدار، عبد الفتاح محمد (2006). علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
29- الذيابات، ناجح محمد فلاح(2010). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، مجلة العلوم الإنسانية، السنة الثامنة، العدد 46، الأردن .
30- الرازحي، عبد الوارث (1989). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
31- الزبيدي، كامل علوان (2003). علم النفس الاجتماعي، القاهرة :الوراق للنشر والتوزيع.
32- زيتون،عايش محمود، المنيزل، عبد الله (1994). مستوى تقييم الطلبة بمساقات المواد الدراسية في الجامعة والعوامل المؤثرة في ذلك، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
33- زيدان، محمد مصطفى (1983). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، القاهرة : دار الشروق ،ط2.
34- سعودي،منى (1993). مقارنة بين اتجاهات تلاميذ الصف الأول وتلاميذ الصف الثالث نحو مادة العلوم، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، العدد 57.
35- سلامة ، عبد الحافظ (2007) . علم النفس الاجتماعي ، دار اليزوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
36- السلمي، علي (ب.ت) السلوك الإنساني في الإدارة ، القاهرة : مكتبة الغريب للنشر .
37- سمعان ، وهيب، و محمد منير مرسي (1985). الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة: دار عالم الكتب للنشر، ط 2.
38- سويف، مصطفى (1970). مقدمة في علم النفس الاجتماعي، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية، ط2.
39- شفيق، محمد (2004). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، إسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
40- الشلمي، فخري(1983). العلاقة بين متغيرات التحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو بيئتهم المدرسية عند طلبة المرحلة الثانوية، كلية التربية، الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة.
41- الشناوي، عبد المنعم الشناوي (1989). العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات، رسالة الخليج العربي، العدد 29، السنة التاسعة.
42- شهدا، جورج، خربلي، عبد السميع ، حنانيا ، الماس (1982) .الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، بيروت: دار العلم للملايين.

43- الشيباني ، عمر التومى (1983) . دور التربية في بناء الفرد والمجتمع ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان ، طرابلس ، العدد 8
44- الشيخ،عمر (1986). العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية نحو العلم وسمات شخصيتهم ، مجلة العلوم الاجتماعية .
45- صباريتي، محمد سعيد (1993). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء، المجلة العربية للتربية، المجلد 13، العدد الأول.
46- الصمادي، أحمد عبد المجيد، معابرة، محمد حسن (2006). اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة(دراسة ميدانية في مدارس أربد الحكومية والخاصة)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 22، العدد2.
47- عبد الجبار، كريمة إدريس قوجة (2008). تقويم نشاط القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة جامعية، جامعة صنعاء، اليمن-www.yamen-nic.info
48- عبد الحميد، إبراهيم شوقي (ب.ت). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسب الآلي، (دراسة مقارنة حسب بعض المتغيرات) : المجلة الإلكترونية .
49- عبد الحميد، محمد عبد الغني (1995). دراسة الدافعية والإنجاز من حيث علاقتهما ببعض متغيرات البيئة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس كلية الآداب .
50- عبد العال، آسيا الصادق (2003). الاتجاهات النفسية بين النظرية والتطبيق، منشورات مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس ليبيا .
51- عبدا لحميد ،صلاح (1982).الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ،دار
52- العجيلي، عيسى(1980). مشاركة المدرسين في إدارة مدرستهم، طرابلس: المنشاة العامة للنشر والتوزيع .
53- عدس، عبد الرحمن، توق، محي الدين (2005). المدخل إلى علم النفس، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
54- عطا، إبراهيم محمد (2004). المعلم إعداده و تدريبية ومسؤولياته، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
55- علي، عبد السلام عيسى سعيد (2000). الاتجاهات نحو العمل المدرسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجبل الغربي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، يفرن، جامعة السابع من أبريل.
56- علي، عيسى(2006). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط (دراسة مقارنة في ثانويات مدينة دمشق العامة)، مجلة جامعة دمشق، مجلد 22، العدد الأول 2006.
57- العيوتي، صالح محمد، الصويخ، حمد زيد (1994). اتجاهات طلاب الكفاءة المتوسطة نحو مادة العلوم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، العدد 18، الجزء 3، جامعة عين شمس.
58- فخرو، عائشة (1997). اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي، المجلة التربوية، المجلد 13، العدد50.
59- القحطاني، وهف (2000). العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، رسالة الخليج، العدد (77).
60- القذافي ، رمضان (1997) . علم النفس التربوى ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية،ط2
61- القيادي، لطفية (1986). دراسات تربوية، مصراته: دار الجماهيرية للنشر والتوزيع .
62- الكبيسي، وهيب، صالح، أحمد (1999). مدخل إلى علم النفس التربوي.
63- كمال، طارق (2005). أساسيات في علم النفس الاجتماعي، مؤسسة شباب الجامعة للنشر

64- كوهين، لويس ولورانس ماثيون (1990). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية، ترجمة : كوثر حسين كوحك ووليم أعبيد، القاهرة : الدار العربية للنشر.
65- اللقاني، أحمد حسين (1995) . المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة : دار عالم الكتب.
66- محمد ،محمد جاسم (2004) . سيكولوجية الادارة التعليمية و المدرسة و وآفاق التطوير العام ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
67- المخزومي، أمل علي (1995). دور الاتجاهات في سلوك الفرد والجماعات، الرياض، رسالة الخليج مكتب التربية لدول الخليج ، عدد(53).
68- مخيمر، صلاح ورزق، عبده ميخائيل (1968). المدخل إلى علم النفس الاجتماعي: مكتبة الإنجلو المصرية، ط2.
69- ـــــــــــــ (1994). البحث التربوي وكيف نفهمه؟ القاهرة :عالم الكتاب للنشر.
70- مرسي ، محمد منير (1987). في اجتماعيات التربية، القاهرة : دار النهضة العربية، ط 3.
المريخ للنشر والتوزيع ،ط2
71- معوض، خليل ميخائيل(2003). علم النفس التربوي، أسسه، وتطبيقاته، الإسكندرية: توزيع مركز الإسكندرية للكتاب.
72- المقصبي ، حنان مصطفى حسن (2008) . الاتجاه النفسي نحو مرض عوز المناعة المكتسبة الايدز وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة قاريونس ، رسالة ماجستير غير منشورة .
73- ميخائيل، منير كامل و العزابي، سليمان سعيد و الشلبي ، كمال الدين عثمان و ابو المكارم ، محمد فريد (ب.ت). التربية وعلم النفس لمعاهد المعلمين والمعلمات العامة، القاهرة .
74- نجمة، العصيفير (2009). الاتجاهات النفسية الاجتماعية : موقع المنشاوي للدراسات والبحوث، المجلة الإلكترونية. WWW.MINSHAWI.COM ،18 .5 .1431هجري
75- نشواتي، عبد المجيد (1985). علم النفس التربوي، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط2 .
76- نصر الله ، عمر عبد الرحيم (2004) . تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر
77- الهمالي ، عبد الله عامر (2003) . أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ، بنغازي : منشورات جامعة قاريونس ، ط3 .
78- وحيد، أحمد عبد اللطيف (2001). علم النفس الاجتماعي، عمان : دار المسيرة للنشر.
79- ولي ، باسم محمد ، محمد ، جاسم محمد (2004) . المدخل الى علم النفس الاجتماعي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع

الملاحق

الملحق رقم (1)

الخبراء هم:-

الاسم	الصفة العلمية
1. أ.د/عبد الرحيم محمدالبدري	أستاذ بقسم التربية وعلم النفس كلية الآداب جامعة قاريونس
2. أ.د /أديب محمد الخالدي	أستاذ بقسم التربية وعلم النفس كلية الآداب جامعة قاريونس
3. أ.د/فتحي قعير	أستاذ مشارك بقسم التربية وعلم النفس كلية الآداب جامعة قاريونس
4. د./عامر حسن	أستاذ محاضر بقسم التربية وعلم النفس كلية الآداب جامعة قاريونس
5. د/فدوى فرحات دربي	أستاذ مساعد بقسم التربية وعلم النفس كلية الآداب جامعة قاريونس

استبيان آراء الخبراء والمحكمين

الدكتور الفاضل :.....

تقوم الباحثة تهاني مفتاح إبراهيم بدراسة اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات بمدينة بنغازي؛ لنيل درجة الإجازة العالية (الماجستير) في التربية وعلم النفس ، وتستخدم في هذه الدراسة مقياس اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية كأداة لجمع البيانات ولثقتنا بآرائكم، ولما عرفتم به من خبرة واختصاص ، وما تتصفون به من روح تعاونية، فإن الباحثة تود الاسترشاد بآرائكم القيمة في تقويم الأداة ولكم كامل الشكر .

علما بان :

أهداف الدراسة :

1- التعرف على اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب سنوات الدراسة .

2- التعرف على اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب التخصص.

3- التعرف على اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب النوع .

4- التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب سنوات الدراسة (السنة الأولى ، السنة الثالثة).

5 - التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب التخصص (اللغة العربية ، علوم الحياة).

6 - التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب النوع (ذكر، أنثى).

وعليه نأمل من حضرتكم المساهمة في تقويم المقياس .

من خلال إجابة الأسئلة المطروحة لأهداف الدراسة، وضوح الأسئلة ومصداقيتها.

***التعريف الإجرائي لاتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص عند إجابته على المقياس المستخدم (اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية) إعداد أديب الخالدي،1981م، علماً بأن الأداة تشمل خمسة محاور مرتبة ترتيباً دائرياً .**

نأمل من حضرتكم تقويم عبارات المقياس من حيث :

1- كونها صالحة أو غير صالحة، وإجراء التعديل المناسب لتكون صالحة .

2- دقة تمثيل الإجابة التي اختيرت في كل فقرة،علماً بأن البدائل التي تستخدم للقياس أمام الفقرات هي (موافق ،غير متأكد ، غير موافق) وشكراً

الملحق رقم (2)أسماء ثانويات علوم الحياة وثانويات اللغة العربية بمدينة بنغازي

جدول (1.1) أسماء المؤتمرات والمدارس حسب التخصص والنوع

اسم المؤتمر	اسم المدرسة	التخصص	النوع
مؤتمر سيدي حسين	شهداء يناير بنغازي بنات 2 مارس	علوم الحياة علوم الحياة اللغات	بنين بنات بنات
مؤتمر الحدائق	فجر المعرفة(الفجر الجديد) سابقا الربيع العربي(البيان الأول) سابقا	علوم الحياة علوم الحياة	بنين بنات
مؤتمر الكيش	صلاح الدين نورالحرية (الفكر الأخضر) سابقا جبل نفوسة (28مارس) سابقا	علوم الحياة اللغات علوم الحياة	بنين بنات بنات
مؤتمر الكويفية	شباب الثورة(أول سبتمبر)سابقا عمر بن خطاب	علوم الحياة اللغات	بنين بنات
مؤتمر الصابري	عمر المختار فاطمة الزهراء	علوم الحياة اللغات	بنين بنات
مؤتمر العروبة	نسانمالحرية (المسيرة الخضراء)سابقا 10 مارس	علوم الحياة اللغات	بنين بنين
مؤتمر بنغازي الجديدة	الشهيدة إمعيتيقة	علوم الحياة	بنات
مؤتمر الثورة الشعبية	شهداء الواجب شهداءالثورة (نور الفاتح)سابقا	علوم الحياة اللغات	بنات بنين
مؤتمر الفويهات	الخنساء(7أبريل)	علوم الحياة	بنات
مؤتمر البركة	ألوية الحرية (الألوية الخضراء) سابقا الفاتح العظيم الامير(الوحدة الأفريقية)سابقا	علوم الحياة علوم الحياة اللغات	بنات بنات بنين
مؤتمر سيدي أعبيد	شهداء مصراته (فجرالفاتح سابقا)	علوم الحياة	بنات
مؤتمر الهواري	الأقصى	اللغات	بنات
مؤتمر السلماني	المرحومة حميدة العنيزي (عروس الجنوب)	اللغات	بنات
مؤتمر بنغازي المركز	بنغازي	اللغات	بنين
مؤتمر شهداء السلاوي	الشهيدة خلود	اللغات	بنات

الملحق رقم (3)

اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية

أخي الطالب أختي الطالبة.....

في الصفحات التالية عدد من العبارات تتعلق بآرائك نحو المدرسة، المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بدقة، وأن تفهمها جيداً، ثم تحدد موقفك منها، في ورقة الإجابة المرتفعة، حيث رتبت أرقام العبارات أفقياً ووضعت أمام كل رقم ثلاث خانات، الأولى ضمن العمود الخاص بكلمة (موافق) والثانية ضمن العمود الخاص بكلمة (غير موافق) والخانة الثالثة ضمن العمود الخاص بكلمة (غير متأكد).

وما عليك إلا أن تضع علامة (P) في خانة العمود (موافق) إذا كنت موافقاً على العبارة التي أمامك، وأن تضع علامة (P) في خانة العمود (غير موافق) إذا كنت معارضاً على العبارة التي أمامك، أو أن تضع علامة (P) في خانة العمود (غير متأكد) إذا كنت لا تستطيع أن تحدد موقفك بين الموافقة والمعارضة.

لا تضع إلا علامة واحدة فقط لكل عبارة، عليك أن تجيب على جميع العبارات وألا تترك عبارة واحدة دون إجابة عليها.

ويسرني أن أوضح لكم أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، و أنما تعتبر كل الإجابات صحيحة طالما أنك تعبر عن حقيقة رأيك .

ولكم جزيل شكري لتعاونكم معي

وتمنياتي لكم بالتوفيق...

المراجع

1- أبو جادو، صالح محمد (2007). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 6.
2- أبو رياش، حسين (2007)، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
3- أبو علام ، رجاء محمود (1998) ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، القاهرة : دار النشر للجامعات .
4- أبو فروة ، إبراهيم (1992). الإدارة المدرسية ، طرابلس : منشورات الجامعة المفتوحة .
5- أبو مغلى ، سميح وعبد الحافظ سلامة (2002). علم النفس الاجتماعي، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
6- الاحرش ، يوسف ابو القاسم ، واخرون (ب،ت) . مدخل الى التربية وعلم النفس ، دار النخلة للنشر .
7- أحمد ، حفيظة يوسف (2008). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو منهج اللغة الإنجليزية، رسالة جامعية، جامعة عدن، اليمن،www.yamen-nic.info
8- أحمد، عدنان إبراهيم، الشافعي، محمد المهدي (2001). علم الاجتماع التربوي الأنساق الاجتماعية التربوية، ليبيا : منشورات جامعة سبها .
9- الأشول، عادل عز الدين (1999). علم النفس الاجتماعي : مكتبة الإنجلو المصرية .
10- البابطين ، إبراهيم عبد الوهاب ، (1992) . اتجاه طلاب وطالبات الصف الثالث المتوسط نحو الرياضيات في ضوء مؤهل مدرسيهم وخبرتهم ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الرابع ، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية (1) ، الرياض ، السعودية .
11- البدري، طارق عبد الحميد (2005). الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية : دار الثقافة للنشر .
12- بني جابر، جودت (2004). علم النفس الاجتماعي، عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
13- التير، مصطفى عمر (1995). مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، طرابلس :منشورات الجامعة المفتوحة، ط 3.
14- جابر، جعفر (2007). اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مرحلة التعليم الأساسي، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد (11) كلية الآداب، ليبيا .
15- جاد، منى محمد (2007). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2.
16- الجلالى، لمعان مصطفى (2010). مستوى التحصيل المدرسي وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية، مجلة قار يونس .
17- الحجازي، عزة عبد الغني (1993). قياس اتجاهات عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو المعالجة الإعلامية لحوادث الإرهاب، (دراسة نفسية اجتماعية)، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (6) القاهرة .
18- حجي، أحمد إسماعيل (2001). إدارة بيئة التعليم والتعلم، النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة، القاهرة: دار الفكر العربي، ط2.
19- الحريفي، سعد محمد، عبد العزيز، رشا علي، (1995). اتجاه طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في الريف والحضر نحو العلوم وعلاقته بالتحصيل في منطقة الإحساء بالسعودية، رسالة الخليج، العدد 53 .

20- الحصري،علي (2006). اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو مضامين وحدة الجغرافية الفلكية وعلاقتها بالجنس والرغبة في التخصص وإستراتيجيات التدريس، مجلة جامعة دمشق، المجلد 22، العدد 2.
21- حمزة، نوال أسعد (1977). اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي في عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمدينة عمان، مجلة دمشق، المجلد 22، العدد الثاني، 2006.
22- الحياري، محمود (1997). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو مادة الثقافة الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلو أبحاث اليرموك(سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، المجلد 13، العدد 3.
23- الخالدي (2002) .المرجع في الصحة النفسية، ط 2: الدار العربية للنشر .
24- الخالدي، محمد أديب (2003) . سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي: دار وائل للنشر والتوزيع .
25- خطابية، عبد الله محمد (2005). تعليم العلوم للجميع، عمان : دار المسيرة للنشر.
26- خليفة، محمد عبد اللطيف، شحاته، محمود عبد المنعم (ب،ت)، سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم، القياس، التغيير): دار غريب للطباعة والنشر .
27- خير الله، سيد محمد، الكناني، ممدوح عبد المنعم (1983). سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، بيروت: دار النهضة العربية .
28- دويدار، عبد الفتاح محمد (2006). علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
29- الذيابات، ناجح محمد فلاح(2010). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، مجلة العلوم الإنسانية، السنة الثامنة، العدد 46، الأردن .
30- الرازحي، عبد الوارث (1989). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
31- الزبيدي، كامل علوان (2003). علم النفس الاجتماعي، القاهرة :الوراق للنشر والتوزيع.
32- زيتون،عايش محمود، المنيزل، عبد الله (1994). مستوى تقييم الطلبة بمساقات المواد الدراسية في الجامعة والعوامل المؤثرة في ذلك، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
33- زيدان، محمد مصطفى (1983). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، القاهرة : دار الشروق ،ط2.
34- سعودي،منى (1993). مقارنة بين اتجاهات تلاميذ الصف الأول وتلاميذ الصف الثالث نحو مادة العلوم، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، العدد 57.
35- سلامة ، عبد الحافظ (2007) . علم النفس الاجتماعي ، دار اليزوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
36- السلمي، علي (ب.ت) السلوك الإنساني في الإدارة ، القاهرة : مكتبة الغريب للنشر .
37- سمعان ، وهيب، و محمد منير مرسي (1985). الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة: دار عالم الكتب للنشر، ط 2.
38- سويف، مصطفى (1970). مقدمة في علم النفس الاجتماعي، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية، ط2.
39- شفيق، محمد (2004). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، إسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
40- الشلمي، فخري(1983). العلاقة بين متغيرات التحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو بيئتهم المدرسية عند طلبة المرحلة الثانوية، كلية التربية، الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة.

41- الشناوي، عبد المنعم الشناوي (1989). العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات، رسالة الخليج العربي، العدد 29، السنة التاسعة.
42- شهدا، جورج، خربلي، عبد السميع ، حنانيا ، الماس (1982) .الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، بيروت: دار العلم للملايين.
43- الشيباني ، عمر التومى (1983) . دور التربية في بناء الفرد والمجتمع ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان ، طرابلس ، العدد 8
44- الشيخ،عمر (1986). العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية نحو العلم وسمات شخصيتهم ، مجلة العلوم الاجتماعية .
45- صباريتي، محمد سعيد (1993). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء، المجلة العربية للتربية، المجلد 13، العدد الأول.
46- الصمادي، أحمد عبد المجيد، معابرة، محمد حسن (2006). اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة(دراسة ميدانية في مدارس أربد الحكومية والخاصة)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 22، العدد2.
47- عبد الجبار، كريمة إدريس قوجة (2008). تقويم نشاط القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة جامعية، جامعة صنعاء، اليمن-www.yamen-nic.info
48- عبد الحميد، إبراهيم شوقي (ب.ت). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسب الآلي، (دراسة مقارنة حسب بعض المتغيرات) : المجلة الإلكترونية .
49- عبد الحميد، محمد عبد الغني (1995). دراسة الدافعية والإنجاز من حيث علاقتهما ببعض متغيرات البيئة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس كلية الآداب .
50- عبد العال، آسيا الصادق (2003). الاتجاهات النفسية بين النظرية والتطبيق، منشورات مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس ليبيا .
51- عبدا لحميد ،صلاح (1982).الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ،دار
52- العجيلي، عيسى(1980). مشاركة المدرسين في إدارة مدرستهم، طرابلس: المنشاة العامة للنشر والتوزيع .
53- عدس، عبد الرحمن، توق، محي الدين (2005). المدخل إلى علم النفس، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
54- عطا، إبراهيم محمد (2004). المعلم إعداده و تدريبية ومسؤولياته، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
55- علي، عبد السلام عيسى سعيد (2000). الاتجاهات نحو العمل المدرسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجبل الغربي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، يفرن، جامعة السابع من أبريل.
56- علي، عيسى(2006). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط (دراسة مقارنة في ثانويات مدينة دمشق العامة)، مجلة جامعة دمشق، مجلد 22، العدد الأول 2006.
57- العيوتي، صالح محمد، الصويخ، حمد زيد (1994). اتجاهات طلاب الكفاءة المتوسطة نحو مادة العلوم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، العدد 18، الجزء 3، جامعة عين شمس.
58- فخرو، عائشة (1997). اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي، المجلة التربوية، المجلد 13، العدد50.
59- القحطاني، وهف (2000). العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، رسالة الخليج، العدد (77).

60- القذافي ، رمضان (1997) . علم النفس التربوى ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية،ط2
61- القيادي، لطفية (1986). دراسات تربوية، مصراته: دار الجماهيرية للنشر والتوزيع .
62- الكبيسي، وهيب، صالح، أحمد (1999). مدخل إلى علم النفس التربوي.
63- كمال، طارق (2005). أساسيات في علم النفس الاجتماعي، مؤسسة شباب الجامعة للنشر
64- كوهين، لويس ولورانس ماثيون (1990). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية، ترجمة : كوثر حسين كوحك ووليم أعبيد، القاهرة : الدار العربية للنشر.
65- اللقاني، أحمد حسين (1995) . المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة : دار عالم الكتب.
66- محمد ،محمد جاسم (2004) . سيكولوجية الادارة التعليمية و المدرسة و وآفاق التطوير العام ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
67- المخزومي، أمل علي (1995). دور الاتجاهات في سلوك الفرد والجماعات، الرياض، رسالة الخليج مكتب التربية لدول الخليج ، عدد(53).
68- مخيمر، صلاح ورزق، عبده ميخائيل (1968). المدخل إلى علم النفس الاجتماعي: مكتبة الإنجلو المصرية، ط2.
69- ـــــــــــــــ (1994). البحث التربوي وكيف نفهمه؟ القاهرة :عالم الكتاب للنشر.
70- مرسي ، محمد منير (1987). في اجتماعيات التربية، القاهرة : دار النهضة العربية، ط 3.
المريخ للنشر والتوزيع ،ط2
71- معوض، خليل ميخائيل(2003). علم النفس التربوي، أسسه، وتطبيقاته، الإسكندرية: توزيع مركز الإسكندرية للكتاب.
72- المقصبي ، حنان مصطفى حسن (2008) . الاتجاه النفسي نحو مرض عوز المناعة المكتسبة الايدز وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة قاريونس ، رسالة ماجستير غير منشورة .
73- ميخائيل، منير كامل و العزابي، سليمان سعيد و الشلبي ، كمال الدين عثمان و ابو المكارم ، محمد فريد (ب.ت). التربية وعلم النفس لمعاهد المعلمين والمعلمات العامة، القاهرة .
74- نجمة، العصيفير (2009). الاتجاهات النفسية الاجتماعية : موقع المنشاوي للدراسات والبحوث، المجلة الإلكترونية. WWW.MINSHAWI.COM‹18 **2009. 5.**
75- نشواتي، عبد المجيد (1985). علم النفس التربوي، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط2 .
76- نصر الله ، عمر عبد الرحيم (2004) . تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر
77- الهمالي ، عبد الله عامر (2003) . أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ، بنغازي : منشورات جامعة قاريونس ، ط3 .
78- وحيد، أحمد عبد اللطيف (2001). علم النفس الاجتماعي، عمان : دار المسيرة للنشر.
79- ولي ، باسم محمد ، محمد ، جاسم محمد (2004) . المدخل الى علم النفس الاجتماعي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع

الملاحق

الملحق رقم (1)

الخبراء هم:-

الاسم	الصفة العلمية
1. أ.د/عبد الرحيم محمدالبدري	أستاذ بقسم التربية وعلم النفس كلية الآداب جامعة قاريونس
2. أ.د /أديب محمد الخالدي	أستاذ بقسم التربية وعلم النفس كلية الآداب جامعة قاريونس
3. أ.د/فتحي قعير	أستاذ مشارك بقسم التربية وعلم النفس كلية الآداب جامعة قاريونس
4. د./عامر حسن	أستاذ محاضر بقسم التربية وعلم النفس كلية الآداب جامعة قاريونس
5. د/فدوى فرحات دربي	أستاذ مساعد بقسم التربية وعلم النفس كلية الآداب جامعة قاريونس

استبيان آراء الخبراء والمحكمين

الدكتور الفاضل :.....

تقوم الباحثة تهاني مفتاح إبراهيم بدراسة اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات بمدينة بنغازي؛ لنيل درجة الإجازة العالية (الماجستير) في التربية وعلم النفس ، وتستخدم في هذه الدراسة مقياس اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية كأداة لجمع البيانات ولثقتنا بآرائكم، ولما عرفتم به من خبرة واختصاص ، وما تتصفون به من روح تعاونية، فإن الباحثة تود الاسترشاد بآرائكم القيمة في تقويم الأداة ولكم كامل الشكر .

علما بان :

أهداف الدراسة :

1- التعرف على اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب سنوات الدراسة .
2- التعرف على اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب التخصص
3- التعرف على اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب النوع .
4- التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب سنوات الدراسة (السنة الأولى ، السنة الثالثة).
5 - التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب التخصص (اللغة العربية ، علوم الحياة).

6- التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة الثانويات التخصصية نحو البيئة المدرسية حسب النوع (ذكر، أنثى)

وعليه نأمل من حضرتكم المساهمة في تقويم المقياس .

من خلال إجابة الأسئلة المطروحة لأهداف الدراسة، وضوح الأسئلة ومصداقيتها.

*التعريف الإجرائي لاتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص عند إجابته على المقياس المستخدم (اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية) إعداد أديب الخالدي،1981م، علماً بأن الأداة تشمل خمسة محاور مرتبة ترتيباً دائرياً .

نأمل من حضرتكم تقويم عبارات المقياس من حيث :

1- كونها صالحة أو غير صالحة، وإجراء التعديل المناسب لتكون صالحة .
2- دقة تمثيل الإجابة التي اختيرت في كل فقرة،علماً بأن البدائل التي تستخدم للقياس أمام الفقرات هي (موافق ،غير متأكد ، غير موافق) وشكراً

الملحق رقم (2)أسماء ثانويات علوم الحياة وثانويات اللغة العربية بمدينة بنغازي

جدول (1.1) أسماء المؤتمرات والمدارس حسب التخصص والنوع

اسم المؤتمر	اسم المدرسة	التخصص	النوع
مؤتمر سيدي حسين	شهداء يناير بنغازي بنات 2 مارس	علوم الحياة علوم الحياة اللغات	بنين بنات بنات
مؤتمر الحدائق	فجر المعرفة(الفجر الجديد) سابقا الربيع العربي(البيان ا لأول) سابقا	علوم الحياة علوم الحياة	بنين بنات
مؤتمر الكيش	صلاح الدين نورالحرية(الفكر الأخضر)سابقا جبلنفوسة(28مارس)سابقا	علوم الحياة اللغات علوم الحياة	بنين بنات بنات
مؤتمر الكويفية	شبابالثورة(أول سبتمبر)سابقا عمر بن خطاب	علوم الحياة اللغات	بنين بنات
مؤتمر الصابري	عمر المختار فاطمة الزهراء	علوم الحياة اللغات	بنين بنات
مؤتمر العروبة	نسائمالحرية(المسيرة	علوم الحياة	بنين

	الخضراء)سابقا 10 مارس	اللغات	بنين
مؤتمر بنغازي الجديدة	الشهيدة إمعيتيقة	علوم الحياة	بنات
مؤتمر الثورة الشعبية	شهداء الواجب شهداءالثورة(نور الفاتح)سابقا	علوم الحياة اللغات	بنات بنين
مؤتمر الفويهات	الخنساء(7أبريل)	علوم الحياة	بنات
مؤتمر البركة	ألوية الحرية(الألوية الخضراء)سابقا الفاتح العظيم الامير(الوحدة الأفريقية)سابقا	علوم الحياة علوم الحياة اللغات	بنات بنات بنين
مؤتمر سيدي أعبيد	شهداء مصراته (فجرالفاتح سابقا)	علوم الحياة	بنات
مؤتمر الهواري	الأقصى	اللغات	بنات
مؤتمر السلماني	المرحومة حميدة العنيزي (عروس الجنوب)	اللغات	بنات
مؤتمر بنغازي المركز	بنغازي	اللغات	بنين
مؤتمر شهداء السلاوي	الشهيدة خلود	اللغات	بنات

الملحق رقم (3)

اتجاهات الطلبة نحو البيئة المدرسية

أخي الطالب أختي الطالبة.....

في الصفحات التالية عدد من العبارات تتعلق بآرائك نحو المدرسة، المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بدقة، وأن تفهمها جيداً، ثم تحدد موقفك منها، في ورقة الإجابة المرتفعة، حيث رتبت أرقام العبارات أفقياً ووضعت أمام كل رقم ثلاث خانات، الأولى ضمن العمود الخاص بكلمة (موافق) والثانية ضمن العمود الخاص بكلمة (غير موافق) والخانة الثالثة ضمن العمود الخاص بكلمة (غير متأكد).

وما عليك إلا أن تضع علامة (**P**) في خانة العمود (موافق) إذا كنت موافقاً على العبارة التي أمامك، وأن تضع علامة (**P**) في خانة العمود (غير موافق) إذا كنت معارضاً على العبارة التي أمامك، أو أن تضع علامة (**P**) في خانة العمود (غير متأكد) إذا كنت لا تستطيع أن تحدد موقفك بين الموافقة والمعارضة.

لا تضع إلا علامة واحدة فقط لكل عبارة، عليك أن تجيب على جميع العبارات وألا تترك عبارة واحدة دون إجابة عليها.
ويسرني أن أوضح لكم أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، و أنما تعتبر كل الإجابات صحيحة طالما أنك تعبر عن حقيقة رأيك .

ولكم جزيل شكري لتعاونكم معي

وتمنياتي لكم بالتوفيق...